



BOBST LIBRARY



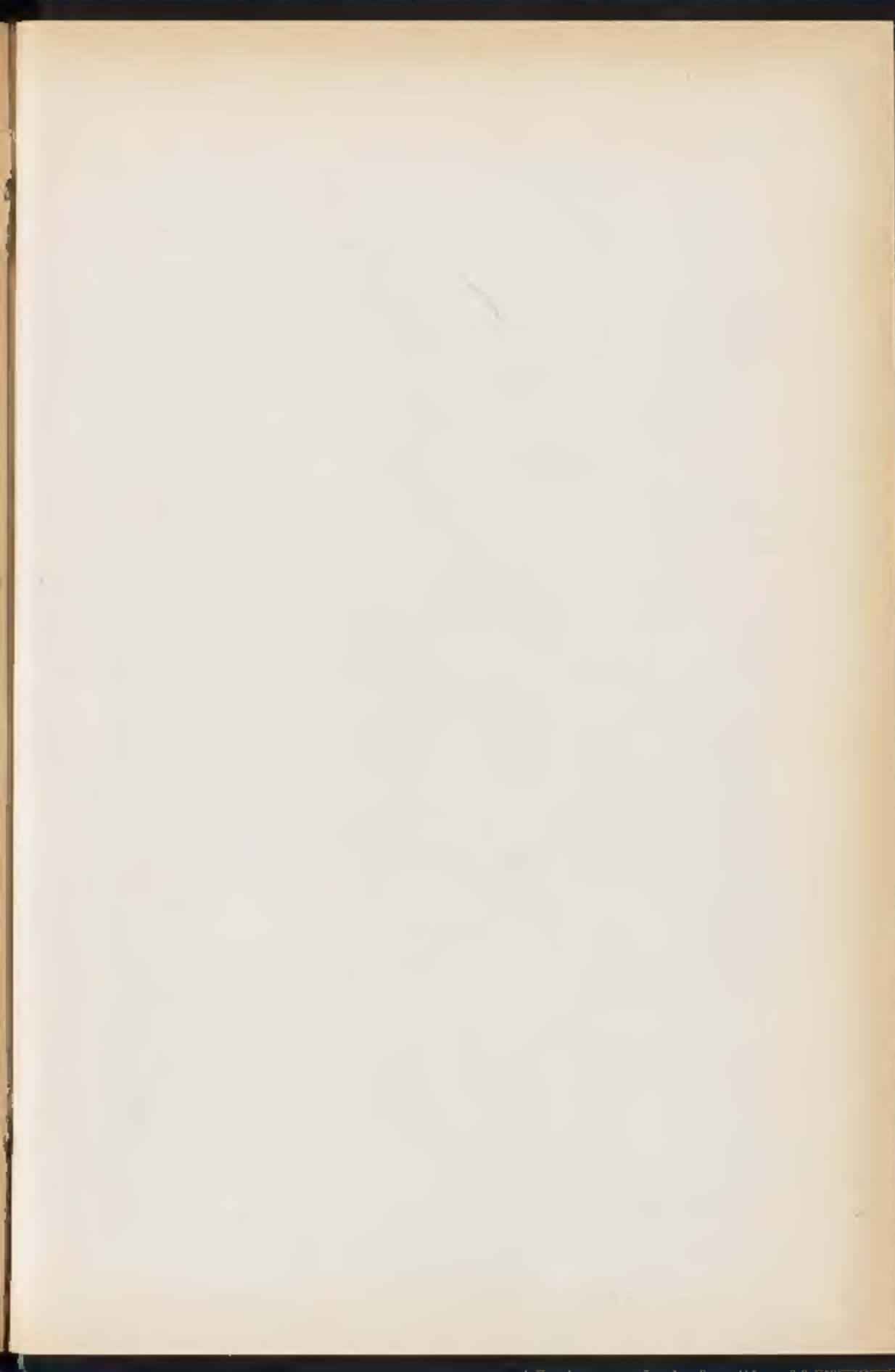
3 1142 02882 9334



GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---





al-Afghānī, Sa'id

سعيد الأفغاني

Mudhakarāt fi qawā'id al-lughah  
al-Arabiyyah

# مذكرات

في قواعد اللغة العربية

front

من منهاج السنة الأولى في كلية الآداب

N. Y. U. LIBRARIES

طبعة رابعة

مطبعة جامعة دمشق

Neer East

PJ

6065

.A4

1955

C-1

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليت بطبع هذه المذكرات إحصاءاً توالى على منذ سنوات واشتد هذه السنة حين سمعت الجامعة الموظفين بالانشاب إليها .

وكانت الخطة أن يعمد الطلاب الى مصدر موسع وآخر موجز ، يربون دراساتهم في مستوى بينها حتى تتسجم مع المحاضرات التي تلقى عليهم في قواعد اللغة العربية . وقد عاد هذا الاستقلال في العمل على المجددين منهم بأحسن القوائد وذلك ما حدا في على اغفال رغبات المترفين منهم واحتجاجهم على بأن كتباً طبعت في كل مواد الدراسة الامادة القواعد .

لكن الطلاب تطرأوا عام ١٩٥٥ على السنة الأولى بكلية الآداب حتى قاربوا ثمانية ثم زادوا بعد ذلك ، ولا يتيسر الحضور - في العادة - لأكثر من ثلث هذا العدد لارتباط الباقين بالدوام الرسمي على أعمالهم ، فرأيت في تكليفي إياهم خطة الاعوام السابقة شيئاً من الرفق ولو لم تطب نفس باعقال خير كثير في اغرائهم بالعمل المستقل الشخصي فعزمت على خطة بين بين : هيات لهم مذكرات في بعض البحوث أعنى بمائلها الهامة ماوياً بما يجب أن يعرفه الطالب الثانوي المتوسط مروراً خفيفاً ، محتقياً بشواهد كل بحث إذ كانت غايته تعويد الطلاب في فائحة دراساتهم الجامعية العناية بالشواهد المهررة عنايتهم بالقواعد المقررة . وأن يقوموا هم باستخلاص مادة بحثهم بالرجوع الى اكثر من مصدر ، استخلاصاً يختلف بين طالب وآخر ، لما في ذلك من مراعاة للملكة العربية عندهم



ولا بد من التنبيه الى أن التفاصيل تختلف إثباتاً وإغفالاً بين بحث وبحث، لم  
تسلك جميعاً في نظام واحد، إذ فصلت على حاجة طلاب هذه السنة الإعدادية. ولم  
نستطع طبع مذكرات لكل المنهج، فقد منا ما رأينا أعود بالخير من الناحية  
العملية على طلاب مازلنا نشكو ضعف ثقافتهم الثانوية في كثير من المواد؛ ولو  
كان الهدف وضع كتاب في الفن لاشتمل على كل البحوث وانتظمه لسق واحد.  
ونحن مضطرون الى التريث قليلا الى أن يرتفع مستوى الطلاب الثانوي  
فيتمكن إعادة النظر في مستوى الدراسة لهذه السنة التي نطبع الآن مذكرات  
في قسم من منهجها ويقوم الطلاب بتلخيص مذكرات لباقيها، والله المسؤول أن  
ياخذ بناصرنا معلمين ومتعلمين لتقوم ببعض ما يجب نحو لغتنا الكريمة.

ربيع ١٣٧٤ هـ آذار ١٩٥٥ م

سعيد الأفغاني



## مراج القواعد العربية للسنة الاولى في كلية الآداب

ثلاث ساعات في الاسبوع

تهدف دراسة القواعد في هذه السنة الى تمكين الطلاب في معارفهم الثانوية مع شيء من التوسع في البحوث ذات الفائدة العملية وبعض العناية بالشواهد .  
وقد صنف هذه البحوث اصنافاً ثلاثة :

أ - ما يلقى على الطلاب

ب - ما يعدونه وتلقونه بإشراف الأستاذ

ج - ما يطالبون بدراسة دراسة شخصية دون القائه في قاعة المحاضرات ،  
و يدخل في منهج الامتحان .

بحوث الصنف أ

١ - العروض : البحور الستة عشر ( ضرورياً وأعاريضها ) - العلال اللازمة

٢ - النحو الصرف :

اسماء الافعال والاصوات

الافعال -

التام والناقص ، المؤكد وغيره ، نصب المضارع ومواضعه ، جزم المضارع  
ومواضعه ، افعال التعجب ، افعال المدح والذم .

الاسماء -

المصدر واسم المصدر ومعلمها ، عمل المشتقات ، الجرود والمزيد ، المنون وغيره

## اعراب الالم :

المرفوعات : الفاعل وقائمه ، المتبدأ والخبر . اسم كان واخواتها ، خبر إن واخواتها  
المنصوبات : المفعول لأجله ، المفعول معه ، المفعول فيه ، الاستثناء بجميع ادواته  
الحال ، التمييز ( العدد و كنياته ) ، المنادى وقائمه الاستغاثة والتندبة .  
المجرورات : أحرف الجر - الاضافة وأقسامها .  
ملحق - تراكيب الاغراء والتعدي ، الاختصاص .

## محوت الصنف ب

الأسماء : أوزان المصدر وأقسامه المشتقات ، المقصور والمنقوص والصحيح  
المفرد والمثنى والجمع ، المذكر والمؤنث ، المبني من الأسماء ، المفعول به ، المفعول  
المطلق ، التوابع ، حروف المعاني .

## محوت الصنف ج

الأفعال : المفرد والمزيد ( معاني الزيادات ) ، الجامد والمتصرف ، الصحيح  
والمعتل ، همز التاويل والقطع ، المبني للمعلوم والمبني للمجهول - المبني والمعرب من الأفعال  
الأسماء : النكرة والمعارف .

ملحق - الاعراب التقديرية ، الابدال ، الاعلال ، الوقف .  
ملاحظة - يكون مستوى الدراسة متوسطاً بين مستوى كتاب ( قواعد  
اللغة العربية لطفي ناصف ورفاقه ) ومستوى كتاب ( جامع الدروس العربية  
للقلايني ) . ويضيف الطلاب في اعدادهم محوت الصنف ( ب ) إلى المصدرين  
المذكورين مرجعاً قديماً مثل ( شرح شذور الذهب ) لابن هشام أو ( أوضح  
المسالك ) له توحلا إلى ما رستهم الاستفادة من كتب الاقدمين والمأمهم بعض  
الالام بشيء من شواهد النعم وطريقة النجاة في استنباط القواعد .

## ملاحظات من يدى الدراسة

- ١ - ليست القواعد الاقوا بين مستطمة من طائفة كبيرة من كلام العرب الذين لم يفسد سلاتهم .
- ٢ - أعلى الكلام عربى من حيث صحة الاحتجاج به . القرآن الكريم بجميع قراءاته الصحيحة السد الى الصحابة ، ثم ما صح أنه كلام الرسول بعده ثم نحو العرب وشعرها في جعليتها شرط الاطشس الى اهم فادوه بلفظه ، وبلى ذلك كلام الاسلاميين الذين لم تشوه لغتهم بالاحتلاط .
- ٣ - جعلوا منصف المئة الثانية للهجرة حداً الذين يصح الاستشهاد بشعرهم من الشعراء المختصين ، فبراهم من هزمة المنوفى سنة (١٥٥٠) آخر من يصح الاستشهاد بشعرهم ، وبشربى رد أول شعراء المحدثين الذين لا يجتج شعورهم على متن اللغة وقواعدها . وعلى هذا يؤتى شعر المتأخرين من معمول الشعراء للاستشاس وسنبيل لا للاحتجاج به
- ٤ - امتد الاستشهاد بكلام العرب المقطوعين في الدينة حتى منصف المئة الرابعة للهجرة
- ٥ - لا يجتج بكلام مجهول القائل .
- ٦ - لا يجتج للقاعدة بكلام له روايتان احدهما فقط تؤيده ، والاخرى لاعلاقة لها . لاحتيان أن يكون الثانية هي التي فيها المتكلم .
- ٧ - تؤد لشواهد في كتب المعاة بحرفة احباً ، ويكون موضع التعريف هو موضع الاستشهاد على قاعدة ، ولو حرر الشاهد ما كان للقاعدة مؤيد فالواجب تحرير الشاهد والتوثق من صصه قبل سه عليه .
- ٨ - بعيد حداً الرجوع الى الشهد في ديوان صاحبه ان كان شعراً ، وفي مصادره الاولى ان كان نثر . لمعرفة ما قبله وما بعده ، فكثيراً ما يكون الشهد لا يترداعية الخطأ في المعنى والمبنى .

٩ - ينبغي التفريق بين ما يرتكبه للضرورة الشعرية وما يؤثر به على السعة والاختصار ، فان اطمأنت النفس الى بناء القواعد على الصنف الثاني ففي جعل الضرورة الشعرية قانوناً عاماً للكلام بثوره ونظمه الخطأ كل الخطأ .

١٠ - المعول في امتداد توجه الاعراب والترجيح بين اقوال المحدث على المعنى قبل كل شيء ، فهو لذي سيكون الحكم في كل مباحثة وموازنة وتوجيه واداء در لا مربيين مقصبات المعنى ومقاصب الصناعة الشعرية انما هي الاولي دون الثانية .

١١ - ينص في كل مقام فيه انحرافات ، الاعراب الذي لا يرجع الى نقد محدود .

١٢ - اذا اخذت احكام الصناعة في نقد محدود ، قل هذا النقد يشرط به .

ألا يلحقه الى انحلال المعنى ، وان يسوع السعفة به دون ركة او خروج على الاسلوب العربي المشهور .

١٣ - أهم الأمور التي صدر عنها في دراستنا نقدنا للشواهد وما يبي عنها من قواعد وعلى الطرب المحذوم كرات خاصة بنوعها فيها معنى به على كل شاهد من حيث صفة ومعناه ، موضع الاستشهاد والقاعدة المنعقدة به وقبيلته في الاحتجاج .

وعلى هذا لم يعف الطالب من العمل الشخصي حتى فيما طبع به من مدكرات وان يجمع النواكل والدراسة الصحيحة محال .

## اسماء الافعال

تعريفها - أفعالها - مرتجلاً ومقروها - معانيها ومبايها - أحكامها  
 في اللغة طائفة من الاسماء مثل ، أف - للقر ، هيا - لا ندخل من  
 حيث التعريف والعلامد في قسم من أقدم الكلمة الثلاثة : الاسم والفعل  
 والحرف ؛ فهي تشبه الأسماء المبينة من حيث اللفظ في عدم تصرفها ، وتشبه  
 الفعل في دلالة معناه على الحدث مقترناً بالمر ، سموا أسماء أفعال ، وعرفوها  
 اعتماداً على معناها وعلى عملها بأنها :

### كلمات تدل على معاني الأفعال ويدخل عملها

وصفت باعتبار معنى الفعل الذي تدل عليه أفعالاً ثلاثة

١ - اسم فعل ماض : هبّات عذت الوطن . بعد ، شئت العالم  
 والجاهل : افرق

وَشَكَارَ مَا عَصَبْتَ سِرْعَانِ أَسْرَعَ ، يُطَارَ  
 مارصيت . أبطأ .

٢ - اسم فعل مضارع . أمر اصداع أَوْه . أتوجع ، أف من الفقر .  
 أتصجر . أح . أتكره : أتوجع . حس : أئلم  
 وي من نحاك - وا - واهاً : أتعجب ، قم  
 بالدي عليك ثم يحل . ثم يكي .

٣ اسم فعل مرفوع هو أكثرها وروداً ، مثل آمين : استجب ، صه .  
 اسكت به كُفَّ به رد من حديثك ، يس . اكشف

الأمر : انه  
 حي على ملا - قتل ، حبيل (١) / على الأمر قتل  
 إلى الأمر وبالأمور عمل

هيا هنت ، أسرع

هلم / تعال / قتل  
 شهداءكم : أحضروا / قتل / أريد / شهداء  
 وبنها خير ، فداء : ليعذك ، قدك . فضك اكشف

### المرجبل والمفول

وكل ما تقدم أسماء أفعال مرتبطة بمعانيها من أصل الوضع ، وهناك  
 أسماء أفعال أمر متقولة عن :

(١) دكت من ( حرت ) من أمين ، و ( حرت ) التي لمت والمعة وحب لثاب حبلاً ،  
 حبلاً ، حبل . حبس الثوب ، انه .  
 (٢) في لغة الحبشيين تدعى لا تعلم بها «العبار» من صوتها معرد والجمع والمذكر  
 ويؤنث على السواء ، ويصحب أول الذوات من صيغة «عبار» لفعل ، «عبار» لفعل ، «عبار» لفعل ،  
 «عبار» لفعل ، وهي في لغتهم «د» فعل لا اسم له ، وقد قيل يصحب «عبار» فعل لا أهتم  
 (بعضه المصرفة) .

- ١ - أصل مصدر: بَلَّه<sup>(١)</sup> العاخر. اتركه. رَوَيْد<sup>(٢)</sup> انفس. أمهله.
- ٢ - أصل طرف: دَوَيْتَ الشَّيْءَ عندك. لديك. حذره. مكأنت.
- اثبت، أمامك: تقدم، وراءك. تأخر
- ٣ - عن أصل حار ومحرور: إِلَيْكَ عَنِّي: تَحْجُ. عَلَيْكَ أَحَدُكَ. ارمه.
- ٤ - عن أصل حرف هك حَقَّكَ. هاء. ها: حده.

### السماعي والقباسي

هذا و أسماء الأفعال كلها مرتب عليها ومفقوها سماعي إلا ورب (فعل) فيقاس من كل فعل ثلاثي تام متصرف مثل: زلزال.

وقد ورد من غير الثلاثي أسماء أفعال شذوذ فتحفظ ولا يقاس عليها مثل: نَادَرَ (من نادى)، دَرَأَ (من أدرك)، قَرَفَايَ<sup>(٣)</sup> (من وقرف بهنى صوت)، عَرَعَارٍ (من عرعز بهنى صَب).

(١) بَلَّه: مصدر أحسن لله، ورويد مصدر مراحه للنفس (أودى - أميل) وعما في التالين اسم من أمر باب نوت (تم أحك ورويدا النفس) ذات مصدرين مبدوءين عني أنها ملحولات معانها لغتهم الحدودين والاسمي فعله وكذلك باب حررت ما بينهما بالإضافة اليه - لله أحبك ورويد النفس.

(٢) عرومة صحت فيه استغراب ورجوع، وهدية التبرير، وصور الخدم، ما المرعرة فلهذا للعبان إذا تداروا اليه كانوا عرعار.



## أفعال

١ - أسماء الأفعال كلها مبنية على ما سمعت عليه ، ملازمة حاة واحدة في الإفراد والجمع والتذكير وثنائث ؛ إلا حمزة (هـاء) وما اتصل بكاف خطاب فينصرفان . تقول . هـاء ، هاءاً ، هؤم ، هأني ، هأون ، عليك صمت ، عليك عسك ، عبيكم أنفسكم ، عبيكم أنفسكم .  
٢ - تعمل أسماء الأفعال على الأفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية والجزوم وطب لفاعل الصاهر أو المستر . ففي ( لله لصاهر ) : لصاهر مفعول به والفاعل مستر وحوماً تقديره أنت كما في ( اترك لصاهر )  
٣ - لا تصاف ولا تأخر عن معمولها فلا يقال ( الصاهر له ) .

٤ - الدال على الصلح منها لا ينتصب جوابه بفاء سببية . أما الجرم فيجزم : تقول . ( صه نلّم ) ، ولا تقول ( صه نسلّم )  
٥ - الموصوف بها بكرة وسير الموصوف معرفة وهي في ذلك أوصاف ثلاثة :

١ - واجب تنكير واحد ، واحداً ، وقهراً

٢ - واجب تعريف . وزن فعال

٣ - جائز الوحيين صه ، مه ، به ، أف

ومعنى التعريف و تنكير فيها أنك إذا قلت لمخاورك . ( صه ) فمعناه : اسكت عن حديثك هذا ، وإذا قلت له ( صه ) فمعناه اسكت عن كل حديث . و ( به ) معناها امض في حديثك المعبود ، أما ( به ) فمعناها : اهد في أي حديث شئت ، وهكذا .

٦ - اخرج من وضع هذه الأسماء - الإبحار مع صرب من توكيد  
والساعة .

## شواهد أسماء الأفعال

(أ)

١ - « وأصبح الذين آمنوا مكانه بالأمس يقولون - وَيَكُنْ أَنْتَ يَبْسُطُ  
البرق لمن يشاء من عباده وَيَتَدَر ، لولا أن من الله علينا لحسف  
سأ ، وَيَكُنْهُ لا يفلح الكافرون »

سورة القصص ٢٨ ٨٢

٢ - فصل السور إذا صرب بحملونا قدماً وتلقب إذا لم تحقق  
تذر الجاهل ضاحياً هاماً بها لله الأكرم كتبها لم تحقق  
كف من مالت الأسماء

٣ - رويد علياً جُدْ ما ندي أهمم إليها وأمكن بعضهم منهاين<sup>(١)</sup>  
أهمل

٤ - رويداً بني شيبان ، عص وعيدكم تلاقوا غداً حيلي على سفوان  
وداً برئمين اندري

(١) يدعو عليهم بالصدع أهمم ، ويكنى نازحاً ( ندي أهمم ) عن القرارة والسب  
منهم كادب . يريد طعنوا وسبق حمولة إليها .



١٣- وَاثْنَتِ اَرْحَلَ فَصَارَتْ نَحًّا وَصَارَ وَجْهُ مَاسِيَاتٍ . اَحَا<sup>(١)</sup>

الصَّحَابِ

١٤- وَاَهَا لَيْسَ نَحَّ وَاَهَا هِيَ الْمَتَّى لَوْ اَنَا لَبَّهَا

لَبَّ لَوْ هُوَ وَلَاقِي التَّمَمِ وَلَاقِي التَّمَمِ . وَجْهُ مَصْرُوحٌ سَمِعَ اَبْرَهَمَ

١٥- وَاَنَابِي اَنْتَ وَمَوْتُكَ الْاَشْبَابُ كَمَا دُرُّ عَيْنِهِ رَزَّيْبِ<sup>(٢)</sup>

رَاحِلَ عَيْنِي

١٦- تَسَاعَدَ عَنِ فَطْنِ دُرِّ عَيْنِهِ اَمَّيْنِ . فَرَادَ اَنَّهُ مَا يَمِينَا بَعْدَا

١٧- وَمَوْتِي كُلِّ حَشَاتٍ وَحَاسَتٍ مَكْنَتُ تَحْمِيْدِي اَوْ تَسْرِيجِي

مَمْرُورٍ لَاحِظٍ

١٨- يَا أَيُّهَا الَّذِي آمَنُوا غَدِيكُمْ اَعْسَكُمْ ، لَا يَصْرُكُمْ مَرَضٌ اِذَا

اَهْبَيْتُمْ ، اِلَى اللَّهِ مَرَضُكُمْ حَيْثَا فَيَنْشِكُمْ نَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

سُورَةُ اَلْاَنۡبِيَاۡ ١٠٥/٥

١٩- كَذَبَ الْعَشِيْقُ وَمَا شَرُّ يَارِدٍ . كَذَبَ سَائِلِي سَوَقًا فَادْهِي<sup>(٣)</sup>

هَذِهِ

(١) اَحَا كَامَةً تَكْرَرُ وَتَوَهَّجَ اَحَا كَمَّ حَرِّ اَصْرَحَ .

(٢) اَلشَّبَابُ حَذَرٌ لَاحِظٌ وَفَدَا رَدُّ وَعْدُوهُ ، وَارْتَبَتْ اَنْتَ صَبَّ اِرَاغَةٍ .

(٣) كَذَبَ اَعْرَافُ «نَشِيءٍ» اَمَّيْنُ فَرَاوَهَ وَنَشِيْقُ التَّمَرِ الْاَنَسِ . مَهْدَا عَنِ

شَرِّبَ الْاَلَانَ بِالْعَتِي لَانَّهُ اَخْتَصَّ بِهِ مَهْرَهُ .

وَكَذَبَ الْمُبِيْقُ «اَلنَّصَبُ» اَسْرَعُ فَعْلٍ وَهُوَ فَعْلٌ وَحَرَّ حَوَّهَ مَا اَلْكَدَ مَسِيْحُ

وَالْكَادُ . عَدَّتْ تَرْمَةً لَتَسْمَحَ حَفَّتْ مِمَّا «نَشَوِي» اَوْ عَمْرُهَا ، فَكَتَبُوا اَلْكَدَ فَلَازَ عَنِ

(الرَّمَّةُ) : لَاقَا لَصَبُوا وَاقْفَ عَنَدَهُ كَذَبَ (الرَّمَّةُ) .

٢٠- فدعوا نزال فكنتم أول نازل و سلام أركمه إذا لم تنزل

ريضة بن معروف العمري

٢١- ساء جداً غير موت ولا قتل ولكن فراقاً للدعائم والأصل

الكثير

٢٢- متكنني حمي عكاظ كليها يدعو وليدهم بها : عرعار

الناقة

٢٣- فميت بالخجاح لا تعدل به أحداً إذا نزلت عليك أمور

الاحطل

( - )

٢٤- يا أيها المايح دُلوي دوسكا إني رأيت الناس يحمِدوسكا ؟

٢٥- قد نرى من ذكر الحسيني قدى ليس الإمام بالشحيح المنحد (١)

محمد بن مالك الأرقط

(١) قداني بكفني . قد . اسم من حب

## أسماء الأصوات

هذه كلمات لا تشارك أسماء الأفعال إلا في سائر ما تمتع به ، وإلا في الاكتفاء بها ، فلا أعراب لها ولا تنحمل الضمائر . أما الفرص منها فإما خطاب صغار الأسان وما لا يعقل من الخيول ، وإما حكاية أصوات الحيوان . وقد يجررون الصوت اسماً لصاحبه فيعاملونه معاملة الأسماء . وعالمية هذه الأسماء فيه أكثر من لغة وهي جميعاً صفات .

١ - الصنف الأول من أسماء الأصوات احتاج العرب إلى وضعه تلبية لضرورات الحياة إذ كان الرعي معاش كثير منهم ، وإليه طائفة مما حاطوا به حيواناتهم :

زجر الإبل . هَيْدَ ، هَادَ ، دَهَ ، حَاهِي ، حَلْ ، حَلَا ، حَبْ ( عند البروك ) .

جِيءَ ، جَوَتْ ( دعاؤها للشرب )

نَحْ ، نَحْ ( عند الأماخة )

هَسْ ( صوت الراعي يسكنها عند الحلب )

هَدَحْ ( دعوة صغارها المتفرقة ) .

زجر الفرص : هَلَا

لِزَجْرِ الْبَنْفَلِ وَالْخَيْلِ : هَسْ

لِلصَّانِ : هَا ، هَاءُ ( دَعَاءُ إِلَى الشَّرْبِ ) ، هَسْ ، هَجْ ( لِرَجْرِهَا )

لِلْعَمَزِ : عَا ، عَاءُ ، ( دَعَاءُ إِلَى الشَّرْبِ ) سَعْ ( لِلرَّجْرِ )

لِلْحِمَارِ : صَا ( دَعَاءُ لِلشَّرْبِ )

لِلْكَلْبِ ( طَرْدًا لَهُ ) : هَجْ ، هَجَا .

لِلدَّجَاجِ : دَجْ ( دَعَاءُ لَهُ ) .

لِلسَّمْعِ : جَهْ ( رَجْرًا لَهُ لِيَكْفَ وَيَسْتَعِدَّ )

٢ — وَالصَّفِ الثَّانِي يَحَاكُونَهُ أَصْوَاتٌ مَا لَا يَمُكِّلُ مِثْلَ

قَبْ ( لَوْقَعِ السِّبْ ) ، طَاقِ ( لَصَوْتِ الْمَرْبِ ) ، طَقْ ( لَوْقَعِ

الْمَحَرِّ ) ، عَاقِ ( لِلْمَرَابِ ) ، مَاقِ ( لِبَعَامِ الطَّيْرِ ) ، وَاقِ ( لِلصَّرَاحِ عَلَى

الْمَيْتِ ) ، شَيْبِ ( صَوْتِ مُشَامِرِ الْأَيْدِ عِنْدَ الشَّرْبِ ) ، طَيْجِ ( صَوْتِ صَاحِكِ

عَيْطِ ( صَوْتِ الصَّبِيَّانِ مُجْتَمِعِينَ ) .

فَإِذَا اسْتَمِعُوا الصَّوْتَ بَدَلُ لِنَلْفِظَ بِاسْمِ صَاحِبِهِ أَقْلَبَ اسْمًا وَنَحْمَلُ

الْأَعْرَابَ كَسْمَرِ الْأَسْمَاءِ ، نَقُولُ . ( رَأَيْتُ عَاقِ وَرَكِبْتُ هَسْ ) بِمَعْنَى

( رَأَيْتُ غَرَامًا وَرَكِبْتُ مَلَا ) فَتَنفِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَتَقْدِرُهَا

الْأَعْرَابُ الْمُنَاسِبَ ، أَوْ تَعْرِبُهَا كَالْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّمَةِ فَتَقُولُ . رَأَيْتُ عَاقًا

وَرَكِبْتُ عَلَى هَسٍ ) .

الِاسْتِشْقَاقِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ اسْتَنْفَتِ الْعَرَبُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَصْدَرُ

وَأَفْصَالًا تَوْخِيًّا لِلْإِيجَارِ فَقَالُوا . جَهَجْتُ بِالسَّمْعِ ، عَاعَيْتُ بِالْعَرَى ، وَحَوَيْتُ



بالابل وجأجات بها وحلحلت بها ، ونخضتها ، وسأمت بالجار ، وسمعت  
 بالمر وطققت الحجارة وعيقت الصبيان .. ذلك اذا حاطوا الحيوان  
 بالصوت الخاص به أو أخبروا بتصويته صورته الخاص وقنوا : راع ههنا  
 وههنا ( إذا رعى الليل كله ، محاطاً غنمه ههنا ) .

### شواهد أسماء الوُصُوف

١ - ألايت شمري هل أقولن لعلني ( عدس ) ، بعد ما طان السعار وكلت

سبس الجرمي

٢ - ( عدس ) ، ما لعد عليك إمارة محوت وهذا نحملي بن طليق

يريد من مفرع خميري

٣ - إذا حلت برلى عن عدس على ادى باب الحمار والفرس برلى من عرا ومن حسن

٤ - يا عد هذا شعر وماء عابجت أو يهني العباء ولعل ذلك ذهب الجساء

٥ - وما كنت على الهية ولا الجريه امتداحيكما

( هية : دعاء لعلف ، هية : للشرب )

مماذ الهراء

٦ - ليس بشيها يهيد وحلا حق يرى أسلها صار عدلا

القتال الخلال

٧ - إني إذا الجار لم تحتفظ محارمه ولم يقل دونه هينه ولا هاد

لا أخذل الجار بل أحي مبادته وليس حاري كمش بين أعواد

ابن هزلة

٨ - معاود للجوع والإملاق يعصب إن قال الغراب غاق

القلاع

## الأفعال الناقصة وعملها

### ١

أفعال لا تتم العائدة بها وبمرفوعها كما تتم بمعبرها وبمرفوعه ، بل تحتاج مع مرفوعها إلى منصوب ، هذا قصصها من الأفعال الناقصة . وتدخل على جملة اسمية لتفيد إسنادها بوقت مخصوص أو حالة مخصوصة ، فهي وسط بين الأفعال لئالة والأدوات ، أحرف المعاني ) وهي رمرتان كبيرتان رمرة ( كالت ) وزمرة ( كاذ ) إليك الكلام على كل منها

### كان وأخواتها

كان ، أصبح ، أصبح ، ظل ، أمس ، مات ، وتفيد الحدث بوقت مخصوص كالصبح والمساء الخ تقول : أصبحت بارئاً ، وهذه الأفعال تامة التصرف وقد تسمى أحياناً عن معنى التوقيت برمن مخصوص فتصح بمعنى صار . ودام تقيده بحالة مخصوصة تقول : أقرأ مادمت شبيصاً ، وتنقسمها ( ما ) المصدرية الظرفية . وتزول دائماً بـ ( مدة حوام ) ، وليس لهذا الفعل إلا صيغة الماضي .

وبرج ، انك ، زال ، فني ، ( وام ولي ) ، التي تفيد الاستمرار ،

وبشروط أن يتقدمها نبي<sup>(١)</sup> (محرف أو اسم أو فعل) أو نهي أو دعاء  
تقول مارال أحوك عاضاً ، لا تنفأ ذا كراً ههنا ، أما غير جارح مجاهداً .  
وليس لهذه الأعمال إلا الماضي والمضارع .

وصار تفيد التحول : صار الماء جليداً .

وليس لنبي الخال وقد نبي عبره بقرينة مثل : لست مصرفاً ، ليس  
الطلاب بقادمين عداً ، وهي فعل حامد لم يأت منه إلا الماضي<sup>(٢)</sup> .

وقد يعمل عمل (ليس) أربعة من أحرف سبي هي (إن ، ما ، لا ، لات)  
بشرط ألا تقدم حبرها على ثمنائها وألا يكون في حذنها (لا) وألا تزد  
بعدها إن ، وأن يكون اسم (لا) وحبرها مكرتب ، وأن يكون اسم (لات)  
وحبرها من ثمناء الزمان محدوقاً أحدهما ويكون (الاسم) على الأقل أكثر :

إن أحوك مسافراً (إن أحوك لا مسافر — إن مسافر أحوك)

مانحن محطتب (مانحن إلا محطتون — ما محطتون نحن — ما إن  
نحن محطتون) .

(١) مد مدرف النبي حواراً مد الاسم لوحود القرينة كقول مري القيس  
فلت يا عين الله أوج فاعداً ولو قطوا رأسي أدرك وأوصالي

(٢) أو غل أحياناً في الخود فتصح مثل حرف النفي كقول الحميري

ليس يدرى أصنع اس بلجن سكتوه أم صنع جن لاليس  
مهي ما سمرة (لا) لكن سقيم يتكلف فيدرك صير شأت عدوقاً ، مما إن الأصل  
ببى الثأت يدرى أصنع الم . .

لا أحد حالاً ( لا أحد ، لا ميت — لا حاله أحد ، لا أنت مصيب  
ولا أنا ) .

دموا ولات ساعة مدم « الأصل وليست الساعة ساعة مدم » (١)  
فإن نقص شرط لم تصل الأداة عمل ليس .

كاد وأقواتها :

( أفعال انقارية ) كاد ، كرب ، كوشك . كست ، خلفك ، كرب  
المطرب يهطل .

( أفعال الرجاء ) . عو ، حرى ، اخلوق : عسى الله أن يثمبك ، اخلوق  
الكرب أن يعرج .

( أفعال شروع ) وهي كل فعل لا يكتفي بمفعوله ويكون بمعنى  
شروع . شرع ، أشأ ، طلق . قام ، هب ، حمل ،  
علق ، أحد ، بدأ ، انبرى . الخ مثل . طلق الزارع  
بمصد ، انبرى المتسابقون يمدون .

وأحوات كاد لما قصات لا يستعمل منها غير الماضي ، إلا كاد وأوشك  
فيستعمل منها الماضي والمضارع .

(١) جمع شذوذاً الجره (لات)

طلبوا حملنا ولات اوان

فأجبتا ان ليس حين يقام

ابو زيد اللادي

ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون مضارعاً<sup>(١)</sup> غير منقلم عليها ،  
مجرداً من ( أن ) في أفعال شروع ومقترباً في ( حري واحلوق ) .  
ويستوي الأمران في الباقي ، والأكثر اقتران ( أن ) - ( عسى وأوشك )  
والتيجرد في ( كاد ، كرب )

ملاحظة - إذا أصاب معاني هذه الأفعال شيء من التغير فعاتت بمعنى فعل  
من الأفعال السامة رحمت تامة تكفي بموضوعها ، فإذا  
أردنا مثلاً من ( كل ) معنى واحد ، ومن ( أمسى ) اللحن  
في الماء ، ومن ( زال ) الزوال ، ومن ( شرع ) بدء  
ومن ( كاد ) الكيد ، انقلبت أفعالاً تامة فتقول ما كان  
شر ، أمرعوا فقد أمسبنا ، زال امرء ، شرعت في الدرس ،  
كاد أخوك الحذر إلا أن ( عسى واحلوق وأوشك )  
لا يكون فاعلها إلا المصارع مع أن : عسى أن تسبح ،  
احلوق أن تعرج ، أوشك أن يهرم العبد .

### خصائص ثان :

- ١ - يحوز حذف نون مضارعها المحزوم بالسكون إذا أتى بعده متحرك  
غير ضمير منصل فتقول في لم تكن محطاً : لم تكن محطاً .
- ٢ - قد ترد كلمة ( كل ) زائدة بين كلمتين متلازمين ، وأكثر

---

( ١ ) دعه سيم يمود على الاسم واحذر في ( عسى ) لا يكون من المصارع استأضهراً  
متمثلاً على ضمير يمود على الاسم : عسى أخوك أن يسبح وده .

ما يكون ذلك بين ( ما ، التمحية وخبرها ، وبين ( نعم ) وفاعلها و ( يوجد )  
ونائب فاعلها ما كان عدل عمر ، ولم يوجد - كانت - أرحم منه .

وسمع روادئها بين المتعاطفين ؛ وبين الصفة والموصوف . ومضى زبدت  
استغنت عن الاسم والخبر وكان عملها استوكيد .

٣ - يجوز حذفها وحدها وذلك إذا حولت مثل هذه الجملة ( انطلقت  
لأن كنت مطلقاً ) إلى التركيب الآتي ( أما أنت مطلقاً انضفت )  
فقد حدثت كان بعد ( أن ) المصدرية فانفصل اسمها الصغير ، وعوض  
عنها ( ما ) .

٤ - ويجوز حذفها مع أحد معيولها ، وكثير ما يحذف معها اسمها  
النسب ولو خاتماً من حديد .

الأصل ( النسب ولو كان المنسب خاتماً من حديد . . . وحدها مع  
الخبر مثل كافني يسمي ، ن خير محيراً الأصل ، كلت خير فيه  
مكافني خيراً ) .

٥ - ويجوز حذفها مع اسمها وخبرها من مثل قولك : حدها إن  
كنت لا تأخذ غيره ( وتعمد بكلمة ( ما ) فنقول : ( حدها إما لا ) .

## ( ٢ )

هذه الأفعال الناقصة وما يمسها وما يتصرف منها ( مضارعها وأمرها ،  
والمشتق منها ومصدرها ) ترفع المستند ويسمي اسمها وتصب الخبر ، ولا اسمها

وحبرها من الأحكام في التقديم والتأخير ما للمستند والخبر . وبحور أن تتقدم  
أخبار ( كان وأخواتها ) فقط على أفعالها وعلى الأفعال أفعالاً أيضاً تقول  
أصبح الجو مصحياً - أصبح مصحياً الجو = مصحياً أصبح الجو ، أنفسهم  
كأوا يظلمون .

إلا ( ليس وما اقترن بـ ( ما ) فلا تتقدم أخبارها على أفعالها

## شواهد الأفعال الناقصة

( ١ )

١ - حدثت على بطون صفة كلها      من ظلمت فيهم ومن مصلوماً  
الكثرة

٢ - ألبا اسلمي يا دارمي على البلى      ولا زال منها لبحر عائلك الفطر  
دو الزمة

٣ - بني أمية إني فاصح لَكُمْ      فلا يبين فيكم آمناً وهو  
الاحسن

٤ - وقالوا : تعرفها المارل من منى      وما كل من داعي منى أنا طرف  
مراحم نعلي

٥ - وروم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة : أهؤلاء إياكم كانوا  
يعبدون ؟

سورة سبا ٤٠/٣٤



٦ - إذا المرء لم يجرن عليه لسانه فليس على شيء سواه يختران  
امرؤ القيس

٧ - « كم أهلكنا من قبلهم من قرن صدّوا ولات حين ماض »  
سورة ص ٣٨

٨ - « فما رأيته أكبره وفطس أيديهن وقل : حاش لله ، ما هذا  
بشراً إن هذا إلا ملك كريم » .

سورة يوسف ١٢ ٣١

٩ - أضمت حلاؤنا مسمى هذا احتلوا أحى عليها الذي أحى على ليد  
الناقة

١٠ - ملي ان جهلت لباس عاوعنهم فليس سواه عالم وجهول  
السود

١١ - وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن حاورنا حمير ريان  
الدرج النيمي

١٢ - وإن كنت الأبدى إلى آزاد لم كن بأعجلهم ، إذ حشع الناس أعجل  
الشعري

١٣ - عوى الكرب الذي أمسبت فيه يكون وراءه هرج قريب  
هذه بنت حرم المدري

١٤ - ولو مثل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل (هاتوا) أن يملوا ويمسوا  
رواه ثعلب عن ابن الأعرابي

١٥- سفاهاذو والأحلام سحلاً على الطلح

وقد كرت أعافها أن تقصصها

أبو هشام بن زيد الأسدي

١٦- صد عن يراها

فأه ابن قيس لا يراهم

سعد بن مالك

١٧- ورج الفنى للحير ما إن رأيت

على الن حبراً لا يرال يريده

المودع القريني

١٨- أها خراشة أما أنت ذا نمر

قارب قومي لم تأكلهم الصمغ

العاصم بن موداس

١٩- وكن لي شعيماً يوم لاذوشماعة

يعني قتيلاً عن سواد بن قارب

سواد بن قارب الأدي

٢٠- ما كان دجى في حار حصلت له

عينا وقد ذاق طعم الموت أو كرها

الخطبة

٢١- ولست مبرال الشباب أوورها

ولسم - كال - شينة المحتال

الخطبة

( - )

٢٢- وقد جعلت إذا ماقت ينقلني

نوبي ونهض نهض الشارب السكر

عمرو بن أحر السلمي

٢٣- قصي الله يا أمماء أن لست رائلاً

أحكك حتى يعض الحفن متمص

الحسين بن مجير

٢٤- فكيف إذا مررت مدار قوم

وحيران لا كانوا كرام

الفرزدق

٢٥- تمرّ فلا شيء على الأرض باقياً ولا رزق مما قضى الله واقعياً

٢٦- أنت - تكون - ماجد بيل إذا نهب شمال بيل  
أم عليل بن أبي طالب

٢٧- جباد بني أبي بكر تسامى على - كل - السومة المراب

٢٨- قتلتم عاهاتنا (كأس) وعملها تشكى فآتي نحوها فأعودها  
صخر بن حد الحصري

٢٩- وحلت سواد القند لا أناماعياً سواها ولا في حبب متراخياً  
الناطقة الجسدي

٣٠- إذا الحود لم يرزق خلاصاً الأذى فلا الحمد مكسواً ولا المال باقياً  
المتى

٣١- قالت بنت المم: (يا يسلى وإن كان فقيراً معدماً؟) قالت «وإن»

٣٢- وما كل من يبيدي لبشاشه كانناً أخاك إذا لم تله لك مجدداً

٣٣- فإن لم تك المرأة أمدت وسامة فقد أمدت المرأة حبة ضينم  
الحصر بن صخر الالدي

٣٤- بي غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صريباً ولكن أنه الحزف

٣٥- في لجة غمرت أباك بحورها في الجاهلية - كان - والإسلام

## نواصب المضارع

يصلح لفعل المضارع للحال والاستقبال فإذا اتصل به أحد النواصب ( أن ، إن ، كي ، إذ ) أثر فيه أثرين . أثراً لمظيئاً هو النصب الطاهر على آخره مثل ( لن أذهب ) ويقوم مقامه حذف النون في الأفعال الخلة ( لن تذهبوا ... ) وأثراً مميّزاً هو تخصيصه للاستقبال وإليك أمثلة على كل أداة :

### أن

حرف مصدرية ونصب واستقبال ، وهو مع الفعل بعده أبدأ في تأويل مصدر فقولك ( أريد أن أقرأ ) مساوٍ لقولك . أريد القراءة

ولا تقع بعد فعل دال على اليقين والقطع وإنما تقع بعد ما يرحى وقوعه مثل : أحب أن تسافر ، و ( أن ) الواقعة بعد فعل يقيني محقق هي المخففة من المشددة مثل « علم أن سيكون مسكن مرضى » والاصل « علم أنه سيكون . » .

فإن وقعت بعد فعل دال على رجحان لا حاصل يساوي بين العمل ترجيح النصب بها : « طست أن يحسن البيت » ، وإن فصل بينهما د ( لا ) استوى النصب والرفع تقول : ( أنظر ألا يكافئك ؟ ) أو ( أنظر أن لا يكافئك ؟ ) وإن في حالة الرفع مخففة من انقضية كأنك قلت ( أنه لا يكافئك ) ، وإن كان العاقل غير

( لا ) مثل ( قد ، سوف ) تعين أن تكون المحضة من ( أ ) : حسنت أن قد  
يسافر أخوك ، ظننت أن سيسافر أخوك ( ١ ) .

و « أن » هذه أم الباب فتد على أحوالها منية نصبها المضارع مصدرة  
جوازاً ووجوباً ومخاطباً :

أ - اضمارها جوازاً وذلك في موضعين :

١ - بعد لام التعليل الحقيقي مثل - حصرت لأستفيد - حصرت لأن أستفيد .  
فظهرها واستارها سواء إلا إذا سبق الفعل بـ ( لا ) فيجب ظهورها مثل  
حصرت لنلا تغصب

وكذلك يجوز صيغها وإظهارها بعد لام التعليل المجازي وتسمى : لام  
العاقبة أو اما أن أو لصيرورة ، ويمثلون لها بقوله تعالى « فالتقطه آل فرعون  
ليكون لهم عدواً وحراً » فهم لم يلتقطوه ليكون لهم عدواً ، وسكن لما آلت  
الأمر إلى ذلك كانت مداوة كأنها على الاسقاط على المجاز .

٢ - بعد أحد هذه الأحرف العاطفة ( الواو ، الفاء ، ثم ، أو ) إذا

---

( ١ ) هذه غير أن المصدرية الدالة للمضارع وغير أب الضمّة من المشددة التي تؤكد  
القسم والآيات أن الزائدة بعد ما ونا أن حصرت أخوك أكرسه . . وإزالة بين  
الكاف ومحوها . كأنه حبيبة تطو إلى واري السم . وبين القسم و ( لو ) مثل ( أقسمت  
أن لو رأيت الحياة )

وأن الفرة وتأتي بعد ما فيه معنى القول دون حروفه أشرت إليه أن ادعب ،  
« فأوحينا إليه أن اصنع الفلك » .

عظمت المصارع على اسم جمد مثل ( ثنائك وتتحمل المكاره أليق بك ثنائك وتحملك .. ) تحينك إخوانك فنش في وجوههم أحب إليهم من الضمام = تحينك إخوانك فأنت تبش .. = تحينك ببشك .. يسرني لقاءك ثم تحدث إلي يسرني لقاءك ثم أنت تتحدث إلي = يسرني لقاءك ثم تحدثك إلي برصي حصك نروحك أو تسجن أو سجنك .

وهنا ينصب الفعل لينى أن يسك مع ( أن ) بمصدر يعطف على الاسم الجامد لأن الفعل لا يعطف على الاسم الغالص

## ب - ضمائرهما ومبدأ في حصة مواضع

١ - بعد لام الجحد وهي المسوقة بكون معنى . لم تكن لتكذب وما كنت لأصلم . وهي أبلغ من قولك . لم تكن تكذب ، لأن الفعل مع أن المستتر مؤول بمصدر في محل حر فاللام ، وينتقل الحار والحرور بالتأثير المحذوف والتقدير ( لم تكن صريحا للكذب ) وبني إرادة الكذب أبلغ من نفي الكذب

أما قولهم ( ما كل إلا لعبين أحده - لأن يعين أحاه ) فاللام للعليل وكان هنا تامة بمعنى وجد .

٢ - بعد فاء السببية . وهي التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها : لا تظلم فتظلم . ويشترط لها أن تسبق نفي أو طلب :

فأما الذي كقولك ( لم تحصر فقتني ) ، ( جارك غير مقصر  
 فقتنه ) ، ( ليس المحرم نادماً فعمو عنه ) لا فرق بين أن يكون باسم أو  
 بفعل أو بحرف .

وإذا كان حي لعطب ومعه الاثبات لم تقدّر ( أن ) سد الفاء ويبقى  
 الفعل مرفوعاً مثل ( لا يزال أخوك يبرنا فحبّه ) فإني هالطني فقط  
 والمعنى : أخوك مستمر على برنا ، والتشبيه اللفظي إذا كانت معه ، نبي  
 أعطى حكم النبي وقدرت ( أن ) سد الفاء : كأنك ناحح فتنحج ( بصب  
 المصارع على ممي : ما أنت ناحج فتنحج ) . لأن المدار في الحكم  
 على المعنى .

وما الطلب فيمثل الأمر ( وهو في هذا الباب فعل الأمر ، والمصارع  
 المقرون بلام الأمر محسب ، ولا يشمل اسم فعل الأمر ) ، والعرض  
 ( لا تصحبنا فسر ) ، والحض : هلاً كرمتم فقير فتؤخر ، ولتبي .  
 ليكن حصرت فتنمّع ، والفرحي . لملك مسافر فأراقك ، والاستعظام هل  
 أنت صامع فأحدثك

هذا والمصارع المنصوب أن مصرة بعد فاء السببية مؤول بمصدر مطلق  
 على مصدر متزع من الفعل قبلها استكت فسلم = ليكن منك  
 سكوت فلامه .

٣ - سد واو المية الميعة معنى ( مع ) مثل ، لا تشرب وتصحك ،  
 فأنت لا تنهأ عن الشرب وحده ولا عن الصحك وحده ، وإنما تنهأ عن



أن يصحك وهو يشرب<sup>(١)</sup>

ويشترط فيها أن تسق بماء أو طلب، على التفصيل الوارد في فاه السنية .  
اقرأ ورفع صوتك ، لا تأكل وتكلم . ألا نصحوا وتتحدث ، هلاً  
أكرمت الفقير ونحيت صدقتك ، بك حصرت وتسمع لصك مسافر  
وزرافتي ، هل أنت سامع ونحيتي .

٤ - بعد (أو) اني عمى (إلى) كقولك أسهر أو أنهي قراءتي  
إلى أن أنهي ، أو بمعنى (إلا) مثل قبل المتهمة فحياة أو تلت براءته .

٥ - بعد (حق) الدالة على الانتهاء أو التعليل ، فالانتهاء مثل أنظر حتى  
ترجع إلى رزح والنميل مثل أطلعك حتى أسرك لأمرك  
والمصارع مع أن المسيرة يؤول بمصدر في محل حرر بمعنى أنظر حتى  
رجوعك ، أطلعك لسرورك

وتأتي قلباً بمعنى لا . منعطبه الكتاب حتى تلت أنه لك - إلا أن  
تلت . وشروط إضمار (أب) بعد حتى أن تكون بالاستفقال المحض .  
أحند حتى أتجح فالجراح بعد الاجتهاد وبعد زمن التكلم أما إن كان

---

(١) شاع بين المتعبين ومن السمر . هو . الخرب الملا على الماء ، الشرور  
ولا تأكل تسب وشرب ، هذا ليس بسديد . وأما لك من الحركات ميم فاد  
لصك (سمر) فالتباه عن أن يقرن المليلين في وقت واحد وإذا حرمتها كان التي منصياً  
على كل منها مقدمين أو معبرين ، وإذا صحت انقصر التي على أكل السمك وأخبرت أنه  
شرب . لأن

الاستقبال بالنسبة لما قبلها فقط جارٍ إضمار ( أن ) وصب الفعل وحده عدم  
 إضمارها ويرتفع الفعل حينئذ ، ويكثر هدا في حكاية الأحداث الماضية مثل  
 « مَنُتُهُمْ لِبَاسَاءِ وَالْعُرَاءِ وَرَزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ .  
 مَنِ نَصَرَ اللَّهَ » فاستقبال فعل ( يقول ) بالنسبة إلى الزوال فقط لا بالنسبة إلى  
 زمن التكلم ، لأن كلاً من القول وإزالة مصو . ولذلك قرئت ( يقول )  
 بالنصب على إضمار ( أن ) وبالرفع على عدم الإضمار .

وهذا كان المصارع للحال ارتفع بعد حتى وحوماً . سافر الهندي حتى لا يرجع .  
 فلا يرجع فالحالة مستأنسة و ( حتى ) ها ابتدائية

### ج — إضمار ( أن ) سماعاً :

لا يقاس إضمار ( أن ) وبقية عملها جواراً وحوماً إلا في المواضع السابقة  
 التي يباها ، وقد وردت عن العرب حمل رويت أصلها منصوبة في غير ما تقدم  
 فنحفظ هذه الحمل كإرويت ولا يقاس عليها ، فما ورد :

« تَسْعَ بِالْمَيْدِي حَيْرَ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » ، « حَدَّ الصَّ قَبْلَ بِأَحَدِكَ » ،  
 « مَرَهُ بِحَفْرِهَا » . والأصل وصع ( تَنْ ) فتقول نَ نسمع قبل أن  
 يأخذك . مَرَهُ أَنْ يَحْفَرَهَا .

وقرىء بصب ( أَعْبَدَ ) من الآية : « قُلْ أَقْبِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبَدَ أَيُّهَا  
 الْجَاهِلُونَ » والقياس أن يرتفع المصارع منسقوط ( أن ) لكن السكوبيين أرادوا  
 قياس ذلك والأكثر على أنه محامي .

## لن

حرف نقي ونصب واستقبال مثل : لن أخون

## كي

حرف مصدرية ونصب واستقبال ، ومعنى المليل الذي يصاحبها هو من  
لام لتعجيل النفي تقرر بها لفظاً أو تقديرًا تقول : سألك لكي تحذرنني .  
كي تحذرنني . والعمل مع كي مؤول بتصدر في محل حر باللام ، وهما يتعقبان  
د ( سألتك ) ، وإذا حدثت اللام بقي معها ونصب المصدر المؤول متزع  
الخاص . ومثل العمل الموجب في ذلك العمل المحي تقول : عملت مسرتك  
لكيلا تشاهم = لعم تشاؤمك .

## أذن

حرف جواب وحرء ونصب واستقبال يقول قائل : ( سأبدل لك جهدي )  
فتجيبه : إذن أكافئك .

وتدخل على الأسماء كما تدخل على الأفعال قول : ( إدر أنا

مكافئك) ومنها انفردت عن حواشي المختصة بالأفعال وسلك عدل مصنفهم  
عدم النصب بها عند بعض العرب .

إلا أن أكثر العرب على نصب بها إذا استوفت شروطاً ثلاثة لتصدر  
والإتصال والاستقبال، وإليك البيان :

١ لتصدر مثل ( إذن أكافئك ) ، فإن تقدم عليها متداً أو شرط  
أو قسم لم تعمل وارتفع الفعل بعدها مثل . أنا إذن أكافئك ، إن تدل جهتك  
إذن أكافئك ، والله إذن أكافئك .

فإذا تقدم على ( إذن ) الواو أو الفاء حار الرفع والنصب ، وارتفع أكثر  
( و إذن أكافئك ) بالرفع والنصب ، إن تدل جهتك تشكر ويدن  
نكافاً . إن عصفت على حواشي الشرط حرمت حتماً وإن عصفت على  
الشرط كله ( فعله وحوايه ) حار الرفع والنصب ، والرفع أحسن ويكون  
المعطف من عطف الجمل .

٢ الاستقبال فإن كان فعل حائياً في المعنى رسته تقول لمن يحدثك  
بخبير . ( إذن أطلت صادقاً ) بالرفع ليس غير .

٣ — الاتصال . إذا فصل بين ( إذن ) والمصارع فاصل بطل عملها وارتفع  
الفعل بعدها ، تقول : ( إذن أنا أكافئك ) بالرفع بحسب  
وقد اغتفروا الفصل بالقسم و( لا ) النافية ، تقول ( إذن والله أكافئك )  
( إذن لا أضيع جهتك )<sup>(١)</sup> .

---

(١) وإضاف بعضهم إلى ذلك بعض النداء والتعريف والتأخير والتعريض

## شواهد نصب المضارع

(١)

١ - « قالوا لن يرجعَ عليه عا كعب حتى يرجع » إليها موسى

سورة طه ٢٠

٢ - « علم أن سيكونَ معكم مرصى »

سورة البروج ٩٣

٣ - وليس عساة وتقر عبي أحب إلي من ليس الشموه

مسرور بن سعد

٤ - إني وفني سلبكاً ثم أعقله كالنور يصرب لما عافت البقر

اليس الخنفس

٥ - ولا تدمسى بالملاة فإبي أحرف إذا مات أن لا أدوقها

ابن عيسى التقي

٦ - وكنت إذا عمرت فباة قوم كسرت كمونها أو تنفبا

يد الأعمى

٧ - ألم ألك حركم ويكونَ بي ويسكم المودة والإحسان

الخطيب

٨ - فقت ادعي ودعوا إن أمدى لصوت أن ينادي داعيان

دثار بن شبان

٩ - ألم تسأل الربيع التّواء فيسطق وهل تحمرك اليوم بيداء مملق

حمز بن عمار القدي

١٠ - ياتاق صيري هنقاً فيسطق إلى سليمان فسفر بها

بو النعم النحوي

١١ - لا رسول لنا ما في جبرتنا ما بعد عبقنا من رأس محراننا

امية بن أبي الصلت

١٢ - لئن عادلي عبد امربر بمنلها وأمكنني منها دن لا أفيدها

كنه

١٣ - رذن والله نرمةهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

حسان

١٤ - ما كل لشرا أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل

رسولاً فيوحى بأمره ما يشاء انه علي حكيم

سورة النوري ٢ : ٥١

١٥ - ما كل الله لينذر المؤمنين على ما أنهم عليه حتى يميز الخبيث

من الطيب

سورة النوري ٣ : ١٧٩

١٦ - وحسوا أن لا تكون فنة عدهوا وعدوا

سورة المائدة ٥ : ٧١

١٧ - فلا يرون أن لا يرجع إليهم قولاً ولا يبعث لهم صراً ولا نطقاً

سورة طه ٢٠ : ٨٩

١٨ - واصفق الملا منهم أن امشوا وصبروا على آلتكم إن هذا

لشيء براد

سورة ص ٣٨ : ٦

١٩ - « وإذ أوحيت إلى الخواريين أن آمنوا بي وبرسولي ، قالوا . آمنا  
واشهدنا بأنا مسلمون » .

سورة البقرة ١١١/٥

٢٠ - « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تنظّموا فيه فيعملّ عليكم عصي ،  
ومن يجادل عليه غضيبي فقد هوى » .

سورة طه ٨١/٢٠

٢١ - « أبجيب الاسأ أن لن نجمع عظامه » .

سورة القيامة ٣/٧

٢٢ - « حسبتم أن تدسّوا الحقة ولما يكتم مثل الدين حلوا من قبلكم :  
منهم الأماء والعراء ورزّلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا  
معه : متى نصر الله ؟ إلا أن نصر الله قريب » .

سورة النور ١١/٢

٢٣ - « . إني بدوت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً » .

سورة مريم ٢٦/١٩

٢٤ - « يا أيها الناس صرب مثل فاستمعوا له . إن الذين تدعون من دون  
الله لن يخلقوا دباباً ولو احتتموا له » .

سورة الحج ٢٢/٧٠

( ب )

٢٥ - لولا نوقع معترفاً فإرضيه ما كنت أدنر ، تراباً على ترب ؟

٢٦ - فقالت أكل لسان أصبحت مانحاً لسانك كما أنت قفرٌ ونحسنا

جمل

٢٧- لا تسلمن الصعب أو أدرك المني

فما اتقادت الآمال إلا لصابر - ٢

٢٨- سأنرك منزلي لني نعيم وألحق بالخيبار فسنفرحها

سورة من حسان

٢٩- ألا أيها الزاجري أحضر الوغي

وإن أشهد القمات هل أنت محلاي

سورة

٣٠- « وإن كادوا ينسفونك من الأرض ليعرجوك منها ، وإذا لا يفتشوا

خلافتك إلا قليلا »

سورة الاسراء ١٧ ٧٦

٣١- رب وبقني فلا أعلل عن سنن الساعين في حير من - ٢

٣٢- يا ابن الكرام ألا تندو فتصر ما قد حدثوك فإراء كن سمعا - ٢

٣٣- « وما والله أن لو كنت حراً وما بالمرأت ولا الصديق - ١



## حزم المنصارع

الخوارزم وإعرابها - أحوال الشرط والحوادث واعتصاف عليها وحدها -  
اجتماع الشرط والقسم - الربط بالفاء

إذا تقدم المنصارع أحد الخوارزم الآتي بيانها ، أو كان جزءاً لصب ، ظهر  
الحرم على آخره إن كان صحيحاً ( لم يسافر ) ، وحدث آخره إن كان معتل  
الآخر ( لا ترم ) وحدثت النون إن كان من الأعمال السبعة ( لا تنحروا )  
والخوارزم نوعان ما يحرم فعلاً واحداً ، وما يحرم فعلاً والذات بيانهما

### أ - جوازهم الفعل الواحد

أدسة لم ، لا ، لام الأمر ، ( لا ) اساهية

لم ، لا ، كل منهما حرف نهي وحرم وقلب يسي المنصارع ويجزئ منه ويعتد  
رمائه إلى المضي لم أفرح مكاني ولما يحصر أحي والبتك لفروق بينهما

١ - يمتد النفي مع ( لا ) إلى زمن التكلم ولا يشترط ذلك في ( لم )

٢ - الفعل المنفي بـ ( لا ) متوقع الحصول « « « «

٣ - محروم ( ما ) حائر الحذف ( حاولت اقتصاعه ولما - ولما يقع )  
ولا يحدف مجزوم ( لم ) الا شذوذاً .

٤ - ( ل ) لا تقع صد أداة شرط ، ما ( لم ) فتقع إن لم تتعلم تنم

لام الأمر يطلب بها حصول الفعل . وأكثر ما تدخل على اصحاب  
مكسور له بمنزلة فعل الأمر للمخاطب : ليذهب أخوك .

ويقل دخولها على المتكلم مع غيره ( فذهب ) . ودخولها على المتكلم  
وحده مثل ( قوموا فلاصل لكم ) أقل

أما المخاطب فيسبب دخولها عليه لأن صيغة الأمر موصوفة له خاصة فتعي  
من المصارف مع لام الأمر

وحركة هذه لام مكسرة ، وبحسب إسكانها صد او او ولقاء ، ويجوز  
بعد تم .

لا الداهية يطلب بها لكف عن الفعل المذكور معها ( لا تكذب )  
فأكثر دخولها على فعل المخاطب ثم فعل متكلم اسمي لمجهول لأن  
المهي غير المتكلم ( لا تحسن ، لا تحمل ) ويسبب دخولها على فعل  
المتكلم المبني للمعلوم .

٢ حوازم التعيين وعرايا واتصالها د ( ما )

إن ، من ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أين ، أين ، أين . ويلحق بها  
أداتان يقل الجزم بهما : إقما ، كيما

اعرايا . ب . وإدما ( على خلاف في طبيعتها وفي حرما ) حرط لا محل  
لها من الاعراب ومعهما ربط فعل الشرط بالخواب ، وفيه الأدوات أسماء  
بلا خلاف فلا بد لها من محل إعراب

من ، ما ، معها تدل على ذوات ( من ) للماقل و ( ما ومها ) للميزه ،  
وتعرب مفعولاً بها إن كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعولاته ، وإلا أعربت  
مستداً خبره جملة جواب الشرط <sup>(١)</sup> .

فأمثلة الحالة الأولى من تكرم بحسب ، ما قرأ يستعد منه ، معها  
تصاحب من فاضل ينفعك

وأمثلة الحالة الثانية من تكرم بحسب . ما قرأ يستعد منه ، معها  
تصاحبه ينفعك ، من يفعل خيراً يحجز به - من سافر يينب

منى ، أبان ، أسي ، حينئذ - الأولين تدلان على ارمال ، و ساق للمكان ،  
وكلها مهي في محل نصب على ظرفية ارمالية و انكائية وتعلق بحواب  
الشرط ( على خلاف رأي الجمهور ) لأن المعنى فتنهي ذلك متى تسافر تنق  
خيراً ( تنق خيراً حين سافر ) ، حينئذ تدهوا تكرموا .

كيفية تدل على الحال ويحب معها ان يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ  
واحد ككيفية نحس أحسن . ومحبها نصب على الحالية ، ونحو الصرة  
لا يجرمون بها ، ويجمعونها مثل ( اذا ) في انها لا تجرم الا في ضرورة الشرعية  
أي كل أسماء الشرط متبعية إلا ( أي ) فهي معرفة مضافة علماً إلى اسم

---

(١) خبر النجاة عن عمره ، فأكرم بحسب جملة الشرط هي خبر ونصب بحسب  
الشرط وعمره هو الخبر ، لكن اسم وهو حكمي كإي خلاف يصح ما انشاء لايت  
اذا جوب صيغة جملة الشرط ( من سافر يسبح ) ر جملة واحدة فتسافر متبوع ، وما  
اسم الشرط من لا اسم موصوف ، يجب اليه معنى الشرط فتك مثله طبعه بعد لا مع

صاهر ، وهي صالحة لكل المعاني المتقدمة لأحوالها فتعرب على حسب معناه  
 أي رجل تكرم بحسنت ( للماقول وتعرب معمولاً به ) أي كتب يحرص  
 فاشهره ( لمير العاقل وتعرب هـ مستند ) أي يوم تسافر تصحنت فيه ( حرف  
 من متعلق .. صحنت ) . أيأ نخبس نحس ( يحمي كيهم وتعرب حالا )  
 وهي مصافة إلى اسم طهر ومنه تأخذ معناه فإذا حذف المضاف إليه عوضت  
 عنه بالتنوين : أيأ تكرم بحبيبتك .

وإذا دلت إحدى الأدوات ( ما ، منها ، أي ) على حدث أهرت معمولاً  
 مطلقاً : أي نوم تم تسترح ، منها تم تسترح .

انصافاً ما . بعض هذه الأدوات لا تتصل بما مطلقاً ، وبعضها  
 يجب انصافاً . بعضها يحذف انصافاً وعدده وقد نظم بعضهم  
 أحوالها بقوله

تبره ( ما ) في حبة واداء . وامتصت في ما ومن ومهما  
 كذاك في في . وفي ما في في . وحمل إثبات وحذف ثنا

### ٣ — المجزوم بالطلب

يحرم المصارع إذا كان حوائطاً وحراء لعيب متقدم ، سواء أكل للطلب  
 باللمط والمعنى ( وهو ما تقدمت قصته من أمر ونهى واستفهم وعرض  
 وحرص ونحو وترج في بحث النصب هذه سنية واداء المعية ) ثم كان  
 بالمعنى فقط ، فأمثلة الأول اخنبد تحج ، لا تقصر تقدم ، فلا

نَحَسَّ تَحَسَّبَ . لح ، ومثال نَحَسَّ ( تَرَى الله امرأة فعل خيراً يُشِبُّ عليه ) . فلفظ الفعل حبر ومساء طلب ، وروعي المعنى ، وحرم في ذلك كله شرط مقدر ( اُخْتَبِدَ تَجَحَّجْ ) اُخْتَبِدَ فإِنْ تَجَحَّجْ تَجَحَّجْ . ( ثَبِنَا صَحَّ تقدير لشرط صح الحرم

ب - أحوال الشرط والجواب : والعطف عبيها وحدها

١ - يكون فعل الشرط وحواله مضارعين أو ماضيين ، أو ماضياً مضارعاً ، أو مضارعاً مضارعاً . وقد يأتي الجواب جملة مقرونة بالفاء أو إذا الفعائية :

فإِنْ كَانَا مُضَارِعَيْنِ ، حَبَّ حَزَمَهُمَا مِنْ بَحْسٍ بِكَرَمٍ  
وإِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِياً وَلَوْ فِي أَمْعَى وَأَحْوَابٍ مُضَارِعَةً كَانَ  
الْأَحْسَنُ حَرَمَ الْجَوَابِ . إِنْ لَمْ تَقْصُرْ تَقْرُ . إِنْ اُخْتَبِدْتَ تَقْرُ . وَيُجُودُ  
رَفْعُهُ فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ حَرَمٍ . إِنْ اُخْتَبِدْتَ تَقْرُ . وَإِنْ كَانَ مُضَارِعَةً  
فَاضْباً حَرَمَتْ الْأَوَّلُ وَكَانَتْ جُمْلَةُ الثَّانِي فِي مَحَلِّ حَرَمٍ مِنْ يَنْتَدِمُ  
خَيْراً صَدَّ

أما إذا اقترن الجواب بالفاء أو بإداة جملة الجواب في محل حرم  
٢ . إذا عطفت مضارعاً على جواب الشرط بالواو أو الفاء أو ثم  
مثل . ( إِنْ تَجَحَّجْتَ تَجَحَّجْ وَتَمَرَحْ ) حَارِي الْمَطْوُوفِ الْحَرَمِ عَلَى عَطْفٍ ،  
وَالنَّصَبِ عَلَى تَقْدِيرِ ( نَ ) ، وَالزَّمْعِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ . وَإِذَا عَطَفْنَاهُ عَلَى  
فِعْلِ الشَّرْطِ مِثْلَ . ( إِنْ تَقْرَأَ الْخَطِّيبُ تَحْفَظُهُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ إِقْسَاءً ) حَرَمَ

فيه الخزم والنصب دون الزعم ، لأن الاستشاف لا يكون إلا بعد استيفاء  
لشرط جوابه

أب إذا كان المصارع بعد فعل الشرط أو جوابه بلا عاطف مثل . ( متى  
تردني نحمل إلي الأمانة . كافتك أهد بك هديه ) حرمة على البدلية من  
فعل الشرط أو جوابه . وحرمة رفعه ، وتكون حصة حينئذ في موضع الحال من  
فاعل فعل الشرط أو جوابه .

٣ يهدف فعل الشرط أو جواب الشرط أو الفعل والجواب معاً إلى  
كل في الكلام ما يبدل عليه ، واليك البيان والترتيب

فعل الشرط : تقدم أنه يعرّف حذفه في جواب الطلب . ( احببني تحب )  
وأن الأصل ( احببني ، فإن تحببني تحب ) وبمحور حذفه بعد ( لا ) التي هي  
( إن ، من )

أحب إن أحبت وإلا فامسك . . . وإن لا تحب فامسك . من حذفت  
الخامسة ومن لا فلا تعامله . ومن لا يحاسنك فلا تعامله .

جواب الشرط : إذا كان فعل الشرط ماصياً في المعنى وفي الكلام ما يبدل  
على الجواب حذف وجوباً :

إنه - إن سافر راح ، والله إن عرفت لا أغدر ، لأعذر ، غدرت  
أب إذا لم يكن في الكلام ما يصلح للجواب وأمكن فهمه من فعل الشرط  
جاء حذفه جوازاً مثل :

إن تبيع ( جواباً لمن سأل أنكافي خالداً ) .

لعمل والحواب معاً يجوز حذفها إلب في من حمليهما ما بين عليهما  
مثل : من يلبك فأنكرمه ومن لا فلا ، الأصل ( ومن لا يلبك فلا  
تكرمه ) ، إن وفي فأعطه حقه وإلا فلا الأصل ( وإلب لم يف  
فلا تعطه ) .

### جـ - اجتماع الشرط والقسم :

حواب القسم يجب أن يؤكد فالنون إن استوفى شروطه <sup>(١١)</sup> والله  
لأكرمك ، وحواب الشرط يسمى حرمة إن تحسن أكرمك  
فإذا اجتمع شرط وقسم كان الحواب السابق وحذف حواب المتأخر ( وحواب  
على ما تقدم لك ) اكفاء بحواب السابق  
والله إن تحسن لأكرمك ، إن تحسن والله أكرمك  
فإذا تقدم عليها ما يحتاج إلى خبر حار أن يجب الشرط المتأخر  
أنا والله إن تحسن أكرمك = لأكرمك

### د - ربط حواب الشرط بالفاء أو إذا

إذا لم يصلح حواب الشرط للحرم ، وجب انقراؤه بفاء تربط حذته بعمل  
الشرط ، وتكون الجملة متعدياً في محل حرم حواباً للشرط ومواقع الفاء معروفة  
مشهورة نظماً ببعضهم بقوله :

اصمية ، طلبية ، ويحمد ، و ( ما ) و ( لن ) وقد وبالنعيس

(١١) بأن يكون مضارعاً متبوعاً بلامه مستقلاً

وأمنلها . ناسفون ذات موقف - إن كنت صادقاً فصرحْ بدليلك -  
 من يصدق فعسى أن يجزو . متى تعزم فما تأخر - إن أساء فلن يضره  
 أي لا تقصد فتنسرع إليه - أني ترحل فسوف نجد حيراً .  
 هد وقد قدر ( قد ) فل فعل ماض لمعاً ومعنى ( وإن كان قبضه ) قد  
 من قبل فصدقت )

ويضاف إلى ما تقدم مواضع ثلاثة

١ - مصدر جواب لشرط أداة شرط ثانية إن ناسفون فإن  
 صحتك سررتك .

٢ - أن مصدر جواب شرط - ( ربما ) إن توافقي فربما أهبجت  
 ٣ - أن مصدر جواب الشرط - ( كُنْما ) و ( من أجبها فكُنْما أجبها  
 الناس جميعاً )

وقد تدخل الماه قبل الأفعال المصارع الصالح للحرم ( ومن عاد فينقم الله  
 منه ) إذ لو سقطت الفاء لانجزم الفعل .

أما ( إذا ) للمعانية فقد تقوم مقام ماض حين تكون أداة لشرط ( أن ) أو  
 ( إذا ) على أن يكون جواب الشرط جملة اسمية مثنية : ( وأن تعصمهم سيئة بما  
 قدمت أيديهم إذا هم يقبضون )

ملاحظة - الخوارم مختصة بالأفعال ، فإن أني بعد أحداها اسم قدر له  
 ( صاعقة ) فعل محاسن للفعل المذكور بعده ، وكان الاسم مرفوعاً بفعل المصدوف  
 المفسر بالمذكور طرداً للقاعدة .



## تواهد الجزم

(١)

- ١ - إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أملاً مادام فيها الخسراصم <sup>(١)</sup>  
الفرزدق
- ٢ - يا حذر لأرمتين مكم نذاهية لم ينقها سوقة قبلي ولا ملك
- ٣ - وقال الذين كبروا للذين آمنوا - اتبعوا مبيدنا ونسجل خطاناكم  
وما هم بمحاملين من خطابهم من شيء إنهم لكاذبون .  
سورة المائدة ٢٩ ٣٠
- ٤ - متى نأته تمشو إلى ضوء ناره نحمد حير ناره ، عندها خير موفد  
الأعشى
- ٥ - وإن أناه حليل يوم مسغبة يقول . لا عائب مالي ولا حرم  
رهير
- ٦ - ولست بخلال النلاع محافة ولكن متى يستغفره القوم أرفد  
طرفة
- ٧ - إن يسموا ريمة طاروا لها فرحاً مني وما سمعوا من صالح دعوا  
نسي ابن ام صاحب

(١) الجراسم : الأكل الواسع الطن ، يسي به مطوية .

٨- ومن لا يقدم رحله مطمئنة فيسئنها في مسنوي الأرض يلقى

رهو

٩- اذا ما اتقينا لم تلدني لثيمة ولم نخدي من أن تقري به بدا

رائد بن حمدة القصب

١٠- «وإن كان كبر عليك إعراصهم فأب استظمت أن تنفي نفقاً في

الأرض وسماً في السماء فتنبهم نأية . ولو شاء الله لطمهم على الهدى فلا

تكون من الخاهلين .»<sup>(١)</sup>

سورة الاسام ٣٥/٦

١١- ومن يكن الشيطان له قريباً مساءً قريناً .

سورة النساء ٣٨/٣

١٢- «وأنا لما سمعنا الهدى أمنا ، فمن يؤمن بالله فلا يحزن بفساد ولا رفقاً .

سورة الجن ١١/٧٤

١٣- أؤزل عليه الذكر من يفسد بل في شك من ذكرى ، بل لما

يدفوا عذاب

سورة من ٨/٣٨

١٤- تؤمنون بالله ورسوله ويحسدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم

خير لكم إن كنتم تعلمون يعرف لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري

من تحتها الأنهار ...»

سورة الصف ١١ ١٢

(١) وحوا (٥- استمع) المندوف هو (لم يسموا) لا (فاس) كما يقدرو

كثير من النقاد والمؤلفين عمدة من المصنف

١٥ - « وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول . رب لو لا أخرني إلى أجل قريب فأصدق وأكنى من الصالحين . »

سورة النقص ٦٣ - ١٠

١٦ - وقولي كلما حشأت وحشيت مكانك تحمدي أو تسعريحي  
عمر بن الاعداء

١٧ - فطلقها فليس لها تكفء وإلا يعل مفرقك الحام  
الاحوص

١٨ - « قال ذلك بيبي ويسك . أيتها الأحليين قصيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل »

سورة النقص ٢٨ - ٢٨

١٩ - « .. إن ترى أنا أقل منك مالاً وولداً فعسى ربّي أن يؤتيه خيراً من جنّتك .. »

سورة الكهف ١٨ - ١١١

٢٠ - « وإن أحد من المشركين استنارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ، ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ... وإن خفتم عيلة فوفّ يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم » .

سورة التوبة ٩ - ٢٩

٢١ - « وإذا أدقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطون » .

سورة الزوم ٣٠ - ٣٦

٢٢ - وما عهد ولا رسول قد حلت من قبله الرسل ، أظان مات أو قُتل آتيناكم على أعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين .

سورة آل عمران ١١٤/٣

٢٣ - قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ، أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنی ، ولا تجعلوا أصواتكم بالصلاة كأنفخات بها ، واشتد بين ذلك سبيلاً .

سورة الاسراء ١١٠/١٧

٢٤ - الذين أخرجوا البحر جوفن معهم ، ولئن قوتوا لا يبصرونهم ، ولئن بصروهم ليوئّلن الأبدار ثم لا ينتصرون .

سورة الممتحنة ١٢/٥٩

٢٥ - وقالوا - مهيا تأتينا به من آية لنسحرنا بها فما نحن بك بمؤمنين .

سورة الاعراف ١٣١/٧

### ( ب )

٢٦ - احفظ ودينتك التي أسوددتها يوم الأعراب من وصلت وإن لم

ابراهيم بن هرمة

٢٧ - أيا نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تترك الأمن منا لم نزل حذرا .

٢٨ - حينما تستقم يقدّر لك الفقه مجاحاً في غير الأرمات .

٢٩ - قلت : فحصل فوق طوقك إنها مطبوعة من يأتها لا يصيرها (١)

أبو ذؤيب الهروي

---

(١) يصف قرية كثيرة الطعام . والمطبعة : المكتبة . المكتبة : المال .

٣٠ - يا أقرع بن حابس يا أقرعُ      لك أن تصرع أخوك نصرعُ

جرير بن عبد الله البجلي

٣١ - امتن ما أخذك ربك عالمي      وإذا نصبت خصاصة فتحمل - ؟

٣٢ - من فعل الحسات الله بشكرها      وأشر بالشر عبد الله مثلاً

عبد الرحمن بن حسان

٣٣ - (انس محزون بأعالمهم أن حيراً فقيراً ، وإن شرّ مشراً) .

٣٤ - حليبي أتى تائباني تائباً      أحاً غير ما يرضيك لا يمحاول - ؟

٣٥ - قالت بنت العم يسلمى وإن      كل فقيراً معسماً ؟ قالت وإن - ؟

٣٦ - « أن أبكر رجل أسيف ( حرين ) متى يقيم مقامك رقي »

السيدة عائشة

• • •

## الاسماء المبنية

الأصل في الأسماء أن تكون معربة ، والاهراب ظاهرة مطردة فيها . ولكن  
أسماء قليلة أتت مبينة . ويميزها منها ما يطرد فيه اسماء قياسية لأنه ذو مستوى  
عملية ، وقبل بيان ما يطرد ساؤه من الأسماء ، نعرض بإيجاز للمبني منها ، فقد  
درج السحابة على التماس عدل لبنائه بلخصها فيما يلي  
البناء ستة الحروف وإنما بني ما بني من الأسماء لشبهه بالحرف في وجه من  
الأوجه الأربعة الآتية :

١ - الشبه الوضعي بأن يكون الاسم على حرف أو حرفين كالصغار :  
ذهبت ، ذهنا ، ذهبت ، هو ، هي ، لح ..

٢ - الشبه الموسوي لدلالاتها على معنى يعبر عما يشبه عادة بالحرف ، فحين  
نعرف أن التمني والترجي والتوكيد والحواب والتسوية والتي يعبر عنها بالحروف ،  
فما أشبهها من المأني كالشرط والاستفهام ، يعبر عنها بالحرف تارة وبالأسم  
تارة ، ويلحق بهما الإشارة ، ولهذا الشبه الموسوي بنيت أسماء الشرط وأسماء  
الاستفهام وأسماء الإشارة .

٣ - الشبه الافتقاري الحرف لا يبدل على معنى مستقل بنفسه ، فهو  
مفتقر إلى غيره حتى يبيد معنى ما ويلحق بالحروف في هذا : الأسماء  
الموصولة فهي لا تغيد إلا إذا وصلت بحملة تسمى صلة الموصول ، فعملوا هذا  
الافتقار على بناءها .

٤ - الافتقار الاستعمالي . من الحروف مايؤثر في غيره ولا يتأثر ، وهي  
الأحرف العامة كالواصب واحوارم ، وبشبهها في التأثير وعدم التأثير أسماء  
الأفعال ، فكان هذا الشيء علة بناء أسماء الأفعال عندهم .

ومن الحروف مايؤثر ولا يتأثر ، كالأحرف عبر العامة ، مثل أحرف الجواب  
( سم ، بلى ) ، وأحرف التثنية ، وبشبهها في ذلك . أسماء الأصوات ، وهي  
لا تعمل في غيرها ، ولا يعمل غيرها فيها . من هنا بنيت على ما قالوا .

وهذه الأسماء كلها منفية صحاحاً . ومن المسمى صحاحاً أيضاً بعض الصروف مثل :  
( حيث ، إذا ، الآن ، إذ ، إلخ . ) وكل هذه اسميات لا يتخطئ أحد في  
استعمالها على ما سمعت عليه إذ لا قاعدة لها . لكن هناك قواعد لبناء الأسماء  
المعربة على الصم أو الفتح أو الكسر ، إن زبد منها معنى خاص أو استعمال  
خاص ، هي التي تحتاج إلى بيان

١ - يطرد البناء على فتح في المواضع الآتية

أ - كل ماركب تركيب مرج أصاره كالكلمة الواحدة .

١ - من الظروف ، رعاية أو مكابة مثل أقرأ صاح مساء - اختصوا  
فريقين ووقف خالد بين ( أي بين الفريق الأول والفريق الثاني ) .

٢ - ومن الأحوال <sup>(١)</sup> مثل . حاولني بيت بيت ( أي ملاصقاً بيتاً بيت ) ،  
تساقطوا أحول أحول ( أي متفرقين ) ، ومنهلا تفرقوا شدر شدر مدّر .

٣ - ومن الأعداد وهي أحد عشر إلى تسعة عشر ، باستثناء ( اثني عشر

---

١ - ورد التركيب في غير الظروف واندد ودد من موهب ( وهو في جيم  
يعر ، أي في شدة ، فصح ولا يقاس عليه .

واثنى عشرة فإنهما معربتان .

٤ - ومن الأعلام (الحرء الأول فقط) مثل : مَعْنَك ، بُحْتَصْرَحَه مَوْت .  
ب - يجوز ماء أَسْمَاء الزمان المبهمة إذا أضيفت بجملة مثل - ( على حين عاتيت الشيب على الصاء هذه ساعة يريح المتعهد ) إلا أن الصاء أحسن إذا ولي الأسماء مبي كالنلال الأول ، والأعراب أحسن إذا وليه معرب كالنلال الثاني ؛ فريم ( ساعة ) أفصح من ساءها لأن ما بعدها فعل مصارع معرب .

ج - ويجوز ماء المبهات حين تصاف إلى مبي مثل : لقد تقطع يديكم ( و ما الصالحون وما دون ذلك ) ( و ساءني إخفاق يومئذ ) وإعراب ذلك كله حار أيضاً فتقول . قطع يديكم ، ما دون ذلك إحقاق يومئذ .  
د - اسم لا النافية للجنس إذا كان غير مثنى ولا جمعاً سالماً لمذكر أو المؤنث ، تقول . لا رحل في لقاعة ، لا طلاب في المدرسة .

[ ما المثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، فتنبى مع لا على ما تنصب به كما هو معلوم ؛ إلا أنهم حوروا بناء جمع المؤنث السالم على فتح في بعض اللغات ، فعلى هذا يجوز بناء ( لا طالبات في القاعة ) على الفتح وعلى لكسر ] .  
٢ - ويطرد ماء الاسم على الكسر في المواضع الآتية .

أ - وزن ( فعلى ) ، وقد جاء هذا الوزن :

١ - في أعلام الإناث مثل ( حدام قطام ) تقول : جاءت قطام مستنشرة <sup>(١)</sup> .

---

(١) جاء هذا الوزن في الأعلام على الكسر منه أهل لسان وهي الهمزة الشاذة . أما بقية فتم من يجرها أعراب مالا يتصرف فتقول ( جاءت معدم ) وأريت قطام ، ومغرب ماضم ، وأكرم يبي على الكسر ماضم دار . ماضم مثل ( سفار ، ودر ) ويجري الباقي أحراً مالا يتصرف .



٢ - في سين مثل ( يا خبث نجبي الأذى ) .

٣ - في أسماء فعل الأمر وقد مر بك مثل حذار أن تكذبوا .

ب - كل ما حتم بـ ( وية ) من الأسماء الأعجمية مثل ( ميبويه ، مطوية )  
دوْستويه ( تقول - كان ميبويه رأس السحاة .

٣ - ويطرد اسماء على الضم في كل ما قُصع عن الإضافة من المبهات مثل :  
( أتعنّدر بسر أبيت ؟ عرفت من قل ومن بعد ) أي . من قل السر ومن  
سره . فالسواء على الضم ما دبل على أن هناك مصافاً إليه محدوداً لفظاً ملاحظاً  
معنى ومثله . ( صدر الأمر من فوق ) أي ( من فوق ) . و ( بقي ساعنان  
ليس غير ) أي ( ليس غيرهما باقياً ) .

فإذا لم يكن المصاف إليه سوى أعرب المبهم تقول ( عدت قلاً ) أي  
في زمن من الأزمان الماضية .

ولا يخفى أن الظروف التي هي معرفة ، وما تَوَزَّعَ فلم يَنْسُ سكرة  
[ هذا ولا ينس القاري أن المبادئ المعردة المعرفة والسكرة المقصودة مبيّان  
على الضم دائماً مثل . ( باعدي ، يا حال ) وأن ( أي ) الموصولية بيجوز ساؤها  
على الضم إذا أصيبت وحذف صدر صلتها ، مثل فليسطر أيها أركي طامناً ،  
وإعرايها حائز ] .

## شواهد نداء الاسماء

(١)

١ - نهي حفيظنا، بعض ال قوم بسقط بين يسا

عبد بن لاروس

٢ - هذا مبرك الصمار بعينه لا أم لي ان كان ذاك ولا أب

محمد بن مره

٣ - علي حسن عانت الشيب على هذا وقلت : ما أصبح والشيب وارع

الامة

٤ - قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .

سورة النور ١٢٢

٥ - . . . له خلق مثل ما أنكم تنطقون

سورة النور ٢٣

٦ - فها جاء أمرنا نجيب سالماً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن يخزي

يومئذ إن ربك هو القوي العزيز .

سورة هود ١١ ١٦

٧ - ثم تعري الأجسام من ثيابها وهي من تحت مشيحات الحرم<sup>(١)</sup>

سورة

---

١ - اشيع النفس عيك . وانزع روحه اعرض واشيع لغير ايضاً والحاد .

٨- وساع لي الطعام وكنت قلاً ١ كاد أعصى ماله الفرات

يريد من المسق

٩- ولقد سددت عليك كل ثبة ٢ وثبت فوق بي كليب من عل

الفرزق

١٠- مكّر مفر مقل مدير معاً ٣ كحمود صحر حطه السيل من عل

امروء اللبس

١١- ذا قالت حدام قصدها ٤ فان لفرل ما قالت حدام

لمير من مع

١٢- نعام ابا بلى لكل طيرة ٥ وحرداء مثل القوس صبح حجوها

عرب

١٣- اليوم أعلم ما يحيى به ٦ ومصى فصل قصائه أمس

م - الانوار

١٤- ثم لنفر عن من كل شبة أيهم ٧ أشد على الرحمن عبا

سورة - م - ١٩ | ٢١

١٥- لمرك ما أدري وإني لأوحل ٨ على أينما تعدو المسية أول

من - اوس

١٦- متى ترون يوماً ستار تحديها ٩ أديهم يرمي المستجير الموراً (١)

الفرود

١٧- ذا أنا لم أومن عليك ولم يكن ١٠ لقاءك إلا من وراء وراء

عني بن مالك الشيلي

---

(١) سعار سهل ماء بين البصرة والمدنية - المستجير - المستلي المور  
الذي لا سفي

( ب )

١٨- ضربت صدرها يلى وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي

عدي احمر المهدى

١٩- سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام

الاحمر

٢٠- لمن الاله نطق بين مدام لسا يش عليه من قدام

نبي

٢١- يحس قننا الأسد أمد حقة فاشربوا مدياً على لذة حمرا

عيلي

٢٢- آت الرزق يوم يوم فاحمل طلنا وابع للقبانة رادا ؟

٢٣- أطوف ما أطوف ثم آتي الى بيت قصيدته لكاع

المدينة

٢٤- ألم نرى في حيت حقيقي وباشرت حد الموت والموت دونها ؟

٢٥- ترايكها من ابن ترايكها أما نرى الموت لدى أورا كها ؟

٢٦- سمر دمر على وبار مديكت جبرة وبار

الارض

## الاسم المنون وغير المنون

الكثرة التالية من الأسماء يستعملها التنوين في حالات إعرابها كلها رافعا  
ولصا وحرا مثل ( هذا طائر - رأيت طائرا - نظرت الى طائر ) ويقال لهذا  
التنوين تنوين النكبين ، وقد مر لك حال الأسماء المبنية التي تلام حلة واحدة  
ولا يستعملها تنوين النكبين ، لكن هناك أسماء قليلة مبنية غير مبنية تعامل بين  
بين : فلا يلاحظها التنوين إلا في الضرورات الشعرية وما إليها ، ونحو بمتعة  
بدل الكسرة في أغلب أحوالها ، [ ولا تنجر بكسرة إلا إذا دخلتها ( ال ) أو  
أضيفت مثل ( أفصل ) تقول . ( مررت برجل أفصل منك ) فإذا أضفتها أو  
عزقتها حذفتها بالكسرة فنقول مررت بأفصل الرجال - مررت بالأفصل |  
ونسى هذه الأسماء غير المبنية أو بالمسوعة من الصرف ، ومن قسما  
النعاة بسببها ( ما لا يجري ) ويسمى الأسماء المبنية ( ما يجري ) ، فالصرف  
هذا والتنوين والاحراء اصطلاحات بمعنى واحد يراد بها التنوين والجر بالكسرة.  
واليك ضوابط هذه الأسماء غير المنونة :

الأسماء غير المبنية ثلاثة . أعلام ، وصفات ، وما حتم نال تأنيث أو كان  
على وزن صيغة منتهى الجموع :

أ - فأما الموهوم فتختص في ستة مواضع .

مع العجبة ، والتأنيث ، وروادة الألف والنون ، والتركيب المرجعي ، ووزن  
الفعل ، والمعدل ، وهذا يأتها :

١ - إذا كانت عجيبة ، تقول . قال إبراهيم شمعون في دمي .

فإن كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط نون لحقه ثقل : اعترض حاك  
إلى جرج أفس<sup>(١)</sup>

وطهر أن الاسم الأعجمي إذا لم يكن عمماً في لته لم يمنع من التثوين فلو  
سميت طفلاً بكلمة ( لاؤور ) التي تعني الفرسية ( لفر ) نونت الاسم فتقول  
( مررت بلاؤورياً كل ) .

وكذلك إن لم تقصد حصة نونت ، تقول مثلاً : ( أقبل طوس مع طوس .  
آخر ) فطوس الأولى علم ولذا لم تنوب ، أما الثانية فعاها ( آخر يسي  
طوس ) فهي نكرة لا علم ولذا نونت

٢ - إذا كانت مؤنثة الأصل مثل ( قدمت نائلة إلى سعاد وأجبتها صلحة  
هدية ) ، سواء أسمى بها مذكر<sup>(٢)</sup> أم مؤنثاً .

وحوروا تثوين الثلاثي الساكن الوسط منها مثل ( دعد ) تقول : ( مررت  
بـدعد صائحاً<sup>(٣)</sup> ) ما لم يكن أعجباً فقد التزموا معه لتثوين مثل ( سافرت  
روزاً من حصن قاصلة إلى نيس ) .

وإذا كان تأنيث العلم عارضاً كالصادر مثلاً . ( وداد ، نخاح ) أو

---

(١) ومن الناحية من يثون الثلاثي المشترك الوسط أيضاً .

(٢) فإن سمي بها مذكراً بوثها حتماً . وإن سمي أشي باسم مذكر على هذا الوزن

حصة وحوروا تثوين . هذه ردة حارث

الأسماء المذكورة مثل ( رباب ) معناها السوين إن سميت به الإناث ، ونونها  
بـ سميت بها الذكور تقول ( نجهد وداذ مع حبها نجاح - سافر وداذ مع  
أختيه رباب ونجاح أمس )

هذا ولا بد من مراعاة المعنى في أسماء ذلك كإسماء القائل وبلاد .  
فالأمم ( نعيم وهديل ) مثلا يوطنهما على أعمار كل منهما اسمها جد القبيلة  
وأن قبله مصالفاً محدوقاً هو كلمة **بو** . فلهذا حدث حل محلها في إعرابها  
المصروف اليه ، ويعمونها نون على اعتبارهما اسمين لقبيلتين فيقولون :  
أقلت هديل نحارب نيمياً أو أقلت هديل نحارب نيمياً ، فإذا  
ذكر المصروف نون اسم لقبيلة حنا لم يكن ثمة مانع آخر فيقولون .  
( أقلت بو هديل نحارب بني نيمير ) .

وكذلك أسماء البلاد والمواقع مثل . ( حلحل ، عكاظ ) يوطنهما على  
معنى ( المكان ) ويعمونها على معنى ( لأرض ) أو لليلة

٣ مع ريادة الألف والنون مثل . عدنان ، عمراب ،  
عنان ، غصان )

٤ - مع لتكوين المرحي وهو ن تسمى الكلمتان كلمة واحدة فيسمى جرؤها  
الأول على الفتح ( كما مر بك ص ٥٥ ) ويعرب الحرف الثاني عراب المصوع  
من الصرف . ( لم يترح بخنصر على عليك ولا حصر موت )

٥ - إذا كان العلم على وزن خاص فالعلم أو يعذب فيه مثل . ( تغلب

يريد ، شمر ، دئل ، أسعد ، إصنع ) تقول ( طاف يزيد وأسعد في قتائل  
تغلب وشمير ودئل وكليب وقرشور )

ولت في الأعلام المقتولة عن الأفعال أن تعربها إعراب الاسم الذي  
لا يصرف ، وتحكيها على حالها الذي نقلت عنه ، والأول أكثر . وإن  
كان الفعل في أوله الف وصل قطعنها عند النسخة بها ، فإن سميت به ( أقطع ،  
استنصر ) تقول : ( جاء إقطع واستنصر ) . فإن أردت الكتابة قلت : ( جاء  
أقطع واستنصر )

٦ -- مع العدل ، والمد علة نظرية وذلك أن هناك خمسة عشر فعلاً  
وردت عن عرب غير موزونة على وزن ( فَعَلَ ) ، و ( فَعِلَ ) ليس في  
أوراق المشتقات القياسية ، فافترضوا أن أصل صيغتها ( فاعِل ) وأنهم  
عدلوا فيها عن ( فاعِل ) إلى ( فَعِلَ ) فجعلوا ذلك مع العلية  
علة المسح .

والاعلام المدولة هي .

( نلع ، ثل ، حشم ، حمى ، جمع ، دلف ، رحل ، زفر ، عصم ، عمر  
قم ، قزح ، مصر ، هبل ، هبل ) .

والحقوا بها مؤكدات الجمع المؤنث وهي : ( جمع ، كتع ، بضع ، ينع ) حين  
تقول : قرأ لطالبات كلهن جمع ، فأنست عليهن جمع ) .

واسدل في هذه الأسماء الأربعة ظاهراً غير نظري كما كانت الحال  
في سابقاتها ، لأن مؤنث أجمع : جمع ، وجمعاً نجمع قياساً على



جماعات لا على جمع (١١)

(ب) - وأما الصفات فتمتع في ثلاثة أوران . أفعل فعلاء ، فعلاان فعلى  
فعل أو ففعل أو ففعل :

١ - تمتع الصفة إذا كانت على وزن أفعل الذي مؤنثه (فعلاء)  
مثل أخصر ، أعرج ، تقول . هذا رجل أعرج في حلة  
حصراء

فان كان مؤنث (أفعل) غير (فعلاء) نون مثل : (في القعدة  
رحل أرملة إلى حاص أميرة أرملة) . وكذلك (أرب) و (أربع)  
منوكان لأنها اسمان لامعتان (١٢) .

٢ - وإذا كانت على وزن (فعلاان) الذي مؤنثه (فعلى) مثل :  
(عطشان ؛ عصاان) تقول : (أطرق كل عطشان فامقه وكل  
فصباان فارقه) .

فان كانت مؤنثه على غير (فعلى) نون ، تقول : أطرق

---

(١) ومنهم من أضاف ال هذه المواضع التي : ساءت هو الميم مسمى باسم آخره ألف  
للاختلاف مثل (أرطى ودمرى) ، فاء يجب بها لم تنون تقول (مررت بأرملى) .

(٢) ومنهم من منع الاسم من التنوين إن لاحظ فيه معنى الوصف له (أحدل) اسم  
الصخر عنون ، فان أريد منه معنى الثوب منه التنوين

إلى كَشَّ لَيَّانٍ وَعَسَى لَيَانَةٌ فَاشْتَرَاهَا (١)

٣ الصفات المفعولة وأورانها: فَعَلْ مِثْلُ (أخر) وَمَفْعِلٌ وَمَفْعَالٌ  
مِثْلُ (مَرْنَعٌ وَرِيعٌ) تَقُولُ (فَعْلُ الْمَدْعُوتِ وَسَاءُ أُخْرُ  
مَشَقٌّ وَثَلَاثٌ وَرِيعٌ، أَوْ مِثْلُ النَّخِ).

ولعل مدح في الأعداد فإن هذه الصفات قدس من الأعداد  
حتى العشرة، مَرْنَعٌ وَرِيعٌ مفعولان عن (أربعة) (واحد  
وموحد) مفعولتان عن (واحد) وهكذا البقية

أما آخر مفعولة لأنها جمع (أخرى) و (أخرى) مؤنث  
(آخر) على وزن (أفعل) اسم تفصيل وانعس فيها هو حرووحها  
عن قياس أسماء التفصيل التي لا تجمع تقول (أفعل المدعوات  
وساء أفعل) بصيغة الأفراد، فعدلوا د (أخر) عن قياس  
أخوانها وجمعوها فقالوا (وساء أخر)

(ج) - ما حتم ألف ثابت أو كان على وزن صيغة منتهى الجموع:

١ - كل اسم آخره لف ثابت مقصورة مثل (ذكرى، قتل، رلى)

• يؤت هذه نحو ثلاث عشرة ذب • ان (عظم الآية، حلال عظم العظم).  
• حنات (مظلم)، • صحت (حار)، • حياض (طويل)، • يوم (صباح)، • ضووح  
(باب الظهور)، • علا (كثير القباب)، • مشوا (دس صعب)، • عيب (لثم)  
• موان (بلد)، • ندمان (لذيم) أما ندمان خس نادم فؤنه ندمي، • نمران  
(واحد النصارى).

أو ألف تأنيث ممدودة مثل ( صَحْرَاء ، شَعْرَاء ، أُنْيَاء ، عَمْرَاء ) يجمع النسوين ويحذف بالفتحة تقول ( مررت في صحراء على قنلى كثيرين )

٢ - صيغ منتهى الجمع وهي كل جمع معد ألف تكثيره حرفان أو ثلاثة أو سبعا ما كن مثل . ( مساحد ، مصابيح ، شواهر ، كراسي ، محال )  
مجموعة من النسوين ، تقول ضمنت مساجد عنده بمصباح وهاجة ، جلسوا على كراسي من فصة ) والاسم المنقوص الذي على هذه الأوزان تحذف ياؤه رفعاً وجراً ويقدر عليها علامة الإعراب ، أما النسوين الطاهر عليها ( هذه محال واسعة ) فنسوين عوض عن لياء الممدودة لانسوين اعراب .

وما كان على هذه الأوزان وإب لم يكن حملاً عومل معاملتها ،  
فـ ( سراويل ) مفرد وجمعه سراويلات ، وكذا شراجيل . تقول :  
( لشراجيل سراويل طويلة ) .

( وبعضهم ينون سراويل في الكرة فإذا سمي بها رجلا معها نسوين )  
هذا وكثيراً ما يرجع للشعراء ، فينبون ما حقه الجمع للضرورة . وأول من  
ذلك أن يجمعوا ما حقه النسوين وربما أعند العربي بركة الكلام أكثر من  
اعتداده بجمع غير المون . هوته إذا أكتب الحلة وقفاً مستحسناً . ورجع  
بعضهم أن بعض العرب لا يجمع شيئاً من النسوين فليس هذه اسم  
ممنوع من الصرف .

## شواهد المنون وعيره

( ١ )

١ - « فن شهد منكم الشهر فليصمه » ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيامٍ آخر .. »

سورة البقرة ١٨٤/٢

٢ - « الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير »

سورة الصافات ١٣٥

٣ - « وقالوا لا تدنرنا آهنا ولا تدنرنا رداء ولا سواعاً ولا يموت ويعوق ولسراً .. »

سورة نوح ٦١ ٦٣

٤ - أبوك حباب سارق الصيف برده وجددي - يا حجاج - فارس شترا

٥ - لم تلتفح بفضل منزرها دعدو ولم تسق دعدو في الهلب <sup>حين</sup>

٦ - « سألني سفر ، وما أدراك ما سفر ... ما صلحكم في سفر » <sup>خرج</sup>

سورة المدثر ٧٤ ٧٦ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٧- مهامة هلكت صباعاً يريد أميرها وأبو يزيد

عقبة الاسدي

٨- صحوأ بأشخط عوان السجود ه يقطع الليل تسليحاً وقرآنا

نسمن فريماً في ديارهم الله أكبر، يأنارت عثمان

حان

٩- «نا عند الكافرين سلاسل (سلاسل) وأغلالاً وسميراً.»

سورة الانعام ٧٦ :

( - )

١٠- كان العقيليين يوم لقينهم فراخ النطالاقين أحدل بازياً

القطامي

١١- ما كل حص ولا حاس بموقاب مرداس في مجمع

الناس بن مرداس

١٢- فبالث من بيل كذ نخومه بكل معار الفتل شئت بيد بل

امرؤ القيس

## عمل المصدر والمشتقات

### أ - عمل المصدر واسم :

المصدر اسم دل على الحدث مجرداً من الزمن ، واسم المصدر كلمة تدل على معنى المصدر وتقل حروفها عن حروفه . و ( تسليم وإعطاء ) مصدران ، و ( سلام وإعطاء ) اسماء مصدر . ويحسن الطالب أن يرجع إلى أوزان المصادر وأقسامها قبل قراءة هذا البحث .

المصدر أصل الفعل ، ولذلك يجوز أن يعمل عمل فعله في جميع أحواله .

١ - مجرداً من ( ال ) والإضافة ، مثل ( أمرٌ بمحروف صدقة ، وإعطاءٌ فقيراً كساءً صدقة ) فاعل والمحرور ( بمحروف ) تملقا بالمصدر ( أمرٌ ) لأن فعله ( أمر ) يتعدى إلى الأمور به بالياء . و ( إعطاء ) المصدر لصبت مفعولين لأن فعلها ينصب مفعولين .

٢ - مضافاً مثل : أعجبي تملكت الحساب . ف ( الحساب ) مفعول به للمصدر ( تعلم ) والكاف مضاف إليه لفظاً وهو الفاعل في المعنى .

٣ - محلي بـ ( ال ) مثل : ضعيف السكينة أعداءه . و ( أعداءه ) مفعول به للمصدر ( السكينة ) .

ولا يعمل المصدر واسم المصدر إلا في حالين .

- ١ - أن يربو عن فعلها عطاء الفقير ، حباً للجرم .
- ٢ - أن يصح حلول عمل محلها مصحوحاً بـ ( أ ب ) المصدرية أو ( ما ) المصدرية تقول :

يعجبني تعلمك الحساب يعجبني أنت تعلم الحساب ، وإذا كل الزمان  
لحال قلت : يعجبني ما تعلم الحساب اليوم .

وعلى هذا لاتعمل المصادر التي لا يراد بها الخبث مثل ( أحب صوت  
المطرب ، أنت واسع العلم ) ، ولا المصادر المؤكدة مثل ( أكرمت ، كراماً  
الفقير ) فالفقير معمول للفعل ( أكرم ) والمصدر مؤكدة لا عمل له ، ولا  
المصادر المبينة للوع أو العدد مثل ( ررت رورتين أحاك فأذاله صوت  
صوت سم ) هـ ( أحاك ) نصت بالعمل ( ررت ) لا بالمصدر المبين للعدد ،  
و ( صوت ) لم تنصب بالمصدر السابق ( صوت ) ولكن بعمل محذوف  
تقديره ( بصوت ) وكذلك المصادر المصرفة لاتعمل ولا يقبل ( سرفي  
فتبحث الباب )

#### أقسام مخرجة :

١ - لا يتقدم معمول المصدر عليه إلا إذا كان المصدر نائياً عن فعله  
مثل ( المحرم حساً ) أو كان معمول حرفاً أو حرفاً ومحروراً مثل ( تنحب  
بالدار المروء ) ولا يقال ( الفقير يعجبني إكرامك )

٢ - إذا أريد إعمال المصدر آخر معناه مثل ( تفيدك فراءتك الدرس  
الكثيرة ) ولا يقال ( تفيدك فراءتك لكثيرة الدرس ) .

٣ - يجوز في تابع معمول المضاف إلى المصدر الحر مراعاة للفظ وارتفاع  
أو لنصب مراعاة للمحل مثل ( سررت بزيارة أحبك وأبيه وأبوه )

(سَاءَ فِي أَتْهَارِ الْفَقِيرِ وَالسَّكِينِ وَالسَّكِينِ).

ملاحظة - المصدر الميمي ولاسم المصدر في عمل المصدر كل  
الأحكام المتقدمة.

## شواهد عمل المصدر واسمه

(١)

١- أَكْرَأَ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَصَائِكَ الْمَنَّةَ الزَّانِعَا

التدني

٢- حَتَّى تَهْجُرَ فِي الرُّوْحِ وَهَاجَهُ طَلَبَ الْمُعْتَبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

(يس : طالباً إياه طلب العقب) - ليد

٣- أَظْلَمُ إِنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَمْسَى السَّلَامُ تَحِيَّةً ظَلَمُ

الحادث من حاله وهو رمي

٤- قَدْ كُنْتَ دَايَنْتَ بِهَا حَسَانَا خَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْيَمَانَا

اليد : الخلل - زياد التدني

٥- أَعْبَدَا حُلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلُومًا - لَا أَبَالِكَ - وَاعْتَرَابَا

مخرج

٦- أَفْنَى تَلَادِي وَمَا جُمِعَتْ مِنْ شَبِّ قَرَعِ الْقَوَاقِيزِ أَمْوَاهُ الْأَبَارِقِ

القافية : قرح الخمر - الاتقيش الاسدي



٧- ٥ .. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت صوامعُ ويصعُ  
وصلواتُ ومساجدُ يذكر فيها اسم الله كثيراً . وليصرون الله من  
بصره . إن الله لقوي عزيز .

سورة الحج ٢٧ - ١٠

٨- ٥ .. والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، ومن كفر  
فإن الله غني عن العالمين .

سورة آل عمران ٩٧/٣

٩- ٥ فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة . أو طعام في  
يوم ذي مسعة . يبتاً ذامقربة . أو مسكيناً ذامقربة .

سورة النمل ١٦-١١-٩٠

١٠- لقد علمت أولي العبرة أني كررت لهم شكل عن الصرب مسماً  
المراد

## ( ب )

- ١١- إذا صبح يوم الخالق المرء لم يجد عسيراً من الأمل إلا ميسراً ؟
- ١٢- بشرتك الكرام تعد منهم فلا تزين بعيرهم ألوماً ؟
- ١٣- ضعيف النكابة أعدامه يحال الفرار يراحي الأحل ؟
- ١٤- إن وحدى بك أشد أراني عادراً من عهدت فيك عدولا

## ب - عمل اسم الفاعل ومبالغات

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المسمى للمعلوم ، تقول ( أُرْأْتُ أَحْوَكَ رَفِيقَهُ )  
أُزَوِّرُ أَحْوَكَ رَفِيقَهُ ( وقد يضاف إلى مفعوله بالمتى مثل ( أُرْأْتُ أَحْوَكَ رَأَتْهُ  
رَفِيقَهُ ) . مرفيق يضاف إليه لفظاً وهو المفعول به معنى ، هذا ولا يضاف  
اسم الفاعل إلى فاعله لئلا ينعكس ما رأيت في المصدر ، ويعمل في حديق

١ - إذا تعلى ( ال ) عمل دون شرط : اسكروم ضيقة محمود ، صررت  
بالمكروم ضيقة الخ .

٢ - إذا خلا من ( ال ) فلا بد لعمله من شرطين .

١ - أن يكون للمحال أو للاستقبال .

٢ - أن يسبق بهي أو اسمهم ، أو اسم يكون اسم الفاعل خبراً له أو صفة  
أو حالاً مثل ما منصف خالد أخاه - هل داهب أنت ممي - أحوك قارىء  
درسة - صررت برجل حلوم أمتنه ( وقد يحدف الموصوف إذا علم تقول  
صررت بحارم أمتنه ) - رأيت حاك داهماً يده بالسحبة

ومبالغات اسم الفاعل تعمل عمله بشروطه وأكثرها عملاً ورن ( فعال )  
تفعال مفعول فاعيل فاعيل : هذا طلام لصمغاء - صررت بمحارب الإبل -  
الغزوون أنظير محسوب - أرحيم برك طلاله - ما حصر خالد عدوه .

هذا والمفرد والجمع من اسم الفاعل ومبالغات في العمل سواء .

## ملاحظات

١ - يجوز في تابع المفعول المضاف اليه اسم الفاعل ، الجر مراعاة للمط والنصب مراعاة للمحل على نحو ما مر في المصدر .

٢ - يجوز تقديم مفعول اسم الفاعل غير المحلى د ( ال ) عليه إلا إذا كان محروراً بالإضافة أو بحرف جر أصلي ، قول . هذا جبرٌ مكرمٌ ضيقه ؟ ليس أحوك مسيتاً إلى حصه .

وفي غير هذين المثالين يجوز تقديمه تقول ( أهدا صفة مكرم ؟ ) و ( ليس أحوك حصه بمصنف ) . أما المحلى د ( ال ) فلا يتقدم مفعوله عليه .

\*\*\*

## شوهد عمل اسم العذل ومبالغاته

١ - كما طيح صخرة يوماً ليوسفها فلم يصرها وأوهى قرية الوهل  
لأعشى

٢ - أها الحرب لئاماً إليها حلاله وليس ولاج الخوف أعقلا  
الفلج ي حرب

٣ - صروب يهمل السبوف صوق محاسنها إذا عدهوا راداً فأفك عاقراً  
أوطالب

٤ - والله لا يذهب شيخي بأطلا

حق أير مالصكاً وكاهلاً

القائلين العطل الحلال

شيخ معه حساً ونائلاً

أمرؤ القيس

٥ - أنا في أنهم مزقون عرصي حشاش بكر ملين لها فديد

الديد النصب الكرومين .. عمل طير .. ريد الحش

٦ - ولقد حشيت من أموت ولم تدر الحرب دائرة على أبي ضضم

الشامي عرصي وم اشتبهها وساذرين إذا لم القها دي

عبره

٧- ثم رادوا أنهم في قومهم عفر دتبههم غير صفر

سرف

٨- عشية متعدي لوترات لراهب بدومة ، تحفر دوسه وحجيج

قلى دينه واحتاج للشوق إليها على الشوق لحوان لمرأه هبوج

ابو دؤيب

٩- الواهب المنة المجان وعبدتها عوداً زحنى يسب أطفالها

لأعش

١٠- فتول عنهم يوم يدعو الداع إلى خيـء نكر حشماً أبصارهم بحرحون

من الأجداث كأنهم جراد منتشر

سوف الدر ١٠٠ ١٠٠

( ٣٥ )

١١- حدرأ زهوراً لا نصير وآمن ماليس يسعيه من الأقدار - ؟

١٢- ١٣- أما اصل نفاه شراب - به سحرار يوانكها ( سمانها )

١٤- هل أنت باعث ( ديار ) حاحب أو عهد رب أحعون من محراق - ؟

١٥- ليت شعري مقيم حدرأ قومي ؟ لي أم هم في الحب لي عادلونا - ؟

ج - عمل الاسم المفعول والوسم المصوب

يصل اسم المفعول عمل عمله المسمى لمفعول في الأحوال والشروط التي

تقدمت لاسم الفاعل تقول ١٠ - المَكْرَمُ ضَيْفُهُ عَمُودُ (الآن أو أمس  
أو عداً) الذي يُكْرَمُ ضَيْفُهُ عَمُودُ

٢ - ما خالده منصف أخوه - هل أخوك مقروء درسه - مررت برجل  
محرومة منصفه - ربيت أخاك مرفوعة يده بالتحية .

أما الاسم المنسوب فيرفع نائب فاعل فقط لأن ياءه المشددة بمعنى (منسوب)  
تقول . أحصيت حارك أمسوب حارك إلى حمص - أُنسب حارك  
إلى حمص .

ملاحظة - يجوز إضافة اسم المفعول والاسم المنسوب إلى مرفوعهما على  
خلاف ما صرف في اسم الفاعل . تقول ما خالده منصف الخار ، أحصيت  
الجار أنت .

### التواضع

- ١ - د الخليل معنود مواصبيها الخليل إلى يوم القيامة - حديث شريف
- ٢ - ألم أقسم عليك لتجبرني . أمحول على العيش الهام

النامة

- ٣ - يا حاتم الرسل المبارك ضوؤه صلى عليك منزل العرفان  
منسوب إلى السيدة فاطمة

## د - عمل الصفة المشبهة

يُحَسُّ بالانساب أن يرجع إلى أوزان اصفة المشبهة ومعناها والمروق بينها  
وبين اسم لما عمل ، وليذكر - على التحصيل - أن كل اسم فاعل أو اسم  
مفعول أريد به الثبوت يصح صفة مشبهة يعمل عنها مثل صاهر القلب  
ميمون لبقية ، وكل صفة مشبهة أريد بها الحدوث حولت إلى صيغة اسم فاعل  
كصائق في ( ضيق )

مفعول لصفة المشبهة إما أن يرفع على القاعدية ( أحوك حس صوته )  
وإما أن يجر بالإضافة ( أحوك حس الصوت ) وهو أغلب أحواله . وإما  
أن ينصب على التمييز أن كان مكرة أو على شبه المفعولية أن كانت معرفة  
( أحوك حس صوتاً ، حس صوته ) .

وتنسخ الإضافة إذا كانت الصفة د ( ال ) وممولا حال منها ومن  
الإضافة إلى محلي بها ، فلا يقال ( أحوك حس صوته ) على الإضافة ، ويقال  
( أحوك حس الصوت ، أحوك حس أداء القضاء ) .

## الشواهد

١ - أولاد جنة حول قعر أبيهم قعر ابن مارية الكريم المفضل  
بيض الوجوه كريمة أحسابهم ، شم الأنوف ، من الطرار الأول

٢ - فتانان أما سبها مشبهة هلالاً وأخرى سبها تشبه الشمس  
من عن أربيا -

٣- لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجرر  
النازلون بكل معترك والطيبون معاهد الأرز  
حرفي بنت ندر

### عمل اسم التفضيل

أم ما يجب ألا يساء أحد بعد شروط اشتقاقه ومعناه ، مطابقة لموصوفه  
وعندها

١ - بلارم حالة واحدة هي الأفراد ولتكبير والتكثير حين يقارن  
بالمفصل عليه محروراً بمن مثل ( الطلاب أكثر من الصسات ) أو يضاف إليه  
منكراً : الطالبات أسرع كاتبات .

٢ - يطابق موصوفه ان لم يقارن بالمفصل عليه سواء أعرف د ( ان ) أم  
أضيف الى معرفة ولم يقصد التفصيل مثل ( نجح الدرامسون الأقصرون  
والطلحات لمصليات حتى الطالبات الصريات ) .

٣ - إذا أضيف الى معرفة وقصد التفصيل حذرت المطابقة وعندها .  
مثل . الطلاب أوصل الفتيان - أقاصمهم ، ريب أكبر الرقيقات -  
كبرى الرقيقات .

ملاحظة - لم يرد لكثير من أسماء التفصيل جمع ولا مؤنث ، فعلى المشق  
مراعاة السماع ؛ فإذا اضطرر قاس مراعياً الذوق اللغوي السليم .

أغلب عمل اسم لتفصيل رفع الصير المستتر مثل : ( أحوك أحسن منك )  
فني ( أحسن ضمير مستتر يعود على المبتدأ .



وقد يرفع الاسم الظاهر أحياناً ويترد ذلك حين يصح إحلال العمل محله  
 مثل هذا التركيب . ( مارأيت رجلاً أحسن في عيه الكحلُ منه في عين  
 ريد ) ، وهو تركيب مشهور في كتب طباعة ، وصاهر أن التفصيل فيه  
 مسوق بي ، ومرفوعه أحسن منه ، وهو مفصل مرة ( الكحل في عين ريد ) ،  
 ومفصل على نفسه مرة ( الكحل في عين غير ريد ) .

وقد سمع في مثل ( صررت بكرم أكرم منه أبوه ) .  
 هذا ولا يتقدم معمول اسم التفصيل عليه بحال ، وتقدم الحار والجورور  
 المتعلقين به ورد ضرورة في الشعر على الشقوذ .

#### الشواهد

( ١ )

١ - ومية أحسن التقدير جيداً وسالمة وأحسنهم قدالاً

دوامة

٢ - ألسنم حيدر من ركب انطابا وأبدي امالين تطون راح

حرير

٣ - « قل هل ينهكم بالأحسرين أهالاً . الذين ضل سبيلهم في الحياة الدنيا  
 وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا »

سورة الكهف ١٠ ١١ ١٢

٤ - وإذا تلى عليهم آياتنا يمات قال الذين كفروا للذين آمنوا : أي

العريقين حير مقاماً وحس ندياً وكم أهدكنا قسمهم من قورم  
أحسن أنثاً ورثياً .

سورة مريم ١٩ - ١٧٣

٥ - « ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلس يوم القيامة ؟ أحسنكم  
أخلاقاً ، الموطنون أكفأ ، الذين يسمعون ويؤلفون »  
حدوده غريب

( - )

٦ - إذا صارت أسماء يوماً طيبة فاسمها من تلك طيبة أمدح

١٧٣

٧ - الأشج والناقص أحلا في مروان

الأشج عمر بن عبد العزيز - و ناقص يزيد بن عبد الملك



## المرفوع من الاسماء

يرفع الاسم إذا وقع للمفعول ، أو للفاعل ، أو متبوعاً ، أو محذوفاً ، و إنما يكون  
واحدانها وما ألحق بها ، أو غيراً لأن وإخواتها  
ومد تقدمت أحكام ( ٢٦ ) و نحوها ( وما ألحق بها لأنه في نحو الأسماء ( من ١٩ )  
فارجع إليها ، وإليك القبة في أوسمة مباحث

### ١ - الفاعل

كل اسم دال على من فعل فعل أو انصف به وسبق بعمل مسمى للعلوم  
أو شبهه مثل : قرأت الطالبة ، ونام الطفل ، وحاري حة داره .  
وشبه الفعل في هذا الباب خمسة :

- ١ - اسم الفعل مثل : جهات السفر .
- ٢ - اسم الفاعل مثل : هذا هو الناحح ولدته . أحوك فتاك سلاحه .
- ٣ - والصفة المشبهة مثل : عاشر امرأة حسناً حلقه .
- ٤ - وما كان في معنى الصفة المشبهة من الأسماء الحامدة مثل : خالد عظيم .  
لقاؤه . و ( عظيم ) هنا بمعنى الصفة المشبهة ( مر ) ولذا عمل عملها .
- ٥ - واسم التفصيل مثل مررت بكرير أكرم منه أبوه .

وأشبهه لفعل هذه مرث حكماً بآباءه ورموع بعده فاعل لها  
واليت احكامه فاعله بعده مع الفعل المذكور وابتداء وابتداء وجمد ، وء ،  
فعل ورموعه خبر ومؤولا او جملة . ويتقدمه على مقوله وان حذره عنه . وعدده  
وحذف منه أ .

## ١ مطابقة لفعل

- ١ - الأصل أن يؤث فعل مع ماعل المؤث ويدكر مع المذكر تقول  
(سافر أخوك حين طلعت الشمس)  
وجوزوا ترك المطابقة في الأحوال الآتية
- ١ إذا كان من الفعل و ماعل المؤث فاصل ما قرأ اليوم فاعله
- ٢ - إذا كان ماعل محاري ، لثابت طلع شمس
- ٣ - إذا كان ماعل جمع تكثير . حصر الطلاب وشر لصحف حصرت  
الطلاب وشرت الصحف .
- ٤ - إذا كان الفعل من أعمال السج والدم نعم المرأة أسماء -  
نصبت المرأة أسماء
- ٥ - إذا كان الفاعل مفردة مؤنث لفظاً فقط . حاء . الصلحات جاءت  
الصلحات .
- ٦ - إذا كان الماعل ملحاً بجمع سالم يمدكر أو المؤث يقرأ المنور -  
تقرأ البنون ، قرأ النساء - قرأت البنات .
- ٧ - إذا كان الفاعل من أسماء الجموع مثل قوم ، ساء أو من أسماء  
الأحاسن السمية مثل ( لعرب ، الترك ، الروم ، تقول .

حصرت النساء ، حصرت النساء ، يأنى العرب الصبي ، نأى العرب لصبي  
 هذا ويجب ترك التثنية إذا فصل بين المؤنث الحقيقي وفعله كقوله ( لا )  
 مثل : ما حصر إلا هند . وذلك لأن المعنى ( ما حصر أحد ) فإذا كان الفعل  
 ضميراً متصلاً حاراً ، امرأان ما حصر إلا هي ، ما حصرت إلا هي .

وإذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى مقدم فالصفة واحدة لا محالة ، تقول  
 الشمس ضمنت ، سماءً سميت امرأة ، السات فرأت ( أو فرأت )

ملاحظة : قد يكسب المضاف من المضاف إليه الـ كبير أو التثنية  
 إذا صح قيام المضاف إليه مقام المضاف منه حده مثل شينه صروف الدهر  
 وأهمنه ثل ضميراته ( والمضافة تعني تبيت عمل الأول وتذكير الثاني ،  
 وإنما حار ذلك لأنه يصح إسناد عمل إلى المضاف إليه فقوله ( شينه الدهر ،  
 وأهمنه ضميراته ) فتوحده في ترك المضافة لفظ المضاف إليه ولا يجوز ذلك في  
 مثل ( قاتني أخو هند ) ضمير لمعنى ( لا يصح إسناد ( هند ) إلى ( قاتني )  
 لأن الذي قاتني أخوه لا هي .

( ب ) تمام حيث لأفراد والنسبة والجمع ، فالعمل المقدم يلازم الأفراد  
 دائماً سواء كان الفاعل مفرداً أم منياً أم جمعاً تقول في ذلك

( حصر الرجل ، حصر الرجال ، حصر الرجل ، حصرت المرأة ، حصرت  
 المرأة ، حصرت النسوة ) بصيغة الأفراد ليس غير ، وما ورد على خلاف  
 ذلك فشاذاً لا يعتد به

هناك شواهد شعرية قليلة مثل ( وقد أسفاه سعد وجبر ) ، ورواية عن بعض العرب  
أنه قال ( أكلوني براعت ) . وقد أراد قوم أن عرفوا هذه الكلمة في بيت أو بعض  
أبيات وبعض أورد شواهد ، قد هوأ في ذلك مذهبهم من جعل الضمير دالا والاسم  
المرفوع بهذه دلالة ، ومنهم من حصره حصرًا دالًا على التثنية أو الجمع لا سيما ، والغافل  
الاسم المرفوع بهذه .

ولا حاجة أن نتعرب ، هذه الروايات قد صحت في شدة وثقتها ، وثبتة ولم يخطئ  
من ترجم عنها (الطوني المحدث) . إلا أن ما يجب التنبيه إليه هو أن بعض من هؤلاء  
الجماعة (الذين لم يسموا في آية « وأسرأ النحوى الذين ظفروا » وحديث ( يتعالبون فيكم  
ملائكة الليل وملائكة النهار ) من هذه الجهة . وليس ذلك بمصحح ، بل ( أسرأ )  
وهو ( الجماعة عائد على ( الناس ) في دون السورة ، و ( الذين ) ( ١٤ ) في ( ١٥ )  
واصوب الذين الكبر على حرمي على حذف من القول . لكنه « ثابت بالقول في مواضع عدة ،  
والحديث ، أول ( أن من ملائكة مسافرون فيكم ملائكة الليل ، والنهار ) .

وليس هذه الحجة أم دلتة منظم ، ان شاهد محب لإسروية فيه

٢ — عرب لفظا

يجر المعامل لفعلاً على الوجوب في موضع واحد هو صيغة التفعيل (أكرم) (مخالف) فزيادة الباء هنا واجبة .

وقد يجزى لفظاً حواراً ثلاثة أحرف حر رائدة هي . من ، الماء ، انلام .  
فأما ( من ) فتحوز ريادةها بعد بي أو نهى أو استمهاً إذا كان الفاعل  
نكرة مثل : ( ما سافر من أحد ، لا يتأخر مسكماً من أحد ، هل أصاب  
أخاك من شيء ) .

وأما الله فتزد بعد « كى » مثل ( كفى بالله شهيداً )  
 وأما اللام فسمي رادتها على فاعل اسم الفعل ( هبّات ) مثل ( هبّات  
 هبّات لما توعدون )

هذا وكثيراً ما يضاف المصدر واسم المصدر الى فاعلها في المعنى فبحرانه  
 لفظاً على الاصافة مثل ( سرفي | كرامك اعقير وعور | حلال العاهزين )  
 فكل من اصمير في ( | كرامك ) وحالده مصاف إليه مطلقاً ، وانصير فاعل  
 لمصدر وخالده فاعل لاسم المصدر في المعنى .

ولعامل في كل ذلك محرور اللفظ مرفوع تقديره .

### ٣ - وفروع اسماء افعال وصيغها ومزودها وصيغها

بسم الأمير - أحواك ضاباً وما أخصاً إلا أنت - سرفي أن تنجح -  
 ( وتبين لكم كيف فعلنا بهم )

فاعل الجملة الأولى اسم مصدر ( الأمير ) وفاعل ( ضاباً ) صمير التثنية  
 المتصل بعائد على ( أحواك ) وفاعل أحطاً الصمير المفصل ( أنت ) وفاعل  
 ( سرفي ) جملة تنجح المؤولة مع الحرف المصدرى ( أن ) فانصير ( تنجحك ) ،  
 وفاعل تبين جملة ( كيف فعلنا بهم )

ولا خلاف في وفروع الفاعل اسم سرفي وسرفاً مستنداً ومنفصلاً ، ومزوداً بعد  
 أحد الحروف المصدرية الثلاثة ( أن ، ما ، و ) ، وأما الخلاف في وقوعه على  
 نفس اللفظ معه ويقدّر ماعلاً من مصدر الفعل ، فيقول في مثل ( لا تخير ) ،  
 الفاعل ( التيسر ) مقدراً وجهه ( كيف فعلنا بهم ) مصدر تثنية المقدّر هكذا : ( وليس

لَكُمْ التَّيْبُ : كَيْفَ لَمَّا بِهِ ) . وَأَحْرُونَ يَجِزُونَ وَقَوْمَهُ يَجْعُ وَيَتَمَوْنَ عَنْ  
كَلَفِ التَّعْدِيرِ .

هــ ويدرُكرُ الصَّادُ أَلْ سَمِ نَحَابِ وَالْعَامَةُ سَمِ حَوَارِ فِي دَمِي وَبَصَارِعِ  
لَا يَسْتُرُ إِلَّا سَمِ قَمِ التَّصْبِي : ( مَا أَجَلَ الْأَصَافِ ) وَالْأَمِيرُ الْعَالِ الْأَسْتَنَاءِ ( خَلَا ،  
عَدَا ، حَاشَ ) مَسْدَرُهُ فِيهِ حَمَأٌ وَاحِدٌ وَمَا سَمِ الشَّكْلُ الْوَاحِدُ وَالْعَاطِبُ فِي حَدَثِ الْمَصَارِعِ  
وَالْأَمْرُ وَاجَاءَ الْأَسْمَالِ فَتَقَرَّةٌ وَحَرَابًا دَائِمًا .

### ٤ تقديم على مفعوله وتأثيره عند

الأصل في الترتيب أن يأتي الفاعل بعد الفعل ثم يأتي المفعول به تقول :  
( قرأ خالد الصحيفة ) ويجوز أنْ تَعَكْسَ الترتيب فنقول ( قرأ  
الصحيفة خالد ) .

ويستحسن تقديم الفاعل على المفعول به في المواضع الأربعة الآتية

أ - إذا كانت علامات الأعراب لا تظهر عليها فعدوا من وقوع الالتباس  
عند عدم القرينة تقدم الفاعل مثل : ( أكرم مصطفى موسى ، وكلم أخى  
هؤلاء ) ، فإن وجدت القرينة حاز تقديم والتأخير مثل : كرمت أخى  
موسى ، أكرم موسى أخى ) .

ب - أن يحصر الفعل في المفعول به : ( ما قرأ خالد إلا كتابين ، إنما  
أكل فريد رعيماً ) . ومن السعة من جواز تقديم والتأخير إذا كان المحصر  
به ( إلا ) فقط .

ج - أن يكون الفاعل ضميراً والمفعول به اسماً ظاهراً فالتت حالات



د - أن يكونا ضميرين ولا حصر في الكلام فائدة  
 وبجيب تأخير الفاعل وحوماً في المواضع الثلاثة الآتية  
 - إذا اتصل ضمير يعود على المفعول مثل (سكن الدار صاحبها)  
 ولولا تأخير المفعول بعد المصير على المفعول المتأخر لعدا ورتنة وهو  
 غير حائر.

ب - إذا كان اسماً صهراً والمفعول ضميراً مثل (قال لي حوك)  
 - أن يمحصر العمل فيه (ما أكرم حاله إلا سعيد ، إنما كل  
 الرعيض أحوك) وكل موضع وجب فيه تقديم أحدهما يوجب  
 تأخير الآخر

## هـ - حذف ، وحذف فاعل

الفاعل ركن في الجملة لا بد منه . سواء أكان اسماً صريحاً أم ضميراً  
 واحداً إلى مذكور ، وقد يكون ضميراً مائلاً عليه قرية حالية مثل  
 (حق توارث بالحجاب) أي توارث الشمس ، ولم يسبق للشمس ذكر  
 لكنها مفهومة من سياق الكلام ومثل (إذا كان غداً سافراً) والمقدر .  
 كلمة (الحال) أو (ما نحن فيه من عزم وسلامة الرج) وقد يكون ضميراً  
 يدل عليه قرية لفظية كالحديث المشهور . (ولا بري الرائي حين يزني  
 وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) ومظهر أن ضمير  
 يشرب يعود على (الشارب) المفهوم من الفعل.

وأكثر هذه الأحوال وقوعاً في بيوت بصير على كلام سابق كأخوة  
الأسئلة مثل قولك (لم يحضر) لمن سألك (هل حصر أخوك ؟)  
ثما لفعل فأكثر ما يحذف في الأخوة أيضاً مثل قولك . (خالد)  
من سألك . (من حصر ؟) ، و (خالد) فاعل لفعل محذوف جواراً لوروده  
في السؤال . وقد يكتسب الاستفهام مقدراً مثل (أوديت ، أحمد)  
عكاً سائلاً سأل (من آذاك ؟) فنجبت (أحمد) أي آذاني أحمد .  
إلا أنه يجب حذف الفعل اضراً إذا وقع الفاعل بعد أداة خاصة بالاصال  
كأدوات اشترط وتلاه مفسر للفعل سابق مثل . (إذا أرجل صبيح  
الحرم اضطرت أموره) و (الرجل) فاعل لفعل محذوف وحوياً يفسره (صبيح).

★ ★ ★

## سواهد الفاعل

(١)

- ١ - جاء اخلاقه أو كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر
- ٢ - «وشئ سألهم من حقهم؟ ليقولوا: الله» فأتى يؤفكون»  
سورة الزحرف ٢٠، ٢١
- ٣ - «فأتاني الحجاج إن م رزقه» (دراب) «وترك عهده فؤاديا»  
فإن كل لا يرضيك حتى تردني إلى (فصري) لا يحالك راصياً  
سواء السدي
- ٤ - «إذا المرء لم يخزن عليه لسانه» فبس على شيء سواء بحراث  
أمرؤ الناس
- ٥ - «فكأن ساني شعور من وروحي» ولطاعون إلى ، ثم تصدعوا  
عده من الصد
- ٦ - «قال آمنت أنه لا إله إلا الله آمنت به بسو إسرائيل وأنا  
من المسلمين»

سورة يونس ١٠، ١١

١ د اب غصره من در بحر (وهي لغة فارس)

٧ - ١٠ . ومن الناس والدواب والاعلام محض أنوانه كذلك . إنما يخشى الله من عباده العلماء أن الله عزيز غفور »

سورة فاطر ٢٨، ٣

٨ - عذيرة ودّع إن تحورت عرباً كفى الشيب والاسلام لهم فاهياً

سهم بن وثيل (م)

٩ - « ثم بدا لهم من ما داروا الايات ليحسبته حتى حبس »

سورة يوسف ١٢، ٢٥

١٠ - يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا تشرعن بالله

شيئاً ... فبايعن .. »

سورة النساء ٦، ١٠

( - ١ )

١١ - ما للحمال مشبها وثيداً أحداً يحملن أم حديماً

مسود الرضا

١٢ - توى قنار المارقين سمه وقد سلطاه منعد وجهيم

ابن قيس الرقيات

١٣ - إذا ما عصت عصاة مصرية همكا حجاب الشمس أوقطرت دما

شار

١٤ - إن امرأة عره مكن واحدة سدي وبعدك في الدب لغرور .. ؟

١٥ - ما برئت من ربة ودم في حرب إلا سات اعم - ؟

١٦ - تسح الربيع محاسناً أفحمتها عر السحائب

أوقراس الحمدي

١٧ - فأما تزيي ولي لمة فأب الحوادث أودى بها

الأعشى

١٨ - حري دهمي عدي بن حاتم حراء الكلاب العاويات ، وقد فعل

أبو الاحود الأول

## ٢ - نائب الفاعل

إذا أسد الاسم إلى فعل مضي لمجهول أو شبه كاسم المفعول والاسم المنسوب كان نائب فاعل مثل ( عوقب المحرم ، أخوك ممرق نوبه . أحمي جارك ) .

وهو في المعنى مفعول به إذا الأصل ( عاقب الحدكم المحرمه ، أنت ممرق نوب أخيك ، أقتسب جارك إلى حص ؟ ) .

فإن لم يكن في الجملة مفعول به حاز حذف الفاعل بعد بناء الفعل للمجهول وإثانة الحار والمحرور أو لظرف أو المصدر من الفاعل

فأغار والمحرور مثل ( نام أخوك على السرير ) تقول بعد حذف الفاعل ( نيم على السرير ) ويشترط في حرف الجر ألا يكون للتعليل مثل ( وقف لإحلالك ) لأن التعليل جملة أخرى كأنها جواب سؤال : ( لم وقف ؟ )

ويقدر حينئذ المصدر المعلوم من الفعل نائب فاعل ، وهو هنا : ( وقف الوقوف ) .

والمصدر يشترط أن يكون منصرفاً مختصاً مثل ( اختل احتمال كبير )

فالمصدر ( مماذ الله ) لا يكون نائب فاعل لأنه غير منصوب وكلمة ( احتمال )  
وحدها لا تقع نائب فاعل لأنها غير مختصة .

والظرف يجب أن يكون منصوباً مختصاً ليصح وقوعه نائب فاعل مثل :  
( احمل يوم الخميس ، اصعب أمام لقائد ) وغير المنصوب من  
لعدو مثل ( قط ) وسير الحصن مثل ( مع ) و ( يوم ) لا ينعان وحدهما  
موقع نائب الفاعل

هذا وإذا اقتضى عزم ما حذف الفاعل من الجملة فاداً وحدها مع فعل  
به فلا يثبت غيره عن الفاعل إلا قليلاً في الضرورات الشرعية . فالحكمة  
( كُلت الطعام بالملفة ) تصح بعد حذف الفاعل ( كُلت الطعام بالملفة )  
ولا تقول . ( كُلت بالملفة اصمام ) بحمل الجار والمحرور نائب فاعل وابقوا  
المفعول به منصوباً إلا في ضرورة شرعية .

وإذا وجد عدد من المفعولات مثل ( صفت أحد مسافراً ، أعطى ثوبك  
الفقير درهم ) است عن الفاعل المفعول الأول ليس غير ، إلا في الأفعال  
التي يعنى ( أعطى ) فيحور انانة لتأني على قلة عدد أمن اللبس ففوق  
( أعطى درهم الفقير ) والأكثر الاحود أن تقول : ( أعطى  
الفقير درهماً ) .

ويطبق على نائب الفاعل جميع الأحكام التي مرثت في مطابقة الفاعل  
لعمله تد كبيراً وتبيناً ، فراداً وجمماً ، ووقوعه ضميراً أو مؤولاً وحنه ، وفي  
تقديمه وتأخيريه ، وفي حذفه أو حذف فعله

## سواهد بائب الفاعل

(١)

١ - وَهَذَا خَيْرٌ مِنْهُ نَحْبُهُ لِحَبْلُوا فَأَحْسَ مَا أوردوها ، إن الله كان على كل شيء حبيباً ،

سورة البقرة ١٠٠

٢ - لَيْسَتْ بِرِدٍّ صَارِعَ خَصُومَةٍ وَمَحْنَطٌ مِنْ تَطْيِيجِ طَوَائِفِ (١)

المدح

٣ - يُغْضِي حَبِيَّةً وَيَعْمَى مِنْ مَهَابَةٍ فَلَا يُبَكِّمُ إِلَّا حَسَنَ يَسْمَرٍ

سورة القدر ٥٥

٤ - « فَأَذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً »

سورة الحاقة ٩٩

٥ - « وَأَدَا قِيلَ لَهُمْ . لَا تَعْسُدُوا فِي الْأَرْضِ ، قَالُوا : إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ »

سورة النور ١١٢

٦ - فَيَا لَكَ مَنْ ذِي حَاجَةٍ حَبِلَ دُونَهَا وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَى أَمْرُهُ هُوَ تَائِلُهُ

سورة

(١) المصطط الباقى بلا وصية ولا مراة ولا معرفة صوته تصوات قدوة القوافى هنا وهناك .

٧- وَحِيلَ إِلَيْهِمْ وَيْنٌ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعِلَ نَاشِئُهُمْ مِنْ قَبْلُ ، إِنْهُمْ كَانُوا  
فِي شَكِّ مُرَيْبٍ »

سورة شاع

( - )

٨- وَوَدَّعْتُ قَعْبِيْرَةَ حَرَوُ كَلْبٍ لُسُ بِلَاكِ الْكَلْبِ الْكَلَابَا

حري

٩- إِنْ السَّاحَةِ وَالْمَرْوَةِ صَمَا قَبْرَا بِمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاصِحِ

رواد الاعين

١٠- أَتَيْعِي مِنَ الْعَدَا نَدِيرَا هـ وَوَقَيْتُ الشَّرَّ مُسْتَعِيرَا

هد بن القمفاج

١١- تَمَيَّ اسْتَايَ نَ يَمِشْ يَوْهَا وَهَلْ نَا إِلَّا مِنْ رِبْعَةٍ نُوْ مَصْرٍ

سد



## المتبدأ والخبر

الاسم والتكررة انواع لغة تقديم السند والخبر - حذف احدهما - تعاطيا

تكون الجملة الاسمية من ركيبين : المتبدأ وهو الاسم المنحدر عنه ( أو السند إليه الخبر ) ، والخبر ( أو اسد ) وهو ما يخبر به عن المتبدأ مثل :  
( خالد صابر ) .

أ - وأما المنفرد :

فالأصل فيه أن يكون معرفة صريحاً (١) :

١ - ولا يقع بكثرة إذا لامعى لأن تنحدرت من مجهول مثل .  
( رجل عالم ) ، لكن الكثرة إذا أفادت حار الابتداء بها ، كأن تقول  
عن رجل معروف صد السامع . ( رجل عندك عالم ) ، وكأن تقول :  
هندي مال .

والمراد في إعادة التكررة على المكنة والصفة ، لا ان التسمية حاولوا حصر  
الاحوال التي تكون فيها التكررة مقبولة . وجازعها بعض اللغويين حالا ، ولا بأس

١ - سواء كان اسماً سراً كالاسم المقتدرة ، أم مؤولاً مصدر مثل : ان  
صدق جيتك - صدقك جيتك . سواء غلب أو هضت أم لا سواء غلبا  
وعضك وعدمه

من يراد كثير من هذه الأحوال ، يكون في عرسها من المراهرة والإطعام ، فقد احتاروا  
الاسماء بالذكورة

١ - إذا اضيق مثل ( نائب أمير قائم ) إذ هذه الاصالة ظهرت من  
المرعة والذودت .

٢ - إذا وضعت لفظاً مثل : ( حانت هام ومع ) أو تقديرأ مثل : ( أمرأى ت  
شويش ينشد ) ، فالتقدير : أمر عظيم أوى بك . شاعر صدر بند

٣ - إذا تقدمها الخبر الظرف أو الجار والمحرور : هندي شيف ، ولت هديه  
٤ - إذا دلت على عموم وذلك في سياق التثنية أو الاستفهام من : (أحد صابر ، هل  
أحد في الداعة ؟

٥ - بعد ( لولا ) أو ( إذا ) المتعدي : بولا برد حضرت حرخت ١٥٤  
شرطي والقب .

٦ - إن كانت من الألفاظ المسببة كأمم ، الترمذ ، لا حنفاء ، و ( ما ) النعجة و ( لم  
الحرية ، مثل : من ، إذا ، ما ، فعل ، حد عاقبه ، ما ، مسكرت ، كم عمه  
في التاريخ

٧ - إذا كانت عامة فها بعدها ، مثل : أكرام لغيرأ حسنة ، امر معروف صدقة .

٨ - إذا دلت على دعاء ، رحة لك ، ويل للظالمين .

٩ - إذا دلت على ملام أو صوف ، أو أراد بها الحسن لا فرد منه فلهذا مثل : حسن الحسن  
من خليل . رجل ألوى من امرأة .

١٠ - إذا دلت على التصيل مثل : صبراً ليوم لك ويوم عليك

١١ - إذا وقعت صدر جة حالية : دخلت السوق ودينار يدي

١٢ - ... إلخ .

ونسي عن ذلك كله التمرس بالكلام العربي ، فكل موضع تعدد فيه التكرار  
يصح الاسماء بها ، وهذا قد يكون لا حلف وإنما حشروا هذه الأحوال من  
لا يتقن تلك

٢ - والمتداً مرفوع دائماً ، وقد يجر بحرف جر زائد أطراداً .

١ - د ( من ) إذا كان نكرة مسوقة بـ في أو استفهام .

ما عدي من كتاب ، هل في الدار من أحد .

٢ - بالاء ، إذا كان كلة حسب بحث لقيات

٣ - د ( رب ) إذا كانت نكرة لفظاً أو معنى . رب متهم بريء

رب من نحب يصرك

ب - وأما الخبر :

الأصل فيه أن يكون وصفاً مشتقاً مثل ( خالد ماهر ) ، ويقع حاصلاً

أنت تضمن معنى الصفة مثل . ( خالد أسد ، لقاءه حطل ) ، فأسد بمعنى

« شجاع » وحطل بمعنى « مر » . ويحور أنت يأتي لمتداً الواحد أكثر

من خبر مثل أنت كاتب شاعر خطيب مصل

وهو مرفوع دائماً ، وقد يجر بالاء الزائدة منه بي مثل . ما حاله

بمسافر ، وكما يقع اسماً يقع :

١ - جملة فعلية مثل : خالد ذهب .

٢ - جملة اسمية مثل : أخوك نحاته رابحة .

٣ - وشبه جملة <sup>(١)</sup> طرماً مثل : والدك عبد الرئيس . وحرراً وبحروراً

(١) يرى كثير من اللغاة أن الخبر هو متعلق الخبر والبرور والظرف ويقدرونه

ب ( موحود أو كائن ) وفي كل منها صيغة المتداً هذا وطرف مكان مصلح

مثل : أنت بحير . ولادة الحملة الخيرية من راط برطها المند ، ما ضمير  
 صاهر أو مستر كائنا لذين الأولين ، وإيا ضمير مقدر . ( الين الرطل بنته  
 قرش ) إذ التقدير الرطل منه بنته قرش ، أو إشارة الى المند مثل  
 « ولباس التقوى ذلك خير » .

أو إعادة لفظه مثل : المروعة ما المروعة ؟  
 أو كلمة عم من المند يدخل فيها الوفاء نعم الخلق

هـ - تفرج المند رالحمر :

للمند في الأصل انتقدم مثل ( أنا ناهج ، أبوك في الدار ) ويجهز تقدم  
 انظر فنقول : ( ناهج أنا ، في الدار أبوك ) ولكل منها مواضع يجب  
 تقديمه فيها على صاحبه .

يتقدم المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع :

١ - إذا كان من أسماء الصدارة ( وهي أسماء الشرط وما حمل عليها  
 وأسماء الاستعظام و ( ما ) تصحية ، و ( كم ) الخبرية ومصحوب لام  
 الانشاء مثل من صمك ؟ رأي من صمك ؟ ما تفعله تكافأ عليه ، الذي  
 يفر فقاهه شديد ، ما أهلك ؟ كم عصية صرت لك ؟ أنت أصدق عدي .

---

تد لا بحير به عن كل من ما حرف زعمان لا خبر به عن ادوات أو لا من نونك  
 ( أنت كابو ، لا من يوم الخميس ) وأما خبر به عن أسماء المند قطع مقاد ( عطفت في  
 كابو ، من الأمير يوم الخميس ) . أما موجه ( أورد لي إياي ) حتى حذف مصدق معوم  
 وهو ( ففتح الورد في إياي )

٢ - إذا تنس بالخبر صديقي أخوك - إذا كان هذا أفصل منك  
فأفصل منك أفصل مي [ إذا أردت الإيجاز عن صديقي بدأت به بكلام ،  
وإن أردت الإخبار عن أخيك بدأت به ] .

٣ - إذا كان متأخيره يلتبس بالفاعل : مثل سلبه سافر

٤ - إذا قصر على الخبر - ( إلا ) و ما ي معاها ما أنت إلا كاتب ،

انما أنا شاعر

و تقدم خبر وحوماً في أربعة مواضع : أيضاً

١ - إذا كان من أسماء صدارة مثل متى السفر ؟ كم داميرك ؟ ناسع من

أنت ؟ كيف الحال ؟ أين مدرستك ؟

٢ - إذا تنس بالصفة مثل ( عدى مال - ألك حاجة ؟ ) فإذا تحوت

طرف لم يعرف السمع أنت تصف ابداً بها وإذا فليطير خبر ، أم أنت

تخبر بها ؟ فحسب الالتباس وحب تقديم الخبر لعرف أو الحار والمحذور .

٣ - إذا كان في ابتداء ضمير يعود على بعض الخبر ، فقه دم الخبر حتى

لا يعود الضمير على مآخر فقط ورتبة مثل على الخبول فرسانها .

٤ - إذا قصر خبر على المسدود ( لا ) و ما ي معاها مثل ما كاتب

الا أنت - انما شاعر أنا .

٥ - حذف الجبرأ والخبر :

الأصل في كل كلمة لا تنهم إلا بدكرها أنت تذكر ، ولكن إذا قام

عليها دليل من لفظ أو قرية جاز حذفها - تحيب من سألك : ( من في

الدار ؟ ) بقولك : ( أحوك في الدار ) أو تحذف الخبر فتقول : ( أحوك )  
وعلى العكس إذا شئت . ( أين أحوك ؟ ) فتجيب : ( أحي في الدار )  
أو تحذف المستند فتقول : ( في الدار )

ويجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع :

١ - إذا أخبر به بمخصوص ( سم أو بش ) مثل : ( سم القائد خالد )  
والتقدير هو ( أي المذموم ) خالد .

٢ - إذا أخبر به بعت مقطوع مثل : ( انظر بهذا المهام - صرحت  
بعدمه الفاضلة - ترفق بجارك العاقر ) .

ولا يقطع اليمين إلا إذا أريد مع تأدية الخبر فيه إظهار المدح أو الذم أو  
الترحم ، وهذا القطع وتفسير الإعراب من حركة اليمين إلى حركة الخبر  
أفادت اليمين مؤدى حملين معاً . الخبر الأول ، وضمور الإعجاب أو العزة أو  
الترحم ، وهذا من أساليب سرية في الإيجاز

٣ - إذا أخبر به بلفظ مشعر بالقسم مثل : ( في ذمتي لأصدقن ) ( والتقدير :  
عهد في ذمتي ) .

٤ - إذا أخبر به بمصدر نائب عن فعله : كقول المصنف : ( صير  
جميل ) أي . حالي صير جميل وقول المأمور لأبيه ( سمع وطاعة . )<sup>(١)</sup>  
ويجب حذف الخبر وحوماً في أربعة مواضع أيضاً .

---

(١) وإذا أتى مصدر ( لا سمع ) خبر مبروع فتدوّه بحروف وحوماً . مثل ( احب  
الاصطفاء ولا سيما خالد ) أي ( ولا مثل الذي هو خالد ) .

١ - سد الألفاظ الصريحة في القسم مثل . ( لعمر الله لا تأخلك الحائنين ،

وأيمن الله لقد ضاع الصعيف . ) والتقدير . لعمر الله قسمني

٢ - إذا كان كونه عاماً فعلق به شبهة جلة ، أو سقته لولا ، مثل : ( أخوك

عندي . ونبوه في المسجد - لولا الشرطي لا اعتدي عليك ) فالظرف

والحذر المبرور متمفان بالكون العام المحدود وحوماً وهو ( موجود ، وكائن )

وحبر لولا كذلك محدود تقديره ( موجود )

فإن لم يكن الخبر كونه عاماً ( وهو ما يفهم دون ذكره مثل : أنه موجود في

الدار ) وحسب ذكره مثل : أخوك مسرور عندي ، أبوه يصلي في المسجد -

لولا الشرطي واقف لا اعتدي عليك .

٣ - أن يفهم سد اسم مسوق بواو بمعنى ( مع ) مثل : أنت واجتهادك ،

كل امرئ وعمله ( وتقدير الخبر : ملتزماً أو مغروراً ، أو مقترناً ،

٤ - أن تعني عنه حال لا تصلح أن تكون خبراً مثل ( أكلني الخلو

واقفاً ) ، و ( واقف ) لامسى لأن تكون خبراً لأكلني ، وهي حال من

ضير انكلم في ( أكلني ) ، لكن الكلام ثم والمعنى اتصح ويطرد

ذلك في موضعين :

١ - إذا كان المتبادراً مصدراً مصافاً إلى معموله كاللنل المتقدم ، فإن

أكل المتبادراً مصدر أضيف إلى فاعله ( ياء المتكلم ) .

٢ - إذا كان اسم تفصيل أضيف إلى مصدر صريح أو مؤول مثل .

رحمى تدريس المعلم هذه وهو شيط ، أقرب ما يكون العبد من ربه ما جعداً .

## ٥ - تطابقهما :

يتطابق المتداً والخبر تدكيراً وتأييماً ، وأفراداً وتثنية وجمعاً تقول  
الرجل فاضل ، المرأة فاضلة ، الطلاب فاضلون ، الضالان يجتهدان . الخ  
لأن في كل خبر ضميراً مدحوظاً يعود على المتداً

لا يستثنى من ذلك إلا الصفة الواقعة متداً سد مي أو استفهام ، فإن معمولها  
يضي عن الخبر ويسد سده : أمسافر أخواك ؟ مامقصّر مملوك ، مامدموم  
أخلاقك ، ألباني رقيقك ؟ .

وذلك لأن هذه الصفات ( كما مر بك من ٧٤ فما بعد ) تشبه الفعل فتعمل  
عمله ، ف ( مسافر ) في المثال الأول متداً وهي اسم فاعل و ( أخواك ) فاعل  
لاسم الفاعل سد سد الخبر ، و ( رقيقك ) في المثال الأخير نائب فاعل للاسم  
المنسوب الواقع متداً وهو ( لباني ) وقد أغنى عن الخبر .

فإن تطابقاً في كل من الأمثلة المتقدمة كانت الصفة خبراً ( مقدماً حواراً )  
وما بعدها مبتداً مؤخر ، مثل : ( أمسافر أن أخواك ؟ ما مقصرون مملوك ،  
ما مدمومات أخلاقك أما ( ألباني رقيقك ) فدعها واحد إن نوي التطابق  
أم لم يؤد ، ولذا جار إعرابها خبراً مقدماً متداً ، أو متداً نائب فاعل  
أغنى عن الخبر .



## شواهد المبتدأ والخبر

(١)

- ١ - إني لمن معشر أفسى أوائلهم قيل الكفاة . ألا إني الحمامونا ؟  
لو كان في الألف من واحد ، فدعوا من فارس ؟ حلهم إياه يعمونا  
شامة بن حزن البهلي
- ٢ - ألا ليت شعري هل لي أم حنن سئل ؟ فأما الصبر عنهم فلا صبرا  
ابن ميادة
- ٣ - طاعة وقول معروف ، فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان  
خييراً لهم .
- ٤ - قال : بل سئلت لكم أنفسكم أمرا ، فصبر جميل ، والله المستعان  
على ما تصفون .
- ٥ - ... فمن كان منكم مريضا أو على سفر فصدت من أيام أحرم ، وعلى الذين  
يطبقونه مدينة طعام مسكين ، فمن نفوت خيرا فهو خير له وإن تصوموا  
خير لكم إن كنتم تعلمون .

سورة البقرة ١٨٤/٢

٦ - « ادخلوها بسلام ، ذلك يوم الخلود ، لهم ما يشاؤون فيها ولا ينقصون » .

سورة ١٠٠ : ٢٠

٧ - « ولا تعرذ الذين يدعون ربهم بالعندة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك

من حسابهم من شيء ، وما من حسابك عليهم من شيء فتصرد لهم فتكون

من الظالمين » .

سورة الاسم ٩ : ١٠

٨ - « من عمل صالحاً فلنمسه ، ومن أساء فعلياً ، وما ربك بظلام للعبيد »

سورة صافات ٤ : ١٠

٩ - « ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ، إنما أنت مبصر

ولكل قوم هاد »

سورة ابراهيم ٢ : ٧

١٠ - « سلامٌ عليكم بما صرتم ، نعم عقبي الذار » .

سورة الرعد ١٣ : ٢٤

١١ - « أهاك إحلالاً ، وما بك قررة » على ، ولكن ملأ عين حبيبها

الأحوس

١٢ - « قالت : حسن ، ما آتى ملكهاها » ذو سبب أم أنت بالحي عارف

متقرب بن درهم الكلي

١٣ - « وهل أملا من غزية : إن عوت عويت وبن ترشد غزية أرشد »

دريد بن العمة

١٤ - « نسمع بالمعدي حير من أن تراه - اليوم حر وعداً أمر » .

أمر آتى بك - شر أهر داف .

١٥ - تنادوا، فقالوا أردت الخيل فارساً . فقلت . أعبد الله ذلكم الردي ؟

دريد بن الصمة

١٦ - . . . سواءٌ عليا ، أجرعنا أم صبرنا ، مال من محيص .

سورة ابراهيم ٢١/١١

١٧ - « ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنة مبأثاً يفتش طائفة منكم ، وطائفة

قد أحسنهم أنفسهم يطعنون بالله غير الحق طعن الجاهلية ، يقولون . هل لنا من الأمر من شيء . . الخ »

سورة آل عمران ٣/١٠٤

١٨ - . . . إن الله يُسمع من يشاء ، وما أنت بمسمع من في القبور . إن أنت

إلا نذير . إنا أرسلناك بالحق شيراً ونذيراً ولأن من أمة إلا حلا  
فيها نذير .

سورة طه ٢٠/٢١

١٩ - نمرُك ما تدري الطوارق بالخصى ولا راجرات الطير : ما الله صانع

سـ

٢٠ - رُب من أصبح عبيطاً قلته قد نمت لي موتاً لم يطع

سويد البشكري

( ب )

٢١ - فيأرب ، هل إلا بك النصر يُرجمي عليهم وهل إلا عليك المعول

الكبيت

- ٢٢ - قال لي كيف أنت؟ قلت عليل ، سهرٌ دائمٌ وحربٌ طويل - ؟  
 ٢٣ - أظنُّ قومَ سلمى أمَ نَوَو ، إن يظلموا فعجيب عيش من قضا - ؟  
 ٢٤ - حليلٌ ما وافى مهدي أنها إذا لم تكو لي على من أقطع - ؟  
 ٢٥ - غير مأسوف على زمن بقضي بالهم والحرب  
 أبو نواس  
 ٢٦ - خير موطن ، فلا تفتُ ملماً مقالة لهي ، إذا الطيرُ مرت  
 طائر  
 ٢٧ - عندي اضطراب ، وأما نبي حرع يوم الدوى فوحد كل يريبي - ؟  
 ٢٨ - يديب الرعب منه كل عصب فعولا العمد بمسكه لسالا  
 المعري  
 ٢٩ - يداك يدُ حيرف يرتحى وحرى لأعدائها عافطه - ؟  
 ٣٠ - فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ لنا ويومٌ لسر - ؟

#### ٤ - مبرأين وأموالها

معان الأدوات - أحكام عامة - أحكام خاصة بنسبها - أحكام لا

المبتدأ المسوق بإحدى الأدوات لأنَّي بيَّناها بفتح مصوفاً على أنه اسمٌ لها ، تقول في ، (البل جمال لصاحبه ، زهير صحبها) ، (إن الدلَّ جمال لصاحبه ، لعل زهيراً يصحبنا)



رواحم) أو بعيد الوقوع مثل . ( ليت لهذا القبح ضيعةً تفسيه عن السؤال ) ،  
وتأتي قبلاً للممكن القريب مثل . لينك تصحنا .

و ( لعل ) وبإل فيها ( عل ) أيضاً ، تفيد التوقع وهو حصول الممكن ،  
فإن كان محمواً أفادت الترجي مثل ( اجتهد لملك تسبح هذه المرة ) ، وإن  
كان مكروهاً أفادت الاشفاق مثل . ( لا تعلق أملك ببلان فلهه هالك  
اليوم أو غدا ) .

هذا أغلب أحواله ، وقد تأتي للتعطيل مثل ( اعمل لملك تكسب قوتك =  
اعمل لكي تكسب قوتك ) . وقد تسهل ( أن ) على خبرها نادراً فنشبهه هي  
مثل ( لعل الله أن يخرج عنا )<sup>(١)</sup>

و ( لا ) تفيد نفي الحس . مثل ( لا رحل في القاعة )<sup>(٢)</sup>

ونسى هذه الأدوات أحرماً مشبهة بالفعل ليعين . أولها أن المعاني  
التي تؤذيها وهي ( التوكيد والاستدراك والنهي والترجي ) تؤدي بأفعال ،  
والثاني سبب صامي ، وكانت جميعاً عدا ( لا ) مبنية على الفتح فأشبهت الفعل  
الماضي في ذلك .

---

(١) ( و'عطيل ) من قائل العرب نكر لامها الاحيرة وحرثها الاسماء حواراً .

(٢) ومنهم من أضاف الى هذه الادوات - ( هي ) ونس على انها لغة صيغة . ويكون

اسمها حيقض صيراً ، مثل ( عاك داهب ) ولم ترد الا في الشعر نادراً .

## أنظمة عامة :

١ - أخصر هذه الأدوات بحور من تكون مفردة أو جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة ( حرفاً أو حرفاً ومحروراً ) ، حكماً في ذلك جميعاً حكم ما مر بك في محث ( المتدا والحر ص ٩٩ )

٢ - اسم هذه الأدوات لا يحدف بحال ، أما حذف أحدها فكما تقدم في حذف الخبر ( ص ١٠٣ ) بحور حذفه إذا كان كونه خاتماً ودل عليه دليل كمن يسلك سائل ( أنت مسافر معاً ) فتحيب ( لعل ) حاذفاً الخبر ( مسافر ) بقيام دليل عليه . ومثل ذلك قولك لمخاطبك ( لا بأس ، لا صير ، لا بد ) والأحبار المحذوفة حواراً مفهومة لأن تمام هذه الحل . ( لا بأس عليك ، لا صير في ذلك ، لا بد من هذا ) .

ويحدف الخبر وحوماً إذا كان كونه عاماً مثل ( إب أخاك في الدار لكن بك عندك ) فاحذر في الملتبس تقديره ( موحود ) وبه يتعلق الجار والمجرور والظرف .

ومن ذلك التركيب الشائع ( ليت شعري ماذا صنع ؟ فإن خبره واجب الحدف دائماً وتقديره ( حاصل ) إذ معنى الشعر . العلم . فكأنك قلت : ( ليت عني نصحه حاصل لي ) ، أو ( ليتني أعلم ماذا صنع ) ولا يأتي بعد هذا التركيب إلا استنهام ، والخلة الاستهامية في محل نصب معمولاً للمصدر ( شعري ) .

٣ - هذه الأدوات لا تقدم أحادها على أمثالها أبداً ، وبذلك يخالف  
أحكام ( المبتدأ والخبر ) التي مرت في البحث سابق .

فإذا كان الخبر كونه عاماً حار لمعموله الطرف أو الحار والمحذور في غير ( لا )  
القديم على الاسم مثل : ( أن في الدار أحاك . لكن عدي أباك ) ، والخبر  
( موحود أو كائن ) يقدر مؤحراً عن الاسم .

وإنما يجب تقديم الممول الطرف أو الحار والمحذور إذا لزم من تأخير  
هود الصير على متأخر لفظاً ورتبة كما سبق لك في وجوب تقديم الخبر من  
( ١٠١ ) مثل . ( من في المدرسة مديرها ) ، وإذا اقرب الاسم بلام التوكيد  
مثل : ( إن عدي ظالماً ) .

وممول الخبر بـمحور دائماً أن يتوسط بين الاسم والخبر مثل . ( إن حالداً  
هندي مقيم ، لعل زهيراً دية يستوفي ) .

٢ - يهيج أنك إذا عطفت على اسم إحدى هذه الأدوات أن تعطيه  
مضروباً تقول ( إن أخاك وأباه في الدار ، إن أحاك في الدار وأباه ) ( لعل  
صبيلاً مسافراً وخالداً )

ويحور العطف بالرفع على اسم ( إن وأن ولكن ) فقط بعد استيفاء الخبر ،  
تقول . ( إن أحاك وأبوك ) وتقدر الخبر محذوفاً جواراً ( راح أيضاً )  
ويكون الكلام من عطف الخلل فإن نصت المظروف فقلت ( أباك ) قدرت  
( إن ) قبل الاسم و قدرت الخبر بعده .

أما إذا عطفت على اسم إحدى هذه الأدوات الثلاث قبل محي



الخبر ، فإذا أتى نصب إذا طابق الخبر الاسماء المتعاطلة لأنه ليس لك عرص معنوي غير المعطف مثل ( إن أخاك وأباك مسافران ) ، وإن كان هناك غرض معنوي يمتاز به المعطوف ، رفعت وقسرت له خيراً محدوفاً ، وكانت حملته معترضة بين اسم ( إن أو أن أو لكن ) وحبرها . مثال ذلك الآية الكريمة :

« يا أيها الذين آمنوا والذين هادوا ، والصائون ، والنصارى . من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

سورة المائدة ، ٤٩

قررت الآية أن الإيمان والعمل الصالح يذهبان الحزن والخوف عن صاحبهما مهما كانت ديبه في انصافي ، وإنما رفعت ( الصائون ) وحدها وجعلت مع حبرها انقدر جملة معترضة ( والصائون كذلك ) لأن الصائين وهم لا كتب محمدي لهم ، دون بقية الأصناف ( اليهود والنصارى والذين آمنوا ) في المرتبة ، فإذا كان الصائون يحزنون إذا آمنوا وعملوا صالحاً ، فالناقون وهم ذور كتب منزلة وماض في الإيمان ، أولى بالنجاة لا محاولة .

### اعظام خاصة

أولاً . أن وفيها حكاية : دخول لام الابتداء على أحد معموليها وفتح همرنها وجوفاً أو جواراً .

١ - تدخل لام الابتداء على المبتدأ للموكيد تقول ( حالداً نأصح ) ؛  
فأدأريد إدخال ( إن ) على هذه الجملة ، وهي للتوكيد : بصاً كما مر بك ،  
لم يجر الجمع بينهما متجاورتين ، فترحل اللام إلى الخبر فتقول ( إن حالداً  
لأصح ) ومن ههنا بسببها يصح اللام التر حقة .

وإنما يجوز دخولها على الخبر إذا لم يفترق بأداة شرط مثل ( إنك إن  
تحسن تحمد ) ( ولا في مثل ) ( إن حالداً لم يسافر ) ، وألا يكون ماصياً  
مصرفاً غير مسوق بـ ( قد ) مثل ( إن رصبت ) وأمثلة دخولها حواراً .  
( إنك لتحمد ) إن أحسنت ، إن حالداً ليسافر ، إن لقد رضيت ، أني  
لخطي حس ، أن أخاك لعم أرفيق ، أن المكافأة لسندي ، أن بك لبي  
الدار ، أني لأياك أحمد ، وأنه لعدا مسافر ( إلخ )

وقد دخلت على معمول الظاهر كما رأيت في الأمثلة الأخيرة لأن الظاهر معه  
مستوف شروط دخولها عليه ، وإلا لما حذر دخولها على معموله .  
أما دخولها على ضمير الفصل <sup>(١)</sup> فحاضر دائماً مثل : إن رهيراً هو

---

١ - يقع هذا الضمير في مبتدأ و خبر أو في مفعله مسدداً و خبر بييد توكيد المفعول  
و عقيق لة اقتران المبتدأ و الخبر التماس الخبر فالصفة ، و جعله مفعول مسدداً ،  
بأنه و جعله حراً لم يصب و كثير من يحسنونه حرفاً لا محلاً من الاعراب وإن كان  
على هيئة الصائر .

الشاعر ، هذا ولا تفتل ( إن ) على اسم له الصدارة ابتداءً الا ضمير الشأن <sup>(١)</sup> ،  
ولا على جملة حذف مبتدؤها وجوباً .

٢ - همزة ( إن ) مكسورة اذا لم يمكن تأويلها مع حملها معصدر يحمل  
معها ، فإن أولنا بمصدر قام مقامها في الكلام وجب فتح همزها ، وإن  
تمكن التأويل وعدمه حر الفتح والكسر ؛ هذا هو الحكم المطرد في ذلك ،  
واليك تفصيل هذه الأحوال الثلاث :

#### أ - تكرر همزة إن في المواضع الآتية :

١ - أن تقع أول الكلام ابتداءً أو استئنافاً أو مسوقة بحرف  
تسبيه أو استفتاح أو جواب أو ردع أو حتى الاستدائية ، مثل : ( أي  
مصدر ، أتريدني على النقاء ؟ أي غير باق ، لا إن حالاً عاصب ، أما  
إني لخطيء ، نعم إني مصيب ، كلا إن عاقلي يحجج ، أضرب عن الكلام  
حتى إنه لم يبقس بينت شقة . )

٢ - اذا حكيت بالقول : قلت : إني موافق

٣ - بعد واو الحال : قابلتهم وإني لمرضى

٤ - اذا كانت جواباً لتسم . والله إن أباك لحق

---

(١) فها دخلت على « من » الشرطية وهي مصدر ، فدرؤا ها ايضاً ضمير الشأن ،  
يبنى اسم الشرط متصلاً بحال الخبر مثلاً : « من يحشد يجمع » فقدرؤا الاسم  
« إن » من يحشد يجمع .

• - إذا كانت صدر صلة أو صفة أعصيته ما إن نوصفه ليكفيه ، لقبته رجلاً إنه نبيل .

٦ - إذا كانت خبراً عن اسم ذات حوك إنه مسرور

٧ - أن يكون في خبر هلام الابداء والله يشهد إن صادقين لكادبون

ب - ويجب فتح همرنها إذا أمكن تأويلها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور . وذلك في المواضع الآتية :

١ - أن تقع مع حلتها فاعلاً <sup>(١)</sup> : سرفي أنك ماحج ( سرفي نجا حك )

٢ - نائب فاعل أشيع أنك مسافر ( - أشيع سمر ك )

٣ - من مذنب من ذنوبك أنك مهمل ( - من

ذنوبك إهالك )

٤ - أن تقع مع حلتها خبراً عن اسم معنى اعتقادي أن لجارة رابحة

( = اعتقادي ربح التجارة )

٥ - أن تقع مع حلتها مؤولة بمصدر فتح معمولاً به علمت أنك صالح

( علمت صلاحك ) .

٦ - أن تقع مع حلتها خبراً لاسم ( كان أو إحدى أحوالها ) عن أن

يكون اسم معنى : كان طي أنك مصف ( = إصافك )

(١) ولولعل محذوف مثل : لو أنك حضرت أكرمته = والله محذوف ، وأكرمته

ما أنك محتد = ماتت احتدادك .

٧ - أن تقع مع حلتها بعد حرف حر أو اسم تصاف إليه : أكرمه لآله

حيث ( : أكرمه لحياته ) : حصر يوم ألك مرصت ( = يوم مرصتك ) .

٨ - إذا وقعت حلة ( إر ) معطوفة على اسم أو بدلاً منه : شاع

صفرك وأنت مرافقٌ حاك ( - صفرُك ومرافقتُك أحاك ) .

أعجبت بأخيك أنه فصيح ( = بأخيك فصاحته ) .

٩ - ويجوز كل من الفتح والكسر إذا أمكن ، تدويل بالصدر

وعدم التأويل

١ - بعد ادا العجائية ( حرحت فإذا : لب الاسد متحر ) ، ككرت

على أن ما بعد ادا حلة مستقلة والفتح على أنها مؤولة بمصدر خبره ( حاصل )

والنقدير : ( فإذا تحفز الأسد حاصل ) .

٢ - بعد ( حيث ) و ( إذ ) : ( هب حيث إر أحاك واقف ) فالكسر

على أن ما بعد حيث جملة مستقلة غير مؤولة ، والفتح على أنها مؤولة بمصدر

خبره محذوف و نقدير ( حيث وقفه حاصل ) ومثلها سافرت إذ إر

الأمير استدعاني

٣ - بعد اداء الرابطة لحواب اشترط مثل ( من يحنهد فإنه ينحج )

لكسر على أن ما بعد اداء حلة مستقلة في محل جزم حواب الشرط ؛ والفتح

على أنها مؤولة بمصدر خبره ( حاصل ) والجملة المؤولة كلها ( فتحده حاصل )

في محل جزم جواب الشرط

٤ - أب تميم جعلها لتعليل ؛ مثل : ( أعطه ، إر به مستحق ) فتفتح

على تقدير اللام الحارة ( أعطه لامتقائه ) ونكر على الاستئناف كأنها  
جواب سائل سأل ( لم أعطيه ؟ )

والنكر في ذلك كله أولى لأنه لا يوجب إلى تأويل ولا تقدير خبر .  
ثانياً - قد ضعف الوب المشددة في إن وأن وكأن ولكن ؛ وهذه  
أحوالها بالترتيب :

إن اذ خفت قل إهمالها مثل . ( إن خالداً مسافر ) والاكثر أن  
تهمل ويجب حينئذ دخول اللام على خبرها مثل . ( إن خالدٌ مسافر ) وذلك  
فرقاً بين إن المضمرة و ( إن ) الساقية ، ولولاها لالتبس المضي على السامع ،  
ونسى هذه اللام بالفارقة . فإن قامت قرية تدفع لانتباس جوارهم اللام  
الفارقة : إن أخوك محسن ولنا نحبه .

وإذا وليها فعل كانت مهمة حتم ، ويكون هذا الفعل من النواسخ ( كان  
وأحواتها ، وطن وأحواتها ) وتدخل اللام اعارفة حينئذ على خبر هذه الأفعال .  
وأكثر ما يأتي منها بعد المضمرة الماضي مثل . « نالقه إن كدت لغزدي » .  
( إن طنتك لمن الساجدين ) ، ( وإن وحدنا أكرم لعميقين ) . وأقل من  
ذلك أن يأتي مصارعاً مثل : « وإن طنتك لمن الكاذبين » .

ويسر أن يأتي ماصياً غير ناسخ مثل : إن آذيت لمحسن - إنك آذيت  
محسناً . وشد إتيانه مصارعاً غير ناسخ مثل : إن يزيتك لمعدك وإن  
يشبتك لمبته .

أَنْ وَكَفَتْ . إذا حقت لم تدخل على الأسماء إلا في الضرورات شرعية ،  
 وتدخل على محل التسمية مثل ( وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) ،  
 ( كُنْ أَحْوَاك أُمْدَان ) وحيداً لا تحتاج إلى فاصل بينها وبين ما بعدها .  
 ما إذا دخلنا على فعل غير حميد فلا بد في ( كُنْ ) من فاصل بينها  
 وبين الفعل إما ( قد ) وإما ( لم ) مثل ( بادوا كُنْ لم يكونوا - احذر  
 الخطر كُنْ قد وقع ) .

ولا بد في ( نَبْ ) أيضاً أن يفصل بينها وبين فعل المنصرف ( قد ) أو  
 ( س . سوف ) أو أداة شرط أو بيانية ( لَنْ ، لَمْ ، لَا ) مثل اعلمْ نَبْ قد  
 وقع ما تخدر ، ربي نَبْ صبح ، أنقذْ نَبْ لو حصر الاستعداد ، طستْ نَبْ  
 لن يامر . وقد مر بك ( ص ٢٩ ) أن ( أَنْ ) استوفى فعل دال على اليقين  
 هي هذه الخففة من ( أَنْ ) ، وإنما فصل بينها وبين الفعل بما تقدم حتى لا يئس  
 بينها وبين خاصة لمصارف

وأنت في إعمال ( أَنْ وَ كُنْ ) الخففتين بين مذهبين : مذهب سهل يلي  
 عملها واحتصاصها ، ومذهب آخر قال به الجمهور . يحملها عاملين ويجعل  
 اسمها صير شأن محدوداً وأخلة بعدها هي الخبر ، والتقدير حينئذ . آخر  
 دعواهم . ( أي لئان ) الحمد لله رب العالمين .

لكن إذا حقت بطل عملها بالناق ، ورأى اختصاصها بالأسماء فحار

دخولها على الأسماء والأفعال على السواء تقول أحصروا لكر أحوك غاب ،  
لكن غاب أحوك .

ثالثاً — اتصال هذه الأدوات بـ ( ما ) .

إذا اتصلت ( ما ) بهذه الأدوات كمنها جميعاً عن العمل ( إلا ليت )  
وأزالت اختصاصها بالأسماء فدخلت على الحلل الاسمية والحلل الفعلية ، تقول  
( إنما أخوك ناصح ، علمت إنما يقاوموك ، يتوهم كأنما يضرب بالسياط ،  
حصروا لكنما أحوك غائب — اصبر فلملما يأتي الفرج ) .

أما ( ليت ) فتبقى مختصة بالأسماء ولذا أحاروا إيقاع عملها وإسماءه ، تقول  
( ليتنا أحمده غنى ) .

وأما هذه تسمى كافة لأنها كملت هذه الأدوات عن عملها وعن  
اختصاصها بالأسماء .

### اعظام

تفيد ( لا ) استغراق النفي لجميع أفراد الجنس المذكور إراءها ، وهي في  
توكيدها النفي تشبه ( إن ) في توكيد الإثبات ولذلك عملت عملها ، تقول  
( لا رجلاً في القاعة ) .

أ — وتعمل عمل ( إن ) بشروط أربعة :

١ — أن يراد بها استغراق النفي لجميع الأفراد بصفاً لا احتمالاً<sup>(١)</sup>

---

(١) الجملة هي الجنس ونفي الوحدة ، لا ( العامة عمل ليس وقد موت في باب  
الاحمال الخاصة .



٢ - أن يكون اسمها وخبرها تكرين لفظاً مثل (لا عشر ربيع) ومعنى  
 كالأعلام المشهورة بصفت حين يراد صفاتها لا مسميتها لاسمية، مثل (لاحاتم  
 فيكم ولا عشرة) بمعنى (لا جواد فيكم ولا شجاع) وكذلك إذا قصد بالعلم  
 رجل ما، ممن سمى بهذا الاسم، مثل (لا يزيد سيف) بمعنى (لا رجل اسمه  
 يزيد يفتنا)

٣ - ألا يفصل بينها وبين اسمها ماضل ما، فإن فصل ولو بعمل الطبر  
 ألي عملها وكررت. مثل (لا في الدار حيز ولا ماء)

٤ - ألا تسبق بحرف حر مثل (حصروا ملاكيب)، إذ لا عمل لها  
 السنة عبر إضافة الي، وما بعدها محروور بحرف الحر قبلها.

هذا واسم (لا) منصوب إن كان مصفاً أو شبه مصاف مثل (لا رجل  
 حير مسموم، لا كبرياً أصله مكروه، لا قرأ بعروف حاسر، لا مكرمي  
 فقرائهم نادمون. الح) وصاهر أن الشيء بالمصاف هو لصقة العامة فيما بعده

فإذا لم يكن اسم (لا) مصفاً ولا شياً بمصاف شي على ما ينصب به مثل  
 (لا حير صانع، لا متأحين بحسرا، لا فاصلات مدمومات).

وتعتبر (لا) مع اسمها في محل رفع على الانتداء وهذا الاعتبار  
 صاعبي بحت.

ب - وهذا حكم (لا) إن تكررت وحكم النابح لاسمها عصفاً أو نساءً  
 نذكرها للتدريـب :

أ - في الجملة (لا حول ولا قوة إلا بالله) أوجه خمسة .

١ - بناء الالمحين على أنهما ل ( لا ) ٢ - بناء الاول ورفع شافي  
( لا حول ولا قوة إلا بالله ) بعطف قوة على محل ( حول ) ومحبتها عندهم  
الاستاء ٣ - بناء الاول ونصب الثاني مصعاً على محل اسم لا ( لا حول  
ولا قوة إلا بالله ) وهذا اضعف الاوجه ٤ - رفع الاول وساء الثاني  
لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ - رفع الالمحين معاً بإيهام ( لا ) في الموصعين  
( لا حول ولا قوة إلا بالله )

ب - اذا اتبع اسم ( لا ) غير المكررة معطوف أو نعت حار فيه النصب  
إتباعاً للفظ ، والرفع إنشاعاً للمحل ( لا مع اسمها ) ، تقول ( لا طالب وطالبة  
في القاعة ) لا طالب وطالبة في القاعة ، لا رجل فاصلاً خاسر - لا رجل  
فاضلاً خاسر ( ومراعاة اللفظ أحسن

فإن كانت التامع متناً متصلاً بالاسم غير مصاب ولا شبيهاً بالمصاف ، حاز  
الوجهان المتقدمان ووجه ثالث هو بناء على الفتح . ( لا رجل فاضلاً خاسر )  
فتى قصدت أو أصغت لم يجر هذا الوجه ثالث ، تقول لا رجل ذا فضل  
خاسر - لا رجل ذو فضل خاسر ( وامتنع الساء

ساعة قد يكتفي بحرب بأحد معمولي لا ، إذا عرف الآخر فيجذفوه  
مثل . ( لا خير ، لا بأس . ) فقد حذفوا الظاهر وتقديره ، عليك ، ( لا  
قوت ) يجذف ( لهم ، لا شك ) حذفوا ( في ذلك ) . الح وحياتاً يمسكون  
فيقولون : ( لا عليك ) يجذف الاسم ( بأس ) .

## شواهد خسر ( انت ) واحواتها

( ١ )

١ - « من قارون كان من قوم موسى فبنى عليهم ، وآتياه من الكوز ما  
إن مفتحه لسوء العَصَةِ أُولي القوة ، إذ قال له قومه لا تفرح ، من الله  
لا يحب الفرحين » .

سورة القصص ٢٨ ٧٧

٢ - « وَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ بَرْنُونَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدُ هَلْهَا أَنْ لَوْ شَاءَ أَحْبَبْتُمْ  
بَدَنَهُمْ وَنَطَعْتُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ هُمْ لَا يَسْمَعُونَ » .

سورة الاعراف ٧

٣ - « إِذَا جَاءَكَ الْمُنَاقِقُونَ قَالُوا شَهِدْ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ  
لِرَسُولِهِ ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا الْمُنَاقِقُونَ لَكَادِبُونَ » .

سورة النافقين ١/٦٧

٤ - « قُلْ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ بِالْحُكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ » .

سورة الكهف ١٨ ١١٢

٥ - « وَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِينَ ، لَلَتْ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَ يُنْفَخُونَ » .

سورة الصافات ٣٧/٤٠١٢٠

٦ - « وَدِدْتُ كَيْفَ اللَّهُ يَهْدِي الضَّالِّينَ أَنَّهُمْ لَكُمْ ، وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ  
شَوْكَةٍ تَكُونَ لَكُمْ .. »

سورة الانعام ٨ ٨

٧ - « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا قل : سلامٌ عليكم ، كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل مسك سوءاً بجهالة ثم مات من بعده وصح فأنه غفورٌ رحيمٌ . »

سورة الاحقاف ١٠٠

٨ - « إن لك ألا تجوع فيها ولا تنرى ، وإنك لا تطأ فيها ولا تسمع »

سورة الحديد ١٦٩١٢

٩ - « أحسب أن لن يقدر عليه أحد . »

سورة الحديد ١١٠

١٠ - قالوا : نريد أن نأكل منها ونطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقنا وسكون عليها من شاهدين . »

سورة الحديد ١٠

١١ - « أو لم يُنبأ في صحف موسى . وبإبراهيم الذي وفى : أنت لا ترز واردة ورز أخرى . وأن يس للإنسان إلا ما سعى . وإن سعيه سوف يرى . »

سورة الحجر ٣٧/٤١

١٢ - « وأدان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله . »

سورة البراقة ٣/٩

١٣ - « إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاحتلظ به ببت الأرض مما يأكل الناس والأنعام ، حتى إذا أخذت الأرض رُحرفها وارتبنت وطرأ أهلها أنهم قادرون عليها أنماها أمرها ليلاً أو نهياً فجعلناها حصيداً كُثر لم تَعن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يعفرون . »

سورة يوسف ١٠ ٣٥

- ١٤ - دعم العرودق أن سيقتل مرساً أبشر بحلول سلامة يامرسع  
 ١٥ - أوف الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحلسا وكانت قد  
 ١٦ - هذا - لعمرك - الصغار عبه لا تم لي - إن كان ذلك - ولا أب  
 ١٧ - إن من يستغل الكنيسة يوماً يبق فيها حادراً وطباء  
 ١٨ - فن يك أمسى بالمدينة رحله فاني ، وقبار بها ، لعريب  
 ١٩ - ولا تدعى بالعلاء فاني أحف إذا ماتت أن لا أدوقها  
 ٢٠ - أي بلاء ياتير بر عامر وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر  
 ٢١ - فلا لغو ولا تأنيب فيها وما ظهروا به أبداً مقيم  
 ٢٢ - شلت بيميك ، إن قلت لسماع حلت عليك عقوبة المتعمد  
 ٢٣ - ويوماً توامب روحه مقسم كأن ضية تعطو الى وارق السلم
- مارة الدرجي  
 أو عرس القمري  
 مية ران الملك  
 عاتكة روح ربيع  
 أرواح بر عشاء

( - )

٢٣ - ويوماً توامب روحه مقسم كأن ضية تعطو الى وارق السلم  
 أرواح بر عشاء

- ٢٤ - نيفت أن رب امرى مخيل خائناً  
٢٥ - وبكى على ريد ولا ريد مثله  
٢٦ - قلت لها تار كاس وعكها  
٢٧ - ولي نفس أقول لها إذا ما  
٢٨ - وكنت أرى زيدا كاقيل سيداً  
٢٩ - فن بك لم ينجب أبوه وأمه  
٣٠ - وما قصرت بي في النسي خولة  
٣١ - أنا ابن أباة صبر من آل مالك  
٣٢ - لقد علم الضيف والمزملون  
بأنك ربيع وغيث مريم  
٣٣ - علموا أن يؤملون فجادوا  
٣٤ - وصدر مشرق اللون  
٣٥ - فقام يهود الناس عنها بسيفه  
٣٦ - فلا أب وانما مثل مروان وابنه  
أمين ، وخوان يخال أمينا -  
بريء من الحمى سليم الجوانح  
تشكى تأتي نحرها فأعودها  
سر بر الود الحصري  
تسارعي ليلي أو عساني  
عمران بن حطان  
إذا إنه عبد القفا والهازم -  
فإن لنا الأم النجبية والأب -  
ولكن حمي الطيب الأصل وانفال  
وإن مالك كانت كرام المصان  
الطرماح  
إذا اغبر أفق وهبت شمالات  
وأنك هناك تكون الهالات  
جنوب الهداية  
قبل أن يسألوا بأعظم سؤال -  
كأن ندياه حقات -  
وقال : ألا لا من سبيل إلى هند -  
إذا هو بالمجدار تدى وتأزرا -

## المنصوب من الاسماء

ملاحظة من الاسماء ان لا تصح ، اسم و حرف ثوبه نصب ، وأفراده ، المفعول  
المبني ، والمنصوب به ، و خبره ، لأجله ، ، والمفعول منه ، والمفعول فيه ، والحال والتبيين ،  
والمسبب ، و مسمى ، وثابع المنصوب .

### المفعول المطلق

اعراضه - ما ينوب عنه - حذف عامه - الحال - اللامعة للمدبرة

أ المفعول المطلق مصدر يذكر مع فعل أو شبهه من لفظه لأحد  
أغراض أربعة :

١ - تنوكيده مثل أعاد كل صباح عبوا . أنا مسرور بك سروراً .  
هذا عطاؤك عطاءً مباركاً .

٢ - أو لسان نوعه مثل : يأكل . ككة المحلل ويحتهد اجتهد الطامحين .

٣ - أو لبيان عدده . استريح في كل مرحلة استراحتين و شرب  
شربات أرساً .

٤ - أو يذكر بدلاً من لفظ فعله مثل : صرّاً على الأهل .  
والاول والاربع لا يثنيان ولا يجمعان ، أما المصادر المعينة عدداً فتثنى

ونجمع كما رأيت ، وللمبينة نوعاً تتى أيضاً ونجمع إذا تعددت أنواعها  
مثل العوم والآداب والعموم وناسب المفعول المطلق العمل المذكور  
معه أو شبهه كالصدر والشقات . وهو ينصب محلياً بـ ( ال ) الجدية  
أو العبدية مثل ( فرأت القراءة التي تعرف . ذهبت الدهاب ) ، أو  
مضاعفاً مثل ( سير سير اثنين ) ، أو مجرداً من ( ال ) والاصافة مثل .  
( قمت قبلاً ) .

ويسمى المصدر المذكور للمؤكد أو بدلاً عن فعله ( مبيناً ) ، والمبين نوعاً  
ما أو عدداً ( محصياً ) طرأ به الصفة الزائدة فيه .

ب -- ينوب عن المصدر أحد عشر شيئاً

١ - اسم المصدر : سلت عليه سلاماً .

٢ - مرادفه أو مقاربه : فرحت جداً ، قمت وقوقاً <sup>(١)</sup> .

٣ - ملابيه في الاشتقاق . « وتبذل إليه تنبلاً » فتنبيل ليست  
مصدرراً لـ ( تبذل ) .

٤ - صفة . أكل أحوك كثيراً ( الاصل . أكل أحول أكلأ كثيراً )  
فنايت صفة المصدر ( أكلأ ) متناهية .

ومن صفة المصادر هذه الكلمات ( كل ، بعض ، أى الكالبية ) حين  
تضاف إلى المصادر مثل ( رضي كل الرضى ، فهم بعض الفهم .

---

(١) ، أقول لا إرادى الفهم ونا يقاربه ، لأنه يكون من سير واللبام من قوم .  
تقول كنت ماش فومفت وذاً ماعداً فنام .



فرحت أي فرح ) ، لأن أصل هذه الكلمات صفات للمصادر المعبودة والتقدير  
( رضي رضي كل الرضى ، فهم فهماً بعض الفهم ، فرحت فرحاً أي فرح )  
فلما حذفت المصادر ثابت صفاتها منها  
ومن ذلك أيضاً :

٥ — نومه . رجحوا القهقري ، قعد القرفصاء ، القرفصاء رفع الرجل إلى  
الطن وصره اليدين عليها ، وقد يصاح مع لظهور ثوب . وحصل التركيب  
رجحوا رجوع القهقري .

٦ — مدهه : ركعت أربع ركعات .

٧ — آله نبي يكون بها مرة ضربه عصاً ، رشفاً بعدو رصاصاً .

٨ ضميره . أكرمى أحوك إكراماً ما أكرمه أحداً « الأصل ما  
أكرم الإكرام أحداً »

٩ — الإشارة إليه عاتقه فنصب ديك العصب « الأصل : فنصب  
الفضب ذلك » .

١٠ — ( ما ) و ( أي ) الاستفهاميان ، و ( ما ومها وأي ) الشرطيات  
إذا دلت جميعاً على الحدث :

تقول في الاستفهام . « ما نمت ؟ » بمعنى : « أي نوم نمت ؟ » ، ستري  
أي نجاح أتجبح ؟ .

وتقول في الشرط : ما تمش تسرح ، مها تفرح يفتك ، أي تمشي  
تمش يفتك .

## ج حذف عامل المفعول المطلق

أما المصدر المؤكد لفعله مثل « حصرت حصوراً » فلا يحذف فعله لأن المصدر لم يذكر إلا لتوكيده وتقويته ، ولا يؤكد إلا مذكور

وأما المصادر غير المؤكدة فيحذف عاملها إن دلّ عليه دليل . بسألت سائل « ما أحببت الأمير ؟ » فنقول « إحانة حسنة » حذفاً للفعل « أحسنه » لأن السؤال يدل عليه .

وإعنا يحجب حذف العامل في المصادر النائمة عن فعلها في المواضع الآتية :

١ - في الطلب أصرّاً أو نهياً أو دعاء أو استعهاماً ، تقول في الأمر « صبراً يا أخي على مصائبك » ، وفي التهيئ « قدماً لا تأخرآ » الأصل : « لا تتأخر تأخرآ » وتقول في الدعاء لاسان « سقياً له ورعياً » ، وفي الدعاء عليه : « تبارك وتعالى » . (١)

أما الاستعهاًم فيجب حذف الفعل معه إذا دل على توبيخ أو توجع أو تعجب مثل : « أكلاً وقد جدّ مساموك ؟ » أصرماً وقرآ وتألّب أعداء ؟ » « أحيناً ولم يبعد عهدك بوطنتك ؟ » .

(١) هناك مصادر لا أصل لها مثل ( ويل ، وب ) في الدعاء على الاسان ، و ( وبع ، ويس ) في الدعاء له و ( سبأ ) يقدرون لها عاملاً من معانها ولا يفتطونه ( وبع فلا ) بمعنى ( رحمة له )

ومى أصبحت هذه المصادر وحيد نصها ، فإذا لم يصح حار التصب والاسماء بها تقول : ( ويل للصام ، وويل للطالم ) ، أما مثل ( ويل للصم ) إذا أصف فليس غير التصب

٢ - مصادر مسموعة شاع استعمالها ولا أقوال معها ، ولكن القرائن دالة عليها مثل . « ممتاً وطاعة ، عجباً ، حمداً وشكراً لا كبراً ، معاذ الله » وورد أيضاً في الاستجابة الى أمر . « أهلة وكرامة ومسرة » وفي عدمها . « لا أهله ولا كيناً ولا حمأ ، بمعنى لا أقبل ، ولا أكاد أقبل ، ولا أؤتم بأن أقبل . وقالوا أيضاً « لا فضلك ورغماً وهواناً » .

ومن المفيد أن نعرض هنا طائفة من هذه المصادر المسموعة لدورانها :

ففيها ما لا يستعمل إلا مصافاً مثل سبحان الله ، معاذ المروءة ، وقد ورد منها مشاة المصادر الآتية . « لبيك ، لبيك وسعديك ، وحنانيك ، ذوالنيك ، حذارينك » والمتكلم يريد بذلك التكثير فكأنه يقول تلبية لك بعد تلبية حناناً بعد حنان .. الخ .

ومنها ما استعمل غير مصاف كالأمثلة الأولى وكـ « حبراً محجوراً ، حبراً ، بمعنى « منماً ممنوعاً ، منماً » .

٣ - في تفصيل مجمل أو بيان عاقبة مثل فشدوا الوثاق فإما مآء بعد وإما هباء ، وكقولك . ساسى فإما نجاحاً وإما إحفاقاً

٤ - بعد جملة يؤكد المصدر مصونها أو يدفع احتمال الطعارة فيها ، فالأول كقولك « لك علي ألف اعترافاً » ، والثاني كقولك : « هذا أخي حقاً » ولولا « حقاً » لاحتمل الكلام الأخوة الهازية .

ومن ذلك لا أفعله بنة ، سنة ، بناتاً ، بنتاً (١)

• — إذا كرر المصدر أو حصر أو استفهم عنه وكان عامله حمراً عن اسم عين مثل : « أنت رجلاً رجلاً » ، « إنما أنت رجلاً » ، « أنت رجلاً رجلاً » ، والمقعر في ذلك كله فعل « نرحل » أو « راحل » ،

٦ — أن يكمل فعلاً علاجياً تشبيهاً به حملة مشتملة عليه وعلى صاحبه مررت على حيث فأذاله بكاهُ بكاهُ شكلي . استميت إلى خالد فأذاله سبعٌ سبعٌ حمام .

فإن لم تتقدم حملة أو كان الفعل غير علاحي وجب الرفع تقول : لأحيث بكاهُ بكاهُ شكلي ، لخالد ذكاهُ ذكاهُ ذاهية

هذا وقد سموا المصادر التي لا تستعمل إلا معمولاً مطلقاً مثل : « مسحان » ، « لبيك » ، معاد نح ، بالمصادر غير المنصرفة وهي معدودة ، وغيرها مما يرد معمولاً وغير مفعول مصادر منصرفة .

### شواهد المفعول المطلق

( ١ )

١ — « قال الله إني منزلها عليكم ، فمن كفر بعدُ منكم فاني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين »

سورة المائدة ١١٠

---

(١) تسمى فصح ، وهذه مصادر كلها مسمى « تصناً » . وجمرة « التنة » وصل وهماك لغة تجلبها همزة قطع

٢ - « والله أبنكم من الأرض سائاً . ثم يُعيدكم فيها ويخرجكم حراجاً »

سورة نوح ٧١/١٨

٣ - « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظفروا ، وسيعلم الذين ظفروا أيّ مقلب يقلبون » .

سورة الشعراء ٢٦-٢٢٧

٤ - « قال اذهب ، فمن نعتك منهم فإن جهنم حراؤكم حراً موعوداً » .

سورة الاسراء ١٧/٦٢

٥ - « ولولا أنت لبنتك لقد كنت تزكيّ إليهم شيئاً قليلاً . وقيل رب ادعني مدح صدق وأحرمي محرّج صدق . واحمل لي من ذلك سلطاناً نصيراً » .

سورة الاسراء ١٧/١٧٢-٨٠

٦ - « فإذا لقيتهم الذين كفروا فصرف الرقاب ، حتى إذا آمنتموهم فشدوا الوثاق . فإما مآء بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها . »

سورة محمد ٤٧/١

٧ - وقد يجمع الله الثنيتين بعدما يطعن كل الطعن أن لا تلاقيا  
الحنون

٨ - أهدأ حلّ في شعثى غريباً      ألوماً - لا أما لك - واعتراها  
حر

٩ - ما من عس الأرض إلا منكبٌ      مه ، وحرف الساق طيّ المحمل  
ابو كبر المدل

١٠ - نصبراً في محال الموت صبراً      فإبيل الخلود بمنطاع  
صري بن الصدة

١١ - جهلا علينا وحساً عن عدوم      لبثت الخلتان الجهل والجهن

صن بن ام صاحب

١٢ - غصب الخيل على الأحم -      بيع الملقى لا عهد ولا عقد

( الملقى : البيع بلا عهد )

١٣ - ثم قالوا : تحبها ؟ قلت : بهراً      عدد الرمل والخصى والثراب

عمر بن امر ربيعة

١٤ - وقد وعدتني موعداً لووفت به      مواعيد هرقوب أخاه يتراب

الاشمسي

١٥ - على حب ألى الناس حل أمورهم      فندلاً زريق المال نمل الثعالب

اعشى همدان ، النذل : الخطف بسرعة

١٦ - فأما القتال لا قتال فديكم      ولكن سيرا في عراض المواكب

الحارث بن خالد الخزومي

( ب )

١٧ - أشوقاً ولما بعض لي غير ليلة      فكيف إذا حب الملقى بناعشرا - ؟

١٨ - لأجهن ، فأما درء مفسدة      نخشى ، وإما بلوغ الدؤل والأمل - ؟

١٩ - أسحاً وقتلاً واشتياقاً وغرمة      ونأي حبيب ؟ من ذا لعظيم - ؟

٢٠ - يمجبه اسحوت والبرود      والتمر حباً ما له مزيد - ؟

## المفعول به

تقدمه وتأخره ، حذف عنه ، واكد الاعراء والتعدي . الاحتساب .  
والاشتغال ) . ليدل فيه والمؤد

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يميز لأجله صورة  
العمل مثل : ( أكل لقمع رعيه ، ولم يشرب أحوك شرابه ، أعطى الوالد  
ولده هدية ، علمت أهلك ناحباً ، أنا الحدي قائده الرسالة ضائمة )  
ويقع اسما ظاهراً كما في الأمثلة المتقدمة ، وصيراً مثل : أكرمك ، إياك  
نبيد . ديتك وفيتك إياه ، <sup>(١)</sup>

ويقال له في كل ما تقدم مفعول به صريح ، أما المفعول به ضمير  
الصريح فثيثنان :

١ - الحلة سواء أقرت بحرف مصدرى أم لا مثل : أعلم أن المال

(١) وإذا تعدى الفعل إلى مجرى وحب نفس الثاني مثل ( ممكنك إياك ) .  
فإذا كان الضمير الأول حرف ، أو كان المفعول من صائر الضمة حار العمل والنوم  
تلون الكتب محشكه أو محشث إياه ، طلب العاترون الحائز فسلموها أو  
فسلمهم إياها .

هذا واعرف الصائر ضمير المتكلم ضمير الغائب ضمير الثالث .

قد فقد . طينته بمحصر ، . وتؤول حيث مصدر أو مفرد ، والتقدير « أعلم  
نقاد المال ، ظننته حاضراً » .

٢ - أحوار والمحرور : مثل . « مررت بالدار ، ويبدو هذا بعد  
فصل غير منعقد فإذا سقط حرف الجر انتصب المحرور مفعولاً به ، وهذا  
ما يسمونه نصباً بزرع الخافض ، فتصبح الجملة « مررت بالدار » ويطرد  
إسقاط الجار جواراً قبل حرف مصدري مثل : « أشهد أن لا إله إلا الله »  
والأصل « أشهد بأن النح » لأن فعل شهد يتعدى عادة بالياء تقول  
« شهدت بصلاحك » فلما سقطت الياء قبل حرف مصدري « أن » أصبحت  
جملة « أن لا إله .. » في محل نصب بزرع الخافض

### تقديم وتأخير

رتبة المفعول به تأتي بعد الفاعل والترتيب الطبيعي للجملة الفعلية أن  
تقول : « قرأ لطالب الدرس يوم الخميس أمام رفاقه اطاعة لأمر معلمه »  
نطق بالعمل فالفاعل فالمفعول به فبقية المفعولات .

ويجوز عادة تقديم المفعول به على الفاعل وعلى العمل فيقول « اشترى  
أخوك كتاباً - اشترى كتاباً أخوك = كتاباً اشترى أخوك » .

١ - ويجب تقديمه على العمل والفاعل في موضعين :

١ - أن يكون من أسماء الصدارة كأسماء الشرط وأسماء الاستعظام  
( كم ، وكأين ) الجبريتين ، أو يضاف إلى الفاظ الصدارة . فاسم الشرط



أو ما أضيف إليه مثل (أباً نزر بكركمك ، رأي أي نأخذ تسمع به) .  
 واسم الاستفهام أو ما أضيف إليه مثل (من قالت ؟ ما من طرقت ؟)  
 و (كم) و (كأين) أو ما أضيف إلى (كم) مثل (صار خوك ذا حبرة ،  
 فكم من دار باع ا ومعتاح كم محرو حوى ؛) ، كأين من عالم لقيت  
 فاستغنت منه ؛) ، ولا يضاف إلى (كأين) كما أضيف إلى (كم)

٢ - أن يكون مفعولاً للجواب (أما) ولا فاصل بينها وبين الجواب  
 غيره مثل : (فأما اليتيم فلا قهر) .

ب - أما تقديمه على الفاعل فهي حالات تشبه حالات تقديم الفاعل  
 التي مررت ، فيجب تقديمه عليه :

١ - إذا كان صمياً والفاعل اسماً طاهراً مثل (كرمي أحوك)  
 ٢ - أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل (سكر  
 الدار بانيتها) .

٣ - أن يكون الفاعل محصوراً د (أما) <sup>(١)</sup> فيجب تقديم المفعول به  
 مثل (أما كسر الزجاج خالد) وكل موطن وحب فيه تقديم الفاعل

(١) وأكثر النحاة على وجوب التقديم إذا كان المحصور لا ، أما مثل (ما  
 كسر الزجاج إلا أحوك) ، وإن لم يوجد مسبب ذلك وجود شواهد شرعية عنه م  
 يقدم فيها التقديم في هذه الحال ، والأولون يحدون ذلك من المرويات الشرعية ، ويرون  
 الأمر عديم الالتباس فيها ، ويعمل على مدحهم لأنه أقبى وأجود .

وحب تأخير المفعول به مثل . ( أكرمت العاهر . إنما أكل  
خاله رغيماً . )

ج - ما إذا كان للفعل أكثر من مفعول . فيتقدم عادة ما أصله  
المتأخر في جمل الأعمال التي تنصب مفعولين أصلها متبداً وحيز مثل  
( رأيت العلم نافعاً ) ، ويقدم في جمل الأعمال التي تنصب مفعولين أصلها  
غير متبداً وحيز ما هو فاعل في المعنى . مثل ( كسوت الفقير ثوباً )  
فالفقير هو اللابس .

فإن لم يقع الناس جدار تقديم الثاني فتقول ( رأيت نافعاً العلم .  
كسوت ثوباً الفقير ، وإنما يجب تقديم أحدهما في الأحوال الآتية .

١ - إذا أوقع تقديم ما حقه التأخير في لس فتقدم حيثنذ ما حقه  
التقديم . مثل أنت خالداً ( لأنك أنت الذي امتنعت ففاعل الاستلام أنت  
فإن كان حاله هو المسلم وحب تقديمه فتقول . سمعت خالداً أياك )  
وتقول . مل الأمير أهلك أياك ( إذا كان الأخ هو المطلق لا الأب )  
٢ - أن يكون أحدهما صميراً والآخر امماً طاهراً فتم الصمير  
الكتاب مضمناً خالداً )

٣ - أن يشتمل المفعول الأول على صمير يعود الى الثاني فتقدم  
لثاني لئلا يعود الصمير على متأخر لفظاً ورتة . أعطيت الأمانة صاحبها .  
٤ - أن يحصر الفعل في أحدهما فيجب تقديم الآخر أبداً كلف  
مثل : ( مامحت الكتاب إلا خالداً إنما منحت خالداً الكتاب ) .

من الجائر حذف المفعول به اذا دلت عليه قرينة او م يتعلق بذكره غرض ،  
 فأما الأول فكجوابك لمن سألك ( هل تقرأ الدرس ؟ ) بقولك : ( أقرأ )  
 ومثل : « ما ودعتك ربك وما قلى » الاصل ( وما قلاك ) . واما لنائي فحين  
 لا يكون هناك غرض بذكر مفعول ما فينزل المنعدي منزلة اللارم مثل -  
 ( هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون . . ) . إذ ليس المقصود معاملة  
 بعلوم ما من المعلومات ، وإنما الغرض تفصيل علم شيء ما على اجهل به .

والمنعدي لاثنين مثل المنعدي لواحده في ذلك ، فيحور حذف احده المفعولات  
 او كلها اذا قامت عليه قرينة او لم يتعلق بذكره غرض المتكلم مثل . ( ههنا  
 اكلام حق فلا تظن غيره ) والاصل ( فلا تظن غيره حقاً ) ومثل : ( من  
 يسمع يحل ) الاصل ( من يسمع شيئاً يحله حقاً ) .

اما العمل فيجوز حذفه لقرينة ، تسألني ( ماذا صنعت ؟ ) فأجيب . ( خيراً )  
 والاصل ( صنعت خيراً ) .

ويحذف العمل وحوماً فيها ورد معاماً كالأمثال وما سار سيرها كقولهم :  
 ( كل شيء ولا شئمة حر ) الاصل . ( اثنت كل شيء ولا ثات شئمة حر ) ،  
 ومثل ( الكلاب على البقر ) والاصل ( أرسل الكلاب على البقر ) ،

ومثل . ( أمر مكياتك لا أمر مصحكاتك ) والأصل ( الرم أمر مكياتك )  
ومن ذلك قولنا ( اهلا وسهلا ) والمعنى ( تبيت أهلا وزلت سهلا ) .

وإنما يجب حذف الفعل قياساً مطروحاً في تراكيب الاعراء والتحذير ،  
وتراكيب الاختصاص وتراكيب الاشتغال وفي سعت المقطوع على ما يأتي  
أ - تراكيب الاعراء والتحذير

الاعراء حصلت المرء على أمر محمود ليعمله ، مثل ( صدق الصدق )  
فتنصب فعل محذوف يدل على التعجب مثل ( ارم ) ، والتحذير تنبيه  
المخاطب على أمر مكروه ليحذره مثل ( الحفرة ) فتنصب فعل محذوف يدل  
على التحذير مثل ( احذر ، حَبِّ ، باعد ) . وإب ذكرت الفعل ( احذر  
الحفرة ) جار

وإنما يجب حذف الفعل في مواضع ثلاثة :

١ - إذا كرر المعنى به أو المحذر منه مثل : ( الصدق الصدق )  
( الكذب الكذب )

٢ - إذا عطف على المعنى به أو المحذر منه مثل : ( الصدق ولشجاعة )  
( ثوبك والقبيل )

٣ - إذا كثر في التركيب الصير ( إياك ) ومروعه مثل ( إياك والمزائق ،  
إياكم من افش ، يا كن و لغرة ) والأفعال المحذوفة هي

(أحذر كـ ، أحذر كم ، أحذر كن ونحجب الثروة<sup>(١)</sup>)

هذا وقد سمع شذوذاً مثل ( إياي والشر ) فلا يقاس عليه ، وإنما  
المقيس بحرف الخطاب .

وإذا دلت قرينة على المحذّر منه في ترا كيب ( إياك ) جاز حذفه ،  
كقولك لمن قال . ( سأصربُ حاك ) . ( إياك ) تريد . ( إياك أن  
تصربَ أخي ) .

#### ب ترا كيب الاختصاص

ينتصب الاسم في هذه الترا كيب عمل محذوف وحوماً تـمـدّ به  
( أخص ) أو ( أعني ) ويأتي بعد ضمير لبيان المقصود منه مثل : ( نحن  
الطلاب نمقت الحس ) فحيز ( نحن ) جملة ( نمقت ) ومعنى ( الطلاب ) :  
أخص بكلمة ( نحن ) الطلاب

وكثر ما يأتي المختص بعد ضمير المتكلم ، وقلّ أن يأتي بعد ضمير  
المخاطب ، مثل . ( أنتم الطلاب مقصرون . بك - الله - ستمين )

أما المختص به فيجب أن يكون محلي د ( ال ) أو مصافاً إلى محلي  
بها ، أو كلمة ( أيها أو أيها ) مبينين على اسم كحاطبها في المادى ومتوعتين  
بمحلي د ( ال ) مرفوع تماً للعلف ( أيها وإيها ) مثل ( نحن معاشرَ

---

(١) ويعبر في ( إياك ) والثروة ان نصب ( الثروة ) على الصير ، أو محضا  
مفعولاً معه ، أو تدرّ باعتبار انفسك من الثروة ، والثروة من الممكن

الأسياء - لا نورث ، إني - أيها الواقف امامكم - مفر بما تقولون .  
وقد يأتي المختص علماً أو مصافاً إلى علم مثل ( با - نيماً - يكشف  
الصواب ) ، ( نحن - بي دمشق - ماضلون ) .  
ج - ترا كيب الاشتغال .

يتقدم في هذه الترا كيب ما هو معمول في المعنى على عامل قد نصب  
ضمير هذا المفعول مثل ( دارك رأيتها ) ، أو نصب ملابس ضميره مثل :  
( دارك طرقت بابها ، حاك مررت به ) ، ولولا اشتغال العامل بنصب  
الضمير أو ملأه لنصب الاسم انقسم به ، فيفقدون لهذا الاسم  
المصوب ناصباً من لفظ المذكور أو من معناه إن كان لازماً ، فناصر  
المثال الأول عدم ( رأيت ) المحذوفة وجوفاً ، و ( رأيتها ، المذكورة  
مفعلة للمحذوفة ، وناصب المثال الثاني ( طرقت ) محذوفة ، وناصب المثال  
الأخير فعل من معنى المذكور لا من لفظه لأنه لازم ، وتقديره ( جاورت  
أحك مررت به ) .

وبحور في الأمثلة المقدمة رفع الاسم المتقدم على الابتداء وتكون  
الحالة بعده خبراً له . فنقول . ( دارك رأيتها ، دارك طرقت بابها ،  
أخوك مررت به ) .

هناك ترا كيب يجب فيها نصب الاسم المتقدم على الاشتغال ،  
وترا كيب بحور فيها نصب والرفع على الابتداء إلا أن النصب أرجح  
واليك بيانها

أ - بحسب نصب الاسم المشتمل عليه إذا وقع بعدما يختص بالافعال كأدوات لشرط والتعويض وأدوات الاستفهام ( عدا الهمة ) فتقدر بين هذا الاسم وما قبله فعلاً محذوفاً وحوماً لتبقى الأداة داخلة على ما تختص به مثل : إن محمداً لقبته فأكرمه ، هلاً فقيراً أطعمته ، متى أخاك لقبته ؟ هل الكتاب قرأته ؟

ويكون العامل المذكور معد ، معسراً للمحذوف .

ب - ويرجح نسه في ثلاثة مواضع

١ - إذا أتى قبل فعل دال على طلب كالأمر والهيي والدعاء مثل .  
( الفقير أكرمه ، الماهر لا تؤده ، رب بلادنا احفظها جيشاً نصره الله ) .

٢ - بعد همة الاستفهام لأن العمل يلبيها علماً مثل أدرستك نهمة ؟

٣ - إذا تصدر جواب منتهم عنه مصوب كأن يأتك سائل  
( ما تأكل ؟ ) فتقول ( هريسة آكلها ) (١)

(١) حرب عاده السماء أن يدكروا مد دنت المواضع التي عابها رفع الاسم المشتمل عنه والمواضع التي يرجع إليها رده ، ونحن مذكروا أعلاه لأنها حاله ليست من المفعول به في شيء واليك خلاصه للعائدة

١ - عاب رفع الاسم المشتمل عنه

٢ - إذا وقع معد ( إذا ) العائدة لأنها لا تدخل على الأفعال لا لفظاً ولا تقديرًا مثال : ( قدمت فإذا الناس يصرههم الشرط ) .

٣ - إذا وقع بعد واو الحال مثل وقتت ويدي بمسكها ولدي

## التعليق واروفااء واروفاال :

لأصاال القلوب المنصرفة وما حل عليها أحوال ثلاث إعمال وإعمالا  
وتعليق واروفاال نصبها معمولاتها لفظاً ومحللاً وهذا علب أحوالها مثل :  
رأيت الصديق منجياً .

وأما التعليق في بطل عملها لفظاً لا محلاً وذلك لقيام ما سبب بمعناها من  
عملها النصب لفظاً ، فكأن الحلة في محل نصب تعد مصدر معمول أو أكثر .  
وهذه مواضع التعليق :

١ - أن يلي العمل ماله الصدارة وهو هنا الاستنهام أو لام الانداه  
أو لام القسم ، فالاستنهام مثل : ( عدت أبر أحوك ) ، لبرين : ما عاقبه  
لعش ، انظر طعن من ذهب ( ) ولام الانداه مثل ( رأى أحوك  
لنصر محقق ، علمت ظلاله مسافر ) ولام القسم : أنت ترى ليسحقن  
بخوتي ، رأيت حصي لبدمي )

٢ - أن يليه إحدى الأدوات النافية لثلاث : ( ن ، ما ، لا )

٣ - إذا وقع في أداة لا يصل ما بعدها في مثل أدوات الشرط والتعريض  
والاستفهام ، وب وحواب وما النجبة ، وكما الخبره ، وما الكيه مثل ( أحوك أن  
نكرمه نصلك ، كني هو دأيه ) ادس كم احب الخرورون : خطك ما أحبه ،  
جارك ما رأيت

ب - يرجع الرفع إذا لم يكن موجب ولا مرجح النصب مثل ( أحوك اكرمه )  
وذلك لأن الرفع لا يحتاج إلى تقدير من محذوف بعده ، المذكور تأ هو الحال في النصب .



مثل : ( وجدت . ما أبوك مبطل ، أتعلم إن أحدٌ نجح ١٢ ، رأيت لا المدعي صادق ولا المدعي عليه ) .

والجمل في كل هذه الامثلة سدت مسدّ المعولات الناقصة .

واما الالقاء في بطل العمل لفظاً ومحلّاً ، وذلك حائر حين يتوسط الفعل بين مفعولين أو يتأخر عنهما مثل ( خالداً طمعت مسافراً = خالداً طمعت مسافراً ) ، ( خالداً مسافراً طمعت = خالداً مسافراً طمعت ) ، والإلقاء والإعمال سواء إذا توسط الفعل بين المفعولين ، والإلقاء حين يتأخر عنهما جميعاً .

وربما أعمل الفعل في بطل دون أن يتوسط مفعولين أو يتأخر عنهما ، وهذا قبل صميم ولم يرد في غير الشعر ، هو ضرورة من ضرورة مثل قول فراري محبوباً  
كذلك أدت من صار من حلي إلى وحدت ملائكة الشمة الأوس

## شواهد المفعول به

( ١ )

- ١ - « اذهب بكثافي هذا فألقه إليهم ثم نول عنهم فانظر . ماذا يرجعون ؟ » .  
وإني مرسله إليهم بهدية فاطرة بهم يرجع المرسلون « سورة النمل ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ »
- ٢ - « ثم شامهم لعلم أيّ الفريقين أحصى للشواهد » سورة قاسم ١٨ / ١٢ »
- ٣ - « فإن تولوا فقل : آذنتكم على سواء ، وإن أدرى أقرب أم بعيد ما تأتو وعدون . لآله يعلم المهر من تقول ويعلم ما تكتمون وإن

أدري . لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين »

سورة الانبياء ٢١ ٩ ١ ١١١

٤ - « والأمام خلقها ، لكم فيها دفعه ومافع ومهاناً كلون »

سورة نحل ١٦ ١٥

٥ - أحاك أحاك ، إن من لأحاله كساع الى الهيجا بنير سلاح

مكبن الدارمي

٦ - نحن - بني صه - أصحاب الجمل سارل الموت ، ذا الموت نزل

ممر بن يثري

٧ - ولقد نزلت فلا نطني غيره مني بمنزلة الهب المكرم

عمره

٨ - أرجسكم والعرفط - أهلاً وسهلاً - كل شيء ولا شنية حر -

الكلاب هل البقر - من يسمع يخل

٩ - « ويوم ياديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ؟ »

سورة القصص ٢٨ ٦٢

١٠ - « ويوم نحترم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا : أين شركاؤكم الذين

كنتم تزعمون . »

سورة الانعام ٦ ٢٢

١١ - « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ »

أولو الألب

سورة الزمر ٣٩ ٩

١٢ - « وقيل للذين آمنوا : ماذا أنزل ربكم ؟ قالوا : حيراً . »

سورة النحل ١٦ ٢٠

١٣ - « ألم يجدك يتيماً فآوى . ووجدك ضالاً فهدى . ووجدك عائلاً فأغنى .  
فأما اليتيم فلا تقهر . »

سورة الصي ٩٣ / ٦ - ٩

١٤ - « لما مشر الأنصار محمداً مؤثلاً بإرضائنا حبراً البرية أحداً  
أحد الأنصار

١٥ - « يوم لا ينفذ الطالبين معه منكم ، ولهم العنة ولهم سوء الدار . »

سورة مدثر : ٢٢

١٦ - « إنا ( آل محمد ) لأنحل لنا صدقة - نحن معاشر الأنبياء لأنورث ،  
ما تركنا صدقة - اللهم اغفر لنا أيتها العصابة

١٧ - إنا - بني نسل - لا ندعي لأب هه ، ولا هو بالأساء يشريسا  
شمة بن حزن النبطي

١٨ - أتعبة أفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية واختاب  
حرير

١٩ - متى تقول (١) القلص الرواسما يديين أم قاسم وقاسم  
هذه بن حنرم المدري

٢٠ - أجهلاً تقول بني لؤي لعمر أليك أم منحاهلينا  
الكعبت

---

(١) عد أي القول من الفن يعمل عنه تقرير أن يكون مصارعاً محطاً بعد اصطدام ،  
لا يفصح عنه إلا ظرفة أو مفردة كما ترى في التواحد الثلاثة .  
وبعض العرب يعين القول عمل الفن دون شرط فيقول : ( قدت ريداً متطلقاً )  
وتعربون الحداية في ذلك كله فيقولون ( أتقول : ريد متطلق ) .

٢١ - هلام هؤل الرمح ينفل عاتقي إذا أنا لم أظن إذا انفل كرت

مروء مدبر

٢٢ - وما كنت أحري قبل هزمالكا ولا موجعات القنب حتى نولت

كتب

٢٣ - أبا لأراجيز يابن اللؤم توعدي وفي الأراحيز - حلت - اللؤم والخور

سازل بن ربيعة النخري

٢٤ - هاسيدانا برعان ، وعا سوداتنا أنت أيسرت غناها

ابو اسيدة الديري

٢٥ - قد علم أنه ليجرنت الذي يقولون ، فاتهم لا يكذبونك ولكن

الظالمين بآيات الله يجهلون . ٤

سورة الاسام ٦ ٣٢ ٣٣

٢٦ - « أولا يعلم إذا سمر ماي القبور . وحصل ماي الصدور : إن ربهم

بهم يومئذ خبير . ٤

سورة العاديات ١٠٠ ٨ ١١

٢٧ - ولقد علمت لتأتين مبي إن المايا لاتطيش سهامها

ليد

## ( ب )

٢٨ - جرى ربه عني عدي بن حاتم جراه الكلاب الماويات ، وقد فعل

ابو الاسود الدؤلي

٢٩ - ولما أبي إلا جحاً فؤاده ولم يسأل عن ليل يمال ولا أهل - ٢

- ٣٠ - لم يدرك إلا الله ما هيجت لنا  
عشية آتاه الديار وشامها - ١  
الوشية ، السداوة وكلام الشر
- ٣١ - أبعد بعد قول النار جلمة  
شملي بهم أم قول البعد محتوما - ٢
- ٣٢ - فلا تصعب أخا الجهل  
وليساك وإياه - ٣
- ٣٣ - أرجو وآمل أن تدنو مودتها  
وما إخال لدينا منك تنويل  
كتب بن زهير
- ٣٤ - حمد يفتو فإني أيها العبد  
مد إلى اسعوا يا إلهي فقير - ٤
- ٣٥ - بنا تيمناً يكشف الضباب  
رؤنة
- ٣٦ - تمرون الديار<sup>(١)</sup> ولم توجوا  
كلامكم عليّ اذن حرام  
حرير
- ٣٧ - ان قوماً منهم عمير وأشا  
لجدبرون بالوفاء اذا  
لأحوال المحنة السلاح السلاح

• • •

(١) كذا يروى من السماء مع مخالفة السامطيين في الرمن ، والذي لا يحرر من روم بالديار  
انظر : ديوان جرير ، وشرح شواهد المتن لبيوطي ص ١٠٧ .

## الحال

أحوالها - صاحبها - عاملها - تقدمها وتأخرها - حذف عاملها

وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل غالباً مثل ( قابلت والدتك مسرورة ) - فـ ( مسرورة ) هي الحال ، و ( والدتك ) هي صاحبة الحال ، و ( قابل ) هي عامل الحال .

وسمى هذا نوع من الحسان الذي لا يقيم إلا مذكراً ( حالاً مؤنثاً ) وهو أعجب . يقيم في الكلام ، وهناك نوع آخر يقيم معناه حاله وإن بدكر فتوكدت نفساً حالاً مؤكدة ، وهو : أن يؤكد عامل الحال مثل : وأرسلناك الناس رسولاً . ( قسم صاحبك ) ، وما أن يؤكد صاحب الحال مثل : ( وبه شبه ريتك لأمن من في الأرض كلهم جيباً ) ، وإن أن يؤكد مفعولاً محلاً منه مثل : ( ابن أبي عمير ) وتكون الجملة هامة ركناً من مرتكبات حامدات

هذا وقد تأتي الحال حامدة موصوفة مثل ( عرفته رجلاً شهماً ) فتكون مع مفعوله لذاتها وإنما المقصود صفتها التي بعدها فيسمونها حالاً موطئة وهم اصطلاح آخر هو الحال التي تضاف لمفعوله على الحال التي لا تين هيئة صاحبها المفعول ، وإنما تين هيئة ما يرتبط بصاحبها بضمير مثل ( قرأت الكتاب غزواً أولئك ) ، واليك أحوال الحال حسب ثم أحوال صاحبها ثم أحوال عاملها

١ - الحال غالباً نكرة مشتقة لأنها بمعنى الصفة .

٢ ١

١ - وقد تأتي معرفة مفاعاً وقياساً وذلك إذا كانت بمعنى النكرة

مثل : ( قابلت الأمير وحدي ) فـ ( وحدي ) وإن كانت معرفة لفظاً هي  
 مكررة بمعنى لأنها ترادف ( مسرداً ) . ومن ذلك ماورد عنهم مثل .  
 ( جاؤوا الحياء الفخير ) بمعنى ( جماعة كثيرة ) ، ( رجع عوداً على بدئه )  
 بمعنى ( عائداً من طريقه دون توقف ) ، ( ادخلوا الأول فالأول ) بمعنى  
 ( مترتبين ) ، ( جاء انقوم قصصهم بقصصهم ) بمعنى ( حجباً ) ، ( حاولوا  
 إرضائي جهدهم ) بمعنى ( جاهدن ) .

ومن ذلك الاحوال التي وردت مجامعاً مركبة تركيب ( حصة عشر )  
 على معنى العطف بين الحزبين مثل ( ذهبوا شدرَ شدرَ ) بمعنى ( مترقبين  
 مشتتبين ) ، ( هو حاري يبتَ يبتَ ) بمعنى ( ملاصقاً ) ، و ( لقيسا اعدو  
 كفة كفة ) بمعنى ( مواجهين ايّام ) <sup>(١)</sup> .

أو رُكِب وأصله الاضافة مثل ( ذهبوا أيدي ساء أو أيادي صا )  
 بمعنى ( مشتتبين ) ، و ( فعلن بادى بداء ، بادى بداء ) <sup>(٢)</sup> .

#### ٢ - وثاني جامدة في حالات سبع :

الاولى أن تقول بمشتق ، ويطرد ذلك فيما يبل على تشبيه مثل  
 ( يمدو أحوك غزالاً ) أي ( مشهاً غزالاً ) ، أو ترتيب مثل ، ( خرجوا

١ - كأن أكلنا مت كفه ، وذكر له من ثاب هو أن نلقاهم منسجم من الهوس  
 ونحنونا ، وبه لسان غير الساء كفه - لكفه ، وكفه عن كفه ، على ذلك التركيب - انظر  
 القاموس المحط .

٢ - المصنف المنهي بناء من هذه التركيب بين عن السكون حسب القاعدة في ساء  
 المركبات المزجية .

وجلاً وجلاً) أي (مرتبين) أو مفاعلة مثل (كلته وحبالوجه) أي (متقابلين).  
 الثانية أن تدل على سعر مثل (اشترت اللبن رطلاً بثنة قرش ، يبيع  
 أخوك الجوخ مثراً بدينار) .

الثالثة : أن تدل على عدد مثل (قصبت مئة الخندية ثلاث سنين)

الرابعة . أن تكون موصوفة بمشتق أو بما في معناه مثل : (رافقه فني  
 ليلاً) : (إنا أنزلناه قرآناً عربياً) .

الخامسة : أن تدل على طوره تفصيل مثل (المشمس رباً طيب مشراً)  
 السادسة . أن تكون نوعاً لصاحبها مثل . (هذا مالك ورقا) .

السابعة . أن تكون أصلاً لصاحبها أو فرعاً له مثل (حد سوارك قصة  
 وأعطني فهي خانماً)

.....

نصيب نصيب الشرعي التكبير والاشتقاق في الحال شرطان تحرير أحدهما أن تكون  
 نفس صاحب في المسمى بالأمانة المتقدمة فلا يجوز مثل (فاطمت ولدك سروراً) لأن السرور  
 عمر الولاية ، وهذا شرط مفهوم ، سدادة ، والثاني أن تكون صفة مستقلة بالأمانة المتقدمة ،  
 فالسرور والتراتب وشبه التبرال وغيرها من الحالات ليست قائمة في أصحاب بل منتقلة ، وهذا  
 الشرط غالب لا مفرد فقد ورد في الدرر أحوال هي صفت قائمة مثل (حتى الله الزرافة يديها  
 أطول من رجلها) ، (وخلق الإنسان ضيقاً) .

هذا ولا بد من التمسك أن المسمى (صفة) أو إرادة في تعريف كثير من النحاة فحار  
 حين يقولون ، الحال وصف لصفة ، هو إما لا مسدود ولا مسد إليها ، والا فكثر ما تأتي  
 الحال اسمياً في القرض من الجملة ، لا يسمى عما بدأ مثل قوله تعالى (لا تقربوا الصلاة واسم  
 سكارى) وقوله (وما خلقتنا المياه والأرض وما بينهما لاهين)



وكما أنت الحال اسمًا تأتي جملة فعلية أو اسمية مثل (دهوا بهرولوب ،  
 حصرت كُتابي بيدي ، سافر والليل مظلم ، نجمنا ، وناخائهم ) ، وحيث  
 لا بد لجملة الحال من رابط يربطها بصاحب الحال ، وال رابط إما الصير وحده  
 كما في المثالين الأولين ، وإما الواو وحدها كما في المثال لثالث وتسمى واو  
 الحال <sup>(١)</sup> وإما الصير والواو معاً كما في المثال الرابع .

وتقع أيضاً شبه جملة : ظرفاً مثل ( انظر أحاك بين الفرسا ) أو جاراً  
 ومجروراً مثل ( هذا السك في الخوض ) .

ويعملون الحال الحقيقية في ذلك متعلق لطرف أو اجزاء والمحرور وهو  
 ( كائناً ) المقسمة .

وتتعدد الحال وصاحبها واحد فنقول مصبت مسرعاً ، فرحاً ،  
 شيطاً ، أملي كبير ) . وتتعدد وينتد صاحبها وحيث تكون الحال الأولى  
 للصاحب الثاني والحال الثانية للصاحب الأول . تقول : صادت حاك

(١) هذه الواو تحب إذا كانت جملة الحال اسمية ( أو صدرها من ماس ) حاية من صير  
 صاحب أو مصدره بصير صاحب مثل ( سافرت والمودعون كثير ، سافرت ولدت عادت الشمس ،  
 سافرت وأنا حائف ) .

وتتبع إذا كانت جملة الحال مؤكدة لصيرون الجملة منب ( ذلك الكتاب ، لا ريب فيه ) ،  
 أو كانت ماسية بعد ( لا ) مثل ( هل عندهم أحد إلا كنت أنت نبي ) ، أو كانت مصدرية  
 تصارع مثبت غير مقرب بعد ، أو مصارع منفي ، ( ما ، أو ) لا ، من ( حصرت آخر  
 رجلي ، سافرت ما يراقتني أحد ، مالي لا أجده جواباً ٧ ) .

واقفاً مسرعاً فـ (واقفاً) حال من (أحالك) و (مسرعاً) حال من ضمير المتكلم ، هذا إذا خيف اللبس ، فإن أمن اللبس قدمت أياً شئت فتقول . كملت هذا واقفاً حاسة . حالة واقفاً و (رأيت أحوالك راكبين واقفاً - واقفاً راكبين) .

ب - صاحب الحال ( وهو ما تكون الحال صفة له في المعنى مبيحة لمبته ) معرفة عالماً ، وقد يقع بكرة قياساً في الأحوال التالية .

١ - إذا تأخر عن الحال مثل ( جاءني شاكباً رحل ) ؛ ولولا لتقدم لكان الوصف مقولاً حالاً في قولنا ( جاءني رحل شاكب ) .

٢ - أن يدل على عموم ، وذلك إذا سبق سمي أو نهي أو استفهام مثل . ( مالي القاعة أحد واقفاً . لا يقابل أحدٌ أحداً مسبباً ، هل فهم رجل محققاً )

٣ - أن يدل على خصوص ، وذلك حين توصف لكرة أو تضاف مثل : ( جاء رجل عالم راراً ، رارني أستاذ أدب محضراً )

٤ - أن تكون الحالة جملة مقرونة بالواو ، مثل ( أقبل راكباً ويداه مرفوعتان ) .

هذا وصاحب الحال يكون فاعلاً مثل ( حصر الأمير راكناً ) ، أو نائب فاعل مثل : ( أمسك اللص مخبئاً ) ، أو متبداً ( أحوك مستقيماً أخيراً ) أو خبراً ( هذا الأستاذ مقلداً ) ، أو معمولاً به مثل ( قرأت الكتاب مصبوحاً ) أو معمولاً مطلقاً مثل : ( قرأت القراءة واضحة ) أو معمولاً فيه مثل أسير

التنهار بارداً) ، أو مفعولاً معه مثل (سرى والشاطية طليلاً) أو مفعولاً  
 لأجله مثل (تصد في حب الرحمة خالفاً) . أو محذوفاً مثل : (آمنت بالله  
 خافاً) ، أو مضافاً إليه مثل : (أعجبي بيديك خطيباً) . لأن المضاف إليه  
 لا يأتي منه الحال إلا في موضعين :

١ - إذا كان المضاف شبه فعل (مصرفاً أو مشتقاً) مضافاً إلى مفعوله  
 مثل (إليه مرجعكم جميعاً) (أخوك راكب لفرس مسرجة) وهذا في  
 الحقيقة يرد إلى ماسق لأن المضاف إليه فاعل في المعنى أو مفعول به .

٢ - إذا صح وضع المضاف إليه موضع المضاف في الجملة بأن كان المضاف  
 جزءاً من المضاف إليه مثل (سبح الله صدوركم متأحين) ، أو كان بمعنى الجزء  
 (يعجبني بيان أحمد خطيباً) ، والمضاف إليه في الجملتين يصح أن يحمل محل  
 المضاف فنقول (سبحكم الله متأحين ، يعجبني أحمد خطيباً) فيصح صاحب  
 الحال فاعلاً أو مفعولاً .

[وعني هذا لا يصح أن نقول : سافر نحو الصلاة حربة ، لأن المضاف إليه  
 لا يصح وضعه موضع المضاف فلا نقول (سافر نحو الصلاة حربة) ، لأن الذي صدر  
 أحرفه لا معنى]

٣ - عامل الحال ما عمل في صاحبها من فعل أو شبه فعل أو ما فيه معنى  
 الفعل : فـ (ساء أخوك راكناً) عامل الحال الذي نصبها هو عامل صاحبها  
 (أخوك) الذي رفعه وهو فعل (جاء) . وأشبه الفعل هما المصدر والمشتقات  
 مثل (سرفني رجوعت سالماً ، ما قرى رفعتك شيطاً) فـ (سالماً)  
 هو المصدر (رجوع) الذي جر الصمير صاحب الحال لفظاً وروحه محلاً على

أنه فاعله ، وتا ص ب الحال ( شيطا ) هو شبه الفعل ( قارىء ) الذي رفع صاحب الحال ( رفيقك ) .

أما ما فيه معنى الفعل فكأسماء الإشارة : ( فذلك بيوتهم حارية بما ظلموا ) وأدوات التشبيه ( كأنك خطيباً سحراً واثلاً ) ، وأسماء الأفعال مثل « بدار مسرعاً » ، وأدوات الاستعظام والتمني والترجي والتوبيخ والنداء مثل ( كيف أنت جدياً ، ليكن مصعقاً تصير قاضياً ، هانت ذا عاصبا ، يا خالداً مفقداً جاره )

د - مرتبة الحال بعد صاحبها ومد عاملها ، تقول ( جاء أخوك ضاحكاً ) ويحور تقدمها على أحدها أو عليها فنقول ( جاء ضاحكاً أخوك ، ضاحكاً جاء أخوك ) . ولهذا الجواز قبود :

١ - تتأخر عن صاحبها وحوماً إذا كانت محصورة مثل : ( ماجئت إلا ضاحكاً ) كما تقدم هي وحوماً إذا حصر صاحبها مثل : ( ما جاء ضاحكاً إلا أنت ) ، وإذا كان صاحبها مضافاً إليه مثل : ( أعجبتني موقف أخيك معارضاً ، وإذا كنت محروراً عبد الأكرمين مثل : ( مررت بها مسرورة ) .

٢ - وتتأخر عن عاملها وجوياً إذا لم يكن فعلاً منصرفاً ، أو كانت اسم تفصيل مثل ( صه حالاً ، بشر الطالب عاصياً ، أحوكم خيركم ناطقاً ) وكذلك إن كان مقترناً بحال الصدارة مثل : لام الانتداء أو لام القسم : ( لأنت مصيب موافقاً ، لتسرني مطيعاً ، لأقين صابراً ) أو كان صلة لـ ( ال )

أو لحرف مصري ، أو مصدراً مؤولاً بالعمل والحرف المصري مثل : « أمت  
المحبوب مصصاً . يعجبني أن تقف محامياً ، سوؤني انقلابك خائباً » .  
والحال المؤكدة لاملها والخلقة المقررة براو الحال لا تنقسمان عاملها مثل .  
« ولي مبرراً ، حصرت ويدي فارغة »

### د - حذف عاملها

يحوز حذف عاملها إن دل عليه دليل كهوامث سائلا . « كيف أصبحت ؟ »  
بقولك : « مسروراً » ، ولكنهم لتروا حذف عامل الحال وجوباً في المواضع  
الآتية :

١ - أن يدل الحال على تدرج في زيادة أو نقص وتقرر بالفاء مثل يكافأ  
المعد بشررة دنابر فصاعداً ، مبرلاً ، فأكثر ، فافل . . . . والتقدير فذهب  
العدد صاعداً ، فزلا الخ ...

٢ - أن تعي الحال عن الخبر كما جاء في « ص ١٠٣ » مثل . « أكلني  
الخلوى واقفاً » والتقدير أكلني الخلوى ، حاصل إذاً أوحد واقفاً .

٣ - أن تكون الحان مؤكدة مصبوع الخلقة قلبها . « أمت صديقي مخلصاً »  
والتقدير : « أمرفك مخلصاً » .

٤ - بعد استعظام توبيخي : « أقاعداً وقد مر اساس ؟ » والتقدير  
« أتمكث قاعداً وقد فر الناس ؟ » .

٥ - أن يرد عامل الحامل محذوفاً سماعاً ، ومثلوا لذلك قولهم . « هيناً  
له » مقدرين : « ثبت له الشيء هيناً » .

## شواهد الحال

(١)

١ - إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلكم تعقلون ... قلوا وأقبلوا عليهم . ماذا  
تفقدون ؟

سورة يوسف ١٢ / ٢١

٢ - « وألق عصاك ، فصار آها نهرًا كأنها حيا » وُلِّيَ مَذْبَرًا وَلَمْ  
يُعَقِّبْ ، يَا مُوسَى لَا نَحْبُ إِنِّي لَا يَحْزَنُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ » .

سورة النمل ٢٧ / ١٠

٣ - « . . . فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا شَرًّا سَوِيًّا » .

سورة مريم ١٩ / ١٧

٤ - « وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَرْنٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

سورة الاحزاب ٣١ / ١٤

٥ - « وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تُنْحَسُونَ مِنْ  
مِهْلِكٍ فَصُورُوا وَتَحْتَبُونَ الْجِبَالَ بِيُوتًا فَادْكُرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَلَا تَمْنُوا فِي  
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ »

سورة الاحزاب ٣١ / ٧

٦ - « قَالَتْ - يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ، إِنَّ هَذَا  
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ » :

سورة هود ١١ / ٧٢

٧ - « أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ... »

سورة النمل ٢٧ / ٢٢

وما أهلكنا من قرية إلا ولها كذابٌ معلومٌ

سورة الحجر ٥

٨ - « فيها يُفرقُ كلُّ أمرٍ حكيمٍ . أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين »

سورة الاحقاف ٤١

٩ - « فتول عنهم يومٌ يدهو الداع إلى شيءٍ مُكرٍ حُشماً أبصارهم يحرحون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر » .

سورة القمر ٥٤/٥٦

١٠ - وما ترسلُ المرسلين إلا مبشرين ومنذرين »

سورة النكه ١٨/١٩

١١ - « إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً » .

سورة الاساب ٧٩

١٢ - « ونرعتنا ما في صدورهم من علٍّ إخواناً على سُرُرٍ متقابلين » .

سورة الحجر ١٥/١٧

١٣ - « حافظوا على الصلوات والصلوة اوسطى وقوموا لله قانتين . فإن حقهم فرحاً أو ركباًنا .. »

سورة البقرة ٢٣٨/٢٣٩

١٤ - « وما لنا لا نُؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يُبدلنا ربنا مع القوم الصالحين » .

سورة المائدة ٢/٨١

١٥ - « ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيمَ حنيفاً وما كلُّ من المشركين »

سورة النور ١٦/٢٣

١٦ - صلى رسول الله ﷺ قاعداً وصلى وراءه رجالٌ قياماً . - حديث .

١٧ - تقول ابني - من اطلاقك واحداً  
الى الروح يوماً فاركي لا انا ليا

١٨ - مصى رمن والناس يستشعرون بي  
مهل لي الى لبلى العداة شمع  
الحنون

١٩ - يا صاح هل حم عيش باقياً فترى  
لمسك العدر في إبلاعه الأمل  
حالي

٢٠ - خرجت بها أمشي تجر وراءها  
على أنريسا ديل مرطير مرحل  
امرؤ اللبس

٢١ - تمبياً مرة وقبياً أخرى ٢١ - شق تووب الحلة -

٢٢ - في السلم أهباراً جماءً وغبطة  
وفي الحرب أشاء النساء الموارك  
مدام معاوية

٢٣ - لا يركن أحد إلى الإحجام  
يوم الوهي متحوقاً لحام  
طري

٢٤ - عدس ما لبأد عليك إمارة  
نجوت وهذا تحملي طليق  
يزيد بن مفرغ الحميري

٢٥ - كاز قلوب طير رطاً وياباً  
لدى وكرها الماء والخش البالي  
امرؤ اللبس

٢٦ - أنا ابن دارة معروفاً بها سي  
وهل بدارة - يا لئاس - من عار  
حالم بن دارة

٢٧ - عجباً لتلك قصة وإقامتي  
فيكم على نك القصة أعجب  
مها بن أحر الكندي

٢٨ - ولقد حشيت بأن موت ولم تدر  
للحرب دارة على ابني ضمضم  
عنزة



٢٩- طر كنت مأثولا فكر أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أصرق

المزق البدي

٣٠- وإني لنعروني لنكراك هزة كما انتفض العصفور بلبه القطر

الومر هدر

( ب )

٣١- لئن كان برد الماء هياناً صديقاً إليّ حبيباً أنها لحبيب

هروء بن حزام

٣٢- إذا المرأة أعينه المروءة ناشتاً فصحبها كهلأ عليه شديد

السلوط القريبي

٣٣- همدت ما تصبو وعيك شبيهة فلك بعد لشيب صاً منياً - ١

٣٤- بنت قرآ ومالت عصن بان وفاضت عسراً ورت - ٥ - رالا

الشي

٣٥- نعم امرأة حرم لم تمر نائمة إلا وكأب لمزاع بها وورا

رهير

## التمييز

اسم مكررة يبين المراد من اسم سابق يضاف - لولا تحديده بالتمييز - على أشياء كثيرة . مثل : ( عسدي ثلاثون كتاباً ، ثمانية قُرْبَرُ عِيَا )

١ - [ كتاباً ] صواب - [ فرد ] ثلاثين التي تدفع - لا الشيء بكل المددات ، و [ عِيَا ] وصواب وحدود المراد [ مر ] من وهو نفس ، و [ قُرْبَرُ ] ما عرف السامع هل أقرير بها صدراً أو لئلاً أو خاطراً :

ويسمى النوع الأول تمييز الذات أو التمييز الملفوظ ، والثاني يعرف بتمييز النسبة أو التمييز الملفوظ :

أ - أما تمييز الذات فيفسر المبهم من :

١ - الاعداد وكتابتها مثل . ( في القاعة عشرون طالباً أمامهم كذا كتاباً )

٢ - وأسماء المقادير ( مساحة أو وزناً أو كَيْلاً أو مقياساً ) مثل : بادلي بكل قصبة بناء هكندراً حقلاً ، حد رطلاً زيتاً و ( لقرآ ) حليماً مع مدير قمصاً ، ثوبك أربعة أذرع حويراً .

٣ - وأشياء المقادير على أنواعها : تشبه المساحة مثل ( ما في السماء قدر راحة سبحانه ) ، وتشبه الوزن مثل ( ما فيه مثقال ذرة عقلاً ) ،

ومشبه الكل مثل . حانت جرة عسلًا وصبيحة دسًا وبرميلًا رينًا ،  
ومشبه المقياس مثل : ( وقصنا مد يدك عريضة ) .

٤ - وما جرى عوى القابير مثل : ليس هندي مثل ما عندك ذهبا ؟  
( هذه علقى وعندي غيرها ثمرا ) .

ويلحق بذلك فرع التمييز من قولك : في الحرارة سوار ذهبا وسعة  
فضة وحلة جوخا . (

ولك أن تصب تمييز الذات بأنواعه كلها : ( عدا الأعداد ) " ونحوه  
د ( من ) أو تصبغه إلى ما قبله فنقول في احرارة سوار" قصة - سوار" قصة  
= سوار" من قصة ) ، فإن كان ما قبله معصفاً به انفصلت على التصب أو  
الحر مثل ( أعطي قبر شير حيطا - قبر شير من حيط )

ب - " أما تمييز اللمسة ، فما كان منه محولا عن فاعل " ومفعول أو مستند  
وحب نصبه مثل . طيب ميا وكفى بعقلك رادعا ، فحرنا الارض عيونا  
أما أكثر مالا ( ١ )

وما كان غير محول كأكثر تراكييب التعجب ، حار نصه وحره

---

١٢٢ الأصل طابت فمك وكفى رادع عندك ومعلوم أن ضرور بعد كفى فاعل  
في الأصل . وأصل الثاني الدخس فحرنا عيونا لا من . . . في أكثر من مكان  
واسم التفضيل ينصب مفعول حسب القاعدة . . . يمكن من حسن ما قبله مثل [ أنت أصلي  
رياً ] . لأن د من ح وحب أصافته به . . . أصل د [ لا إذا صلب في غير  
تمييزه فيجب نصب قبره مثل [ أنت أكرم رفات مميلاً ]

يد (من) مثل ، نعم به فارساً = من فارس ، ما أعطيتك بطلاً - من  
 بطل ، لله در خالد قائداً = من قائد .

### تفريق العدد وكتابتها :

أ - الأعداد من ( ٣ - ٩ ) توث مع العدد المذكر ، وتذكر  
 مع العدد المؤنث في جميع حالاتها مفردة أو مركبة أو معصوما عليها  
 مفعول ( في الحراية ست محلات وسمعة فلام ، وثلاثة عشر كتابا  
 وخمس عشرة رسالة ، ونمائية وستون دفتر وأربع وخمسون بطاقة ) . أما  
 العدد ( ١٠ ) فله حالان يوافق معدوده إذا تركب مع غيره كما رأيت ( ثلاثة  
 عشر كتابا ، خمس عشرة رسالة ) وبخالفه مفرداً مثل ( نجح عشرة طلاب  
 وعشر طائفات ) . والواحد والاثان يوافقان المعدود في جميع الحالات وكذلك  
 ما يصاغ من العدد على وزن ( فاعل ) قول ( هذا اليوم السابع عشر من  
 رجب <sup>(١)</sup> وهذا الليلة التاسعة عشرة ) .

أما تمييز الأعداد فيكون كما بحروراً بين ( ٣ - ١٠ ) . ومفرداً منصوباً  
 بين ( ١١ - ٩٩ ) كما ورد في الأمثلة السابقة ، ومفرداً بحروراً مع ( ١٠٠ و  
 ١٠٠٠ ) تقول ( نحن كل منة فلم ألف قرش ) .

١ . لا بد أن كان التمييز كلمة [ منة ] فتنقل معها معدوده من الأكثر العدد تقول :  
 خسارة خندي في الميدان . وقد سمع جميعاً جمع سلامة ملياً قبل حسن مئيد ، حسن  
 مئات . والاسماء المجموع أو أسماء الاحتاس فتعرب عن . تقول . سعة من الصبر وحة  
 من القوم . وقل أن تضاف مثل [ تسعة رطل ] .

هذا ويختار قراءة الأعداد ابتداء من المرتبة الصغرى فصاعداً ، فنقرأ العدد (١٩٤٥) قائلاً . كان أجلاء سنة خمس ورسين وتسعمائة والى

ب - يكتفى عن العدد بكلمات ثلاث : كذا ، كأي ، كم

١ - أما كذا فتستعمل إحاراً عن العدد مطلقاً كثيراً وقليلاً تقول . (عندي كذا كتاباً . ورأيت كذا وكذا قرية) وتتميزها مجرد مصوب ابتداءً وهي مبنية بمختلف أعرابها بحسب موقعها في الكلام ، ففي الجملة الأولى هنا هي مبتدأ ، وفي الثانية مفعول به .

٢ - كأي (كأي) <sup>(١)</sup> مبنية على لسكور وهي حبرية تدل على الكثير فقط ، ولها صير كلام وتختص بالذم ، ومحبها من لأعراب بمختلف باختلاف ما بعدها فتسكور مفعولاً به مثل (كأي من كتاب قرأت ا) ، أو مفعولاً مطلقاً مثل (كأي من مرة بصحتك ا) وتكون مبتدأ مثل (كأي من خير في التزام الاستقامة ا) ولا يكون خبرها إلا جملة أو شبه جملة .  
ثما تتميزها بفرد مجرور - (من) دائماً وسميع نصبه قليلاً في شعر .  
٣ - (كم) لها استعمالان استفهامية وحبرية .

فأما الاستفهامية فيستعمل بها عن عدد يراد معرفته مثل : (كم ديناراً صدك ؟) ولها صير الكلام ، ويتصل بها تتميزها غير فصل فيما ظرف والجار والمجرور عائداً مثل (كم في المجلس عاقلاً ؟)

---

(١) وردت قليلاً مختلفة في الشعر هكذا : (كأي . كأي) .

وتميزها مفرد منصوب في جميع الحالات كما رأيت (١).

وهي مبينة دائماً ويختلف إعرابها على حسب جملتها ، فهي مستدا في قولك ( كم ديسراً عندك ؟ ) . وحبر في ( كم مالك ؟ ) و ( كم سطرّاً كتاب خطاك ؟ ) . ومعمور به في ( كم كندباً قرأت ؟ ) . ومعمول مطلق في ( كم مرة قرأت درسك ) . ومعمول فيه في ( كم ليلة سهرت ؟ )

وأما ( كم ) الظهيرة فلا يسأل بها عن شيء وإنما يحبر بها عن الكثرة وتكون بمعنى ( كثير ) ولا تستعمل إلا في الاحيدار عما هي مثل : ( إن أحقق الآن فكم مرة نبحمت ) ولها الصدارة سألها الاستهامية ، لا يقدم عليها ، لا المصاف أو الجار مثل ( كم عذرة تمر فلا تنطأ ) ( جنة كرحل وارتأ ) وإعرابها كإعراب الاستهامية تماماً .

ونميز ( كم ) العبرة بكثرة محرورة بالإضافة إليها أو به ( من ) ، وهي مفردة علماً ( كم مفروور عرت الدبسا ) ، كم من مفروور . كم من مفروورين ... )

فإذا فصل فاصل بينها وبين محبرها وجب نصبه أو جرّه به من ، تقول في كم عبرة في الدنيا ١ ١ ، إذا قصت ١ كم في الدنيا عبرة ١ من عبرة ١ . وتفتقر ( كم ) الاستهامية و ( كم ) الظهيرة عدا ما تقدم من العروق في المعنى وفي التمييز ، في أنك إذا أدلت من الاستهامية وجب

---

(١) حورو جرّه على صفت إذا حرت هي بالحرف مث ، كم ديسار اشترت هذا ١ ،  
واسف من هذا ( كم من دينار ١٠٠ ؟ ) والنصب هو الوجه في جميع ذلك .

أن يقترن البيل بهمة الاستعظام مثل : لم كنا قرات ؟ أعشرين أم  
ثلاثين ؟ ، أما الخيرية فلا تقترن شيء تقول : كم مرة وعظمت ،  
عشرين ، مئة ، ألفاً )

#### مهمطات تهوت :

١ - التمييز سكرة دائماً ، فإن أتى معرفة لفظاً فهو سكرة معنى مثل :  
( طبت سمس ببيع الدار ) ، ( ألم أحوك رؤمة ) ، ( فدا سمس ، رأسه  
معرفة لفظاً سكرتان معنى إذا هما بمنزلة ) طبت سماء ، ألم رأساً  
٢ - مرتبة التمييز التأخر عن المميز الذي يعتبر الماصب له فلا يتقدمه  
ولم يسمح إلا نادراً في لشمز تقدم تمييز نسبة على معناه المنصرف مثل  
نفساً تعيب سبيل السي وداعي المون ينادي جهازاً  
أما إذا كان تمييزاً ملحوظاً ، أو ملحوظاً وعامله حامد فلا يتقدم النسبة لافي  
ضرورة ولا غيرها .

٣ - يرقون غالباً بين الحال والتمييز فإن الحال على معنى ( في ) ،  
والتمييز هل معنى ( من ) ، معنى ( حنت راكا ) : ( حنت في ركوبي ) ،  
ومعنى ( لله دره فارساً ) ، بنت ثلاثة عشر كتاباً . ( لله دره من فارس ) ، بنت  
ثلاثة عشر من الكتب ) .

## شواهد التمييز

١ - « سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَمْعَ لَيَالٍ وَنَحْمِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى تَقُومَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِيجَازٌ يَنْخُلُ خَلْوِيَّةً . »

سورة الحاقة ٦٩ - ٧

٢ - « قَالَ : كَمْ لَسْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدًا سِين ؟ » .

سورة الزميين ٢٣ - ١١٢

٣ - « .. لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّثْتَ مِنْهُمْ رَعْبًا . » .

سورة الكهف ١٨ - ١٨

٤ - « وَكَأَنَّ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَئِيُونَ كَثِيرٌ قَا وَهَمُوا لَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .. »

سورة آل عمران ٣ - ١١٦

٥ - « وَمَنْ يَرْعُبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْنَى سَفَهًا ، وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ . »

سورة البقرة ٢ - ١٣٠

٦ - « وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَاطَرَتْ مَعِيشَتَهَا . فَتِلْكَ مَسَاجِدُهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَدَمِهِ إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ الْوَارِثِينَ . »

سورة القصص ٢٨ - ٥٨

٧ - « قَالَ رَبُّ إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدَعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا . »

سورة مريم ١٩ - ٣



٨ - فيها اثنتان وأربعون حبة سوداً كحبة الغراب الأسحم

عنزة

٩ - ألتهم خير من ركب المصايا وأندى العالمين بطول راح

حرم

١٠ - فخير من يعمل سواه فنعيم المرء من رحل أنهام

هنا من المنة

١١ - رأيتك لما أن عرفت وحوها صدت وطلت نفس يا قيس من عمرو

رشيد الشكري

١٢ - وكأثر نرى من صامت لك معجب رباته أو تقصه في شكك

رهبر

١٣ - بإجارتنا ما أنت حاره : بات لنحرب عفره

الاعتر

### ( ب )

١٤ - السيف أضوأ ناء من كتب في حمة الحد بين الحد والمب

منون ألفاً كآساد لشري نصحت

خلودم قبل تصح لنين ولعن

ابو غلام

١٥ - يد بحسن منين عسجداً وذيت ما باله قطعت في ربح ديار

[ عر الامانة اعلاما وارحب من الحياه عافهم حكمة الناري ]

المعري

١٦ - كم عاقل عاقل أعيت مداهبه وحاهل حاهل تلقاه مرزوقا

١٧ - أطرد اليأس بالرحه فكأين آلماً حم يسره بعد عسر

١٨ - أنفأ تطيب بيل المنى وداعي المنون يبادي جهرا

## المستثنى

اسم يذكر به أداة استثناء مخالفاً ما قبلها في الحكم ، مثل ( ربح )  
التجار (إلا خالداً) .

وأركان الاستثناء كما في المثال ثلاثة منثنى منه ( التجار ) ، ومثنى  
( خالداً ) ، وأداة الاستثناء ( إلا ) ، أما الحكم فهو ( ربح ) وليذكر الطالب  
الأمور التالية :

١ - إن لم يكن في الجملة منثنى منه فلا عمل لأداة الاستثناء وما بعدها يربط كما لو كانت  
أداة الاستثناء غير موجودة منثنى ، ، ربح لا خالداً ، ، وليس التركيب استثناء ناصباً و  
مفعولاً ، أما النقص فللظن أن المنثنى منه ، وأما التفریح فاب العامل قبل الاداء ترفع للمحل به  
بعدها ، وعلى هذا ليس الكلام استثناء وإنما هو خبر مطلق .

٢ - الاستثناء انصب ، ، كان فيه منثنى من جنس المنثنى منه فالتاء المذكورة ( استثناء )  
من جنس ( النصارى )

والاستثناء انصب ما كان فيه المنثنى من غير جنس المنثنى منه ويقتدر فيه النصب دائماً  
منثنى ( رجل النصارى لا يصابه ) والفرق من ذكره دفع التوهم الحاصل من الانحصار على  
( رجل النصارى ) فاب الناصب نفس اسم رجلوا يضاهيها كما هي المادة ، فدمسك الاستثناء  
استندراً ، ودفعاً لتوهم

وهو ان يثبتم غير ارفع عن الدية ان صح سلطه الدليل على ما بعد أداة الاستثناء .

٣ - انوث الاستثناء بان ( لا يربح ، سوى ، ، خلا ، ما عدا ، ما عدا ، ليس ،  
لا يكون ) وصيغتي تفعيل حولها



ومن هذا الآلة . « ولا فصل طاووس . لحود فان رب الله مسيكم به » ، فمن شرب منه  
ليس بهي ، ومن لم يطمعه فإنه مني إلا من اعترف بحرقه بيده ، فتربوا منه ، لا قبيل منهم . . . »  
ولم يـ ( إلا قليلا منهم )

فقدوا الحلة الاحيرة استثناء تام معي : يور في مستأها ( قليل ) الرفع على الاستدال من  
استثنى منه وهو الصبر في ( فتربوا ) ، مع انه ليس في الكلام هي منعوط ، وحسن المعنى  
حسن ( فتربوا منه ) جملة غير مكثروا منه ( اعمداً على قوله قد رلا ( فمن شرب منه  
فليس بهي )

٢ اذا لم تكن الادوات « خلا ، عدا ، حاشا » مصحوبة بـ « ما »  
خارج مع النصب الآخر ، مثل : « ذهب الطلاب خلا سميئاً = خلا سعيد » .  
والنصب بـ « خلا ، وعدا » أكثر من الجر ، وآخر بـ « حاشا » أكثر  
من النصب .

وليك الآن : بعد هذا الحكم العام الذي لم يفرقات كثيرة شق ، فصل  
كلام على الادوات واحدة واحدة :

الا — حرف استثناء عال ، وأداة حصر لا عمل لها ، لم يكن في الكلام  
مستثنى منه مثل « لم يحصر الا أحوك » ، ونحمل أحيانا قليلة على « غير »  
وجوبا ، فيوصف بها وبما بعدها ، وذلك حين يبعد المعنى على الاستثناء ، مثل  
« لو كان فيها آلهة الا الله لفدنا » .

لأن اسم ( لو كان في الدنيا ) ولا يراد به غير الله فـ « فـ » ، فالصواب في كل إله غير  
الله ، وهذا رادف كلمة ( غير ) التي يوصف بها غائبا ، وإن كانت للاستثناء لكان المعنى :  
« لو كان فيها آلهة لس الله معها فـ » ، وسكتها لم تعد لو حود لله مع وهو كائن في معنى  
داخل غير مقصود الله

وتعرب : لا الله معاً معه . ( -هـ ) كما يوصف بالحدود والحدود معاً في قول  
( هذا رجل على قوس )

هذا وقد تكون ( الا ) حياً حرف استدراك بمعنى ( لكن ) تماماً ،  
فلا تعمل مثل : « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » ، الا نذكره لمن يحشى  
فليست ( تدكرة ) مستثناة من ( لتشقى ) وإنما الكلام استدراك  
و ( تدكرة ) مفعول لاجله عامله محذوف والتقدير . ( لكن أنزلناه تدكرة  
لمن يحشى )

غير وسوى استعان ممران بوصف بهما ما قبلها عائداً مفعول . ( هذا  
رجلٌ غيرٌ سوى له صعدت سوى ما ذكرت ) ؛ ولكن كما نحمل ( الا )  
الاستثنائية على ( غير ) فيوصف بها ، نحمل ( غير وسوى ) الوصفيان على  
( الا ) فيستثنى بهما وينبئ لهما ما ينبت للاسم بعد ( الا ) ويصطفهما الى  
المستثنى الحقيقي .

قول في الاستثناء النام الموحب . ( فهما اللرس غير تدير ) ، وفي النام  
المسي . ( لم يسافر الرفاق غير حاله « أو » غير حالد ) ، وفي الاستثناء  
النافع . ( ما سافر غير خالد ) فتكون فاعلاً ، وفي الاستثناء المنقطع : ( ما نحا  
الركاب غير سميتهم ، نحا غير سميتهم الركاب )

ماحلاً ، ما عدا ، ما حاشا — هذه لكلمات حين تقرر بـ ( ما ) يجب  
النصب بهن ، تقول : ( يقرأ الطلاب ما عدا اثنين منهم )

ويحملون ( خلا ) وأحوالها أصالاً ماضية حاملة ، والاسم بعدها

مفعولاً به ، ويقدمون الفعل مشتقاً من الحكم قبلهم ويحذفون ( ما ) مصدرية  
 فيكون لتقدير في مثالها : اعدا لقراء اثنين منهم ) ، أو عمت لقراءة  
 اثنين منهم ، ، والحلقة كلها حل من المستثنى منه كأنهم قالوا : يقرأ الطلاب  
 خالين من اثنين منهم )

وحج من هذا أن قيل هذه الامداد حين جددت شبه الادوات لافاعل لها ولا مفعول ،  
 عن انفسها ، بل مع ما لا بد من الاداء مع ما أنه ليس بغير الحرف وانصب حين  
 حذف ما لا يكون ما بعده محروفاً بعد في محل نصب على الاستثناء لأنها احرف حر  
 شبيهة بالزائد

ليس ، لا يكون هذان الادادان في الاصل فلان نقصان ، وهما هما  
 كذلك لم تخرج على أصلها الا في شيء واحد هو وجوب حذف اسمها ،  
 « مسافر القوم ليس الأمير » أو « لا يكون الأمير » فله « ليس المسافر »  
 الأمير « أو « لا يكون المسافر الأمير »

وهو من ذلك أن منتر التركيب تركيباً استثنائياً رادوت فيه هذان  
 الادادان « الا » فصب ما بعدها على الاستثناء وحواً ، وبذلك استعنا عن  
 اسم وخبر لاستعمال الحرف .

حائمة — يلحق أدوات الاستثناء كلمة « بيد » وهي اسم تمحيز  
 تركيباً شبه استثنائي ، تقول « أحمد حواد بيد أنه حبان » وتكون  
 « بيد » منصوبة دائماً على الاستثناء المنقطع ومضافة الى جملة « أن » الاسمية  
 المؤولة بالمصدر ، ومنها ما يشبه الاستدراك ودفع لنوم كثيراً كيب  
 الاستثناء المنقطع .

## مواهد المستنى

(١)

١ « يَا أَيُّهَا الْمَرْءَلُ قِمِ الْبَيْلَ الْاَقِيلَا بَصَدَهُ وَاقْعَى مِنْهُ قِيلَا »

سورة المريم ١٧٣ - ٣

٢ - « وَنُوْنَا كَتَبَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ احْرُؤُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَضَلُوهُ الْاَقِيلُوا مِنْهُمْ .. »

مريم ١٧٣ - ٣ سورة النساء ١٦٠

٣ - « .. وَلَا يَلْتَمِمْتُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ اَلَا اَصْرًا تَكُنْ اِيْهِ مَعْصِيَهَا مَا صَابَكُمْ .. »

سورة هود ١١٠ - ٨

٤ - « قَالَ وَمَنْ يَقْطَعْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اَلَا الصَّالُوْنَ ؟ »

سورة الممت ١٥ - ٨٦

٥ - « : قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ اَسْبَبَ اَلَا اَللَّهُ وَمَا يَشْعُرُوْنَ اَيَّانَ يُعْمَلُوْنَ . »

سورة النمل ٢٧ - ١٥

٦ - « لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرَ اُولِي الصَّرْرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيلِ اَللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .. »

سورة النساء ١/٩٥

٧ - « وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى ، اَلَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ اَلْعَلَى »

سورة الزل ٤٣ - ١٩

٨ - « لست عليهم بمسيطر . ألا من تولى وكفر ، فيعدّه الله العذاب

سورة الفاشية ٢٢/٨٨ ٢٤

الأكبر . »

٩ - ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل لیس السن ولظفر - أهرؤا

الدم بما شتم الا الظفر والسن [ حديثان ] [ تعذر مدى الحاشية . السن المضم ]

١٠ - لا كل شيء ماحلا لله باطل وكل نعيم لاحالة زائل

ليد

١١ - وماني الا آل أحد شيعة وماني الا مذهب الحق مذهب

الكثير

١٢ - وطقة ليس بها أبس الا اليمافير والا انيس

جوان العود

١٣ - وبالصريرة منهم منزل خلق صير تعير الا النوي والوند

١٤ - رأيت الناس ماحشا فريثا فإنا نحن أفضلمهم ممالا

الاصط

١٥ - ولا عيب فيهم غير أسبوفهم حين فلول من قراع الكتائب ،

١٦ - وقعت فيها أصيلا أسائلها عيت جوابا وما بالربع من أحد

- الا ادوراي لأيا ما أينها والنوي كالخوض بالمطومة الجلد

النافقة

١٧ - وكل آخر معارقه أخوه لعمر أيبك الا الفرقدان

مرو من مدسكرو

( ب )

١٨ - « آل الدامي ماعداني فاني بكل الذي بهوى خليبي مولع - »



- ١٩- لآتهمُ يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا السيور شمع  
 ٢٠- مالك من شيعتك إلا هذه  
 ٢١- أبجنا حبيهم قتلاً وأسراً  
 ٢٢- خلا الله لا أرجو سواك وإنما  
 ٢٣- أنى ليلى لسنمُ بهد  
 ٢٤- عشية لاتفي الزمان مكانها  
 ٢٥- في ليلة لا ترى بها أحداً  
 ٢٦- عمداً فعلت ذاك بهد آتي
- إلا رسيه وإلا رمله - ١  
 عدا اشمطاء والطفل الصمير - ٢  
 أعدت عيالي شعة من عيالكا - ٣  
 إلا يداً لبست لها عصد - ٤  
 ولا السل إلا المشرقي المصمم - ٥  
 يحكي علينا إلا كواكبها - ٦  
 أخلف إن هلكت أن تُرني - ٧
- الآيات ربيع السور والكاه

\* \* \*

## المنادى

أحكام تابع المنادى المرفوع الـ المتكلم المرحوم مناديات جماعية - تركب  
الاستعانة والتسبب الندبة .

### أ - أمثلة :

يـر اللـدى : إن اللـدى : يـر يـدكـر يـد أداء لـده : استـدعـه يـدو له مثل ( يا خالد +  
إيا عبد الله : ) وأنه مـصـوب دليلاً لـه أكان مـصـاباً مثل ( يا د الله ، أو شـيـباً مـصـاب  
وهو مـ المـن مـهـم مـن ثـم مـصـاب مثل ( يا كـرى لـفـه : يا ريفاً مـصـاب  
يا أرسه وأرمـب [ سـمـل رـحـل ] : و يـكـكـره يـجـر مـصـوبه مثل ( يا كـسـولاً  
لـطـف رافـك )

وـى يـس عـى ما يـر عـى : و عـى مـصـب ذاكـان مـفـرداً مـرفـعاً مثل ( يا عـي ) أو  
يـكـره مـصـب مـين كـفـولك لـسـمـى أمـامك و رـحـل و يـكـب مـصـاب مـى شـرطـى :  
يا رـحـل مـصـوب .

وإذا كان الاسم مـصـاباً جماعياً مـصـب عـى مـر كـتـة يـنـاءه الـاحـدية مثل ( يا صـبـوه : يا هـدا )  
ولـيـل جـمـلـه مـصـب عـى مـر مـقـدر مـصـب مـن ظـهـوره اشـتـال آخره عـركـة الـاء لـاسـلية . لـى  
مـصـب

ولا يـسـ يـتـذكـر بالـأحـكام الـاب

١ - أحرف الـاء ثـمـابـة ( ا . آ . إ ) و يـكـوفـان لـده الـرب مـصـب

( ١ ) المـر د هـما ما كان كـلمـة واحـدة أي لـيـس مـصـاباً ولا شـيـباً مـصـاب

(أخالد ، أي أحى) و (يا ، آ ، آي ، أيا ، هيا) وتكون لنداء البعيد لما فيها من مد لصوت ، و (وا) تكون للنداء خاصة مثل ، واولدي ، واراضي

أما (يا) فهي أم الباء ، ينادى بها القريب والبعيد ، وينشأت بها مثل (يا لآعبياء للفقراء) ، ويدعى بها عند أمن اللبس تقول : (ياراضي ولا ينادى لفظ الجلالة إلا بها خاصة مثل (يا لله) وهي وحدها التي يجوز حذفها مع المادى مثل (حاله الحقى) <sup>(١)</sup>

٢ - إذا وصف المادى العلم المسمى بـ (اس أو ابة) مصنفين إلى علم ، جاز فيه البناء على الصم ، ونصب إتباعاً لحركة (اس ، ابة) تقول (ياخالد بن سعيد) والإتباع أكثر . وكذلك أحكم فيه إذا أكد بمصنف مثل (ياسعد سعد العشيرة) يجوز مع الساء على الصم نصبه على أنه هو المصنف وأن (سعد) الثالية تؤكد لفظي لما .

٣ - إذا اضطر اشعر الى تنوين المادى المنبني على الصم حارث بن بروه صرفوعاً وهو الأكثر ، مثل قول جميل :

---

(١) وبها ينادى شذوذاً الصغير مثل (يا أبا ، يا أمي ، يا عمي) وانه يصرف حواراً حديثاً مع المندى إذا لم يكن خيراً ولا ميبها مثل أسماء الموصولات والإشارة مثل : (يا هذا ليس) ، ولا لفظ الجلالة ، وما ورد من ذلك فادر ولا يقاس عنه ، مثل (أصبح ليلاً ، لقد عتقك - أطرق كرا) .

أما حذف المادى ونقاء الأداة كقولهم : « ليت فومي يطوب » فليحذف (يا هؤلاء ليت فومي) ، فقد ذهب اليه بعضهم ، والصواب ان ساء (يا) في ذلك حرف ليسه للمصنف لا حرف نداء ، ومخلص ذلك من التكلف في تقدير مادى محذوف

ليت النحية كانت لي فأشكرها مكان (ياحل) حيث يارحل  
وأن ينونه منصوباً مثل قول جرير :

أعبداً حل في شعبة عريباً ألوماً - لا أبالك - واعتراها

٣ - لعلم المحيى بـ (ال) يتجرد منها حين الداء فسادي للعاس  
والخارث ولعين بقولنا . (ياعبس وياحارث ويايمان)

فإن أردنا داء ما فيه (ال) توصلنا إلى ذلك داء اسم إشارة أو (أياها  
أو أيها) فله مثل : (يا أيها الانسان ، يا أيها المرأة ، يا هذا الطالب ،  
يا هذه الصالة ، يا هؤلاء الطلاب) فيكون المسمى اسم الإشارة أو كلمة (أياها  
أو أيها) ، ويكون المحيى بـ (ال) مدحها صفة للمسمى إن كان مشقاً أو  
عطف بيان إن كان جامداً (١) .

أما لفظ اخلالة (الله) فتعبر وحدها بأنها تنادى بـ (يا) خاصة ، وأن  
الرب الواصل فيها يجب قطعها عند الداء فتقول (يا الله) ، وبحور حذف (يا)  
والتعويض عنها بـ (الله) في الآخر فتقول (اللهم)

## ب - تابع المنادى

١ - إذا كان التابع مدلاً أو معطوفاً عومل معاملة المنادى المستقل

(١) لا يأتي بعد المنادى الإشارة إلا المحيى بـ (ال) كـ رأيت ، ولا يأتي بعد (أياها  
وأيها) لا المحيى بـ (ال) ، أو اسم الإشارة مثل : (يا أيها الفاضل) .

مثل . ( يا خالداً سعيداً ، يا خالداً وسعيداً ، يا عبد الله وسعيداً ) ؛ فان  
تحيى المصروف ؛ ( ا ) جاز فيه البناء على الصم إتياعاً للفظ المظروف عليه  
والنصب اتباعاً للمحل ( يا خالداً والحاجب )

٢ - أما البعت وعطف انبياء والتوكيد فيجب نصبها اذا كانت  
مضافة خالية من ( ال ) مثل ( يا أحمد صاحب الدار ، يا طلائ كلكم ،  
يا علي أيا حسن ) .

أما اذا كان هذا لتابع محلي بـ ( ا ) أو توكيداً غير مضاف فيجوز فيه  
نصب مراعاة للمحل والرفع مراعاة للفظ . ( يا أحمد الكريم ، يا أحمد  
العاث سبب . يا صبيماً سبباً ، صبيماً )

٣ - تابع المادى المصوب منصوب أيضاً يا عبد الله الكريم ، ( يا عبد  
الله والنجار الخ )

م - ارا اصنف الاسم المادى الى اربعة اقسام هي : اموال :

١ - ان كان مثل الآخر ( مقصوداً أو مفوضاً ) ثبتت معه الياء مفتوحة  
( يا فتاي ، يا عامي ) .

٢ - ان كان صفة ( اسم فاعل ، أو مألوفة أو اسم مفعول ) ثبتت معه  
الياء ساكنة أو مفتوحة ، تقول ( يا سامي = يا سامي أحبي ، يا مسودي -  
يا مسودي أغني )

٣ - ان كان صحيح الآخر جاز فيه أربعة أوجه : أولها - وهو

الأكثر - حذف الياء وإبقاء الكسرة قبلها دليلاً عليها مثل (يا عبادِ فاتقون)،  
 نسيها إبقاء الياء ساكنة (يا عبادي) - نالها إبقاء الياء وفتحها: (يا حسرتي  
 على فلان) راعها قلب الكسرة قبل الياء فتحة وقلب ياء ألقاً مثل (يا حسرتنا)  
 فإن كانت المصاف آية أو أما حوت فيه الأوجه الأربعة المتقدمة،  
 وحرار وجه خمس هو قلب الياء تاء مفتوحة مثل (يا أمت يا أمت)،  
 ووجه سادس هو قلبها تاء مكسورة مثل (أبت يا أمت). وتبدل  
 هذه التاء هاء حين الوقف فتقول (يا أبة، يا أمة) وألحقوا بذلك (ابن  
 صبي، أمة عبي، ابن أبي، ابنة أبي) فجوروا فيها ثبات الياء، وحذفها  
 مع كسر الآخر أو فتحه (ابن عم، ابن عم - الح) مع أن ياء المتكلم  
 هاليت مصافة إلى ماضي وإنما أضيفت إلى مصاف إلى ماضي وكتاب  
 حقها الإثبات لكنهم ألحقوها بما تقدم، بل حذفهم لها أكثر من الإثبات.

## و - المنادى المرفوع

الترجيم حذف آخر المنادى تخفيفاً ويطرد حوار الترخيم في شيتين .  
 ١ - المحتوم تاء ما ثبت مطلقاً مثل (يا فاطمة، يا هب، يا حمزة،  
 يا شاعر، يا جاري) ترجيم (يا فاطمة، يا هبة، يا حمزة، يا شاعرة، يا جارية).  
 ٢ - العلم غير المركب إذا راد على ثلاثة أحرف - فترجم (أحمد،  
 حمير، منصور، سلمان) قائللاً (يا أحم، يا حمر، يا منصور، يا سلمان)،  
 ذلك أن حذف حرفين بشرط أن يبقى من الاسم ثلاثة أحرف كافي

الاسمين الأخيرين فنقول ( يا معش ، يا سلم ) ولك في آخر المادي بعد  
الترجيم وجهان أن تبقى على حاله قبل لترجيم وتقدر حركة الساء على  
الحرف المحدوف ، وهذا حود المدين ويسمونها لغة من ينتظر ( أي ينتظر  
لفظ الحرف الأخير لتظهر عليه حركة الساء ) . والوجه الثاني أن تبي  
الحرف الأخير الثاني فيه على الصم فنقول . ( يا حم ، يا عصف الح .. )  
ويسمون ذلك لغة من لا ينتظر .

## ٥ - تناويات سماوية :

وردت من العرب كلمات اسمية إلا أن الداء هي الأورداء .

١ - مملأ : ( يا معش ، يا ملأ ، يا مكر ، يا مكف ، يا مكدا ،  
يا مطب ) وتؤث هذه الصفات في .

٢ - فعل : في ضم المذكور ( يا حذ ، يا مس ، يا عدر ، يا كعم

٣ - فعال : في شتم الأثاث : ( يا جاش ، يا فاش ، يا عدار ، يا كعم ،

يا وورن الاحر يسمى في الاصا ثلاثية التامة المتصرف

وسمى أيضاً ( يا ملأ ، يا مود ) لكثير القوم والنوم وماوا في رحم فلان وفلانة

( يا ملأ ) يسمى ( يا رجل ) ، ( يا آلة ) ( يسمى يا امرأة ) .

## و - تراكيب الاستعانة والتعجب

هي تراكيب بدائية في مقام حاس ، هي قولنا ( يا لأغنياء إبقراء  
من الجوع ) . ( الاغنياء ) مستغاث بهم ، وإبقراء مستغاث لأجنتهم ، والجوع  
مستغاث منه ، و ( يا ) أداة الاستعانة ، ولا يستغاث بعيرها - كما عرفت -

ولا يجوز حذفها ، ولابد من ركنين على الأقل في تراكيب الاستعانة .  
الأداة والمنعش به .

وفي هذا المنعش به ثلاثة أوجه :

١ - جره بلام مفتوحة كما تقدم ولا تكسر إلا إذا تعدد المنعش به :  
( يا للحكام والاغنياء الفقراء ) .

٢ - أن يراد في آخره ألف توكيداً للاستعانة . يا أغنياء .

٣ - أن يبادى بداءً عدياً . يا أغنياء .

وهو في جميع الحالات مصادي ، ويتعلق الحذف والمحرور اللذان بهما  
المنعش به يعامل اسداء ( عامل الاستعانة ) وهو كلة ( يا ) التي قامت  
مقام ( أمتغيث ) .

والمتعجب منه كالمنعش به في أوجه الثلاثة ، قول متعجباً من البحر  
بالبحر ، يا بحر يا بحر

ر - السند

بداء متعجب عليه أو متوخم منه مثل : ( واأبناء . وارأساء ) . ولا  
تندب الكرات إذ لا معنى لأب يتوخم الإنسان على محمول ، ولا  
المبهمات كسماء الموصولات والإشارات ، إلا إذا كانت جملة الصلة مشهورة  
مثل ( وأمن فتح دمشق ) ، وإنما تندب المعارف غير المهمة مثل :  
( وأحسيناه ، وأولفناه ) .



والحرف الأصلي في لينة (وا) ويحور أن تقوم (يا) مقامها عند أمن  
اللبس مثل (يارأساه) . ويحور في الاسم المنسوب ثلاثة أوجه

١ - أن يختم بألف رائدة : وإخالدًا - بإحرقه كدًا

٢ - أن يختم بألف راءة : وإخالدًا - وإخالدًا - وإخالدًا -

بإحرقه كدًا

٣ - أن ينادى بداء عاديًا . وإخالدًا - وإحرقه كدًا

• • •

## شواهد المنادی

(١)

١ - « ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » .

سورة ابراهيم ١٢ ١١

٢ - « قال يا بن أم لا تأخذ بدعيتي ولا يرسي ابي حبثت أن تقول فرقت

بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي »

سورة طه ٢ ٩١

٣ - « لا أبهذا الزاجري أحضر الوعي وأن أشهد القدات هل أنت مخلدني

مدر »

٤ - « يا راكباً إنا عرضت قبلن»

مد يهوت الحارثي

٥ - فأصاخ يرجو أن يكون حياً ويقول من فرح . هياربا

٦ - سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام

الاحوص

٧ - ضربت صدرها إلى وقالت : يا عدياً لقد وقتك الأوافي

عدي بن ديمة أخو الهليل

٨ - فأكعب بر مائة وابن سمدي بأوى منك ياعمر الجوادا

حرير

٩ - يحارب من يشترى دمه جاره      منكم فإب محمداً لم يمدد

حمار

١٠ - يا مروء إن مطيقي محسوسة      ترحو الحياه وربها لم ييأس

الفرزدق

١١ - حملت أمراً عظيماً فاصطبرته      وقت فيه تأمر الله يا عمر

حمر

١٢ - ألا يا سلمى يا دارمي على ليلى      ولا زال منهلاً بحر عاتك القطر

دو الرفة

( - )

١٣ - إذا حملت عسي لها قال صاحبي      بمنك - هذا - نوعة وعرام

دو الرفة

١٤ - يا مصر يا بن واقع يا أنت      أنت الذي طلقت عام حفا

سلم بن دارة

١٥ - كن لي لا علي يا بر عفا      من عزيرين ونكف الهما -

١٦ - يا يريد لا أمل بيل بر      وعى مدافقة وهواب -

١٧ - ييكبك ناه بعيد الدار مغرب      يالا كهول وللشبان للمعجب -

١٨ - خدوا حطكم يا آل عكر مواعطوا      أو اصركم والرحم بالعب تدكر

ر

١٩- أطوف ما أطوف ثم آوى إلى بيت قميصه لكاع

٢٠- رضيتُ بك اللهم رباً فلن أرى أدين إلهاً غيرك - الله راضياً  
الخطبة

٢١- إني إذا ما حدثُ أُمّاً أقول : يا اللهم يا ألها  
امية بن أبي الصلت

٢٢- لعمري يمشو إلى ضوء ناره طريفُ بن مالك ليلة الجوع والخصر  
امرؤ القيس

• • •

## مواضع جر الاسم

جر الاسم إذا سلك حرف جر أو أصيب ال اسم سابق

### الجر بالحرف

حروف الجر وأهم معانيها وأحوالها - التلخيص وبحل المحرور - زيادة الحار سماها وقياساً  
جدله سماها وقياساً - ملاحظة

حروف الجر خمسة عشر حرفاً : الواو ، من ، إلى ، عن ، على ، في ، اللام ، وب ،  
عن ، بعد ، مسبب ، واو القسم ، فاء القسم ، حلا ، عدا ، حاشا ( ١ ) . ولقد مر ذكر  
الثلاثة الأخيرة في بحث الاستثناء . وذلك أن معاني الحروف الأربعة عشر السابقة على

---

( ١ ) يزيد النسخة على هذه السبعة عشر ثلاثة أحرف وهي :

١ ( مو ) في لغة هذيل ، ولقد مر عن صاحب فوه : ( أحرجه من كنه ) ورووا لأن  
ذؤيب الهذلي في وصف سحاب

شربن بحساء البحر ثم تركت عن لجير سحر لمن شجج ( أي موت )

لم يفلخوا غير هذين الشاهدين ، ومع أن ذلك لمسة حادة هذيل كان لغة المروزي بمن  
الجر بـ ( من ) اثرها لا يعمل به .

٢ ( ليل ) في لغة طبرستان . وليس هم إلا شاهد واحد من حروف التثنية وهو فوه  
كتب بن سعد الثوري

تربط حركات الألف حاديه صاعداً

الثاء رأس مذهب الأصغر حلقه كان مثل ( أمسكت بك أو محارباً )  
 مثل ( مررت بدارك ) ، ، الاستعانة مثل ( كنت بالشفقة ) ، وسبية والتعبين مثل  
 ، صفت فوطت والتمدية مثل ( ذهب سحره ) ، والموس أو المقابلة مثل  
 ( حد الكتاب بالوفى أو دسار ، والسند ي لا مقابلة ) مثل ( يث له بانه  
 عمة ) ، وبطريقة مثل ( مررت بدمشق بالليل ) ، وبطريقة مثل ( مررت بدمشق  
 بالليل ، وبطريقة مثل ( اذهب بدمشق ) ، والقلم مثل ( أفضت باله )

٣٤٢ - ثاء القسم وواه ، عيس الله ثلاث كان - هي ( ثاء ، رب - الكلمة ،  
 رئيسي ، هي امسح حروف غير اعداد ، اما هو وضمير على مقعر به ساكن مثل ( والله ،  
 وحبالته وحقق .. الخ )

٤ الكاف ومماها انشعة مثل ( سرج بالاسد ، وتأني قبله على  
 ( على ) مثل فوهم ، ( كن كاس ) ، وتأني قبله كقولهم تمال ، وادخروا  
 كاهد كم ،

٥ اللام ومماها الاحساس مثل ( خدمته ، الكتاب في ، السرج بفرس )  
 ومن مماها التمثل مثل ( صارت للاسهم ) ، واسماء الصاية ( عبد لداري ، أحقر  
 لاجل ) ، والصيغة مثل ( ذوا القلوب وابوالقهار ) ، والصيغة مثل كاد المومة  
 خبة من رصاص ، صوموا ( وئنه ، معنى منته كشفه لوفته أي سدة حلة وسد

فلقد ادع أخرى وارفع صوت حمرة لعل أرى النوار منك قريب

وقد روي ( لعل أرى النوار ) وسهله الزوبه يعني الخمر على دون شاهد مرم .

٦ ( كي ) حين يردف اللام وذك في نحوها على ما ؛ الاستفهامية خاصة اذا  
 سألوا عن شيء يقولون ( كيجه ؟ ) .

وبذلك نرى ان حروف هذه الاحرف في عداد حروف الجر . ثلث على الطاء  
 لا طاء تحتها .

وؤيته ومع في حيله وحكته في وقت ، والاسنانة مثل ( يا لأعبه . ، والنصب  
مثل ( يا للوعة ) .

٦ عن ومعه الحائرة والمدمر ( سرت عن بيروت واعاغب ) ، ونال  
سمر بعد مثل ( م. قليل يصحى دمم ) والندبة مثل أحمر ، لا جرى  
والدهن ولده شيئاً .

٧ هي ومعه الصرة حقه مثل ( اقت في رمضان في دمشق ) وعاره  
مثل ( ولك في القصاص حاة ) ولدي التميز مثل ( دخلت النار مرأة في  
هرة حبستها . )

٨ هـ ومعه حب حكونان حرق حر لقياد ابتدء الصاب إن كان  
أزمان ماضياً مثل ( م. كفه مند ثلاثة أيام ) وحكونان حرق ( ر ) إن كان الزمان  
حاضراً مثل ( ما سمعت صوت مد يومي هذا ) . ولا تأنيان إلا بعد فعل خاص منفي .  
مفيدتين زمناً ماضياً أو حاضراً

٩ من ومعه الغاء ابتدء الغاية مثل ( سرت من الدار إلى المدرسة وعمت  
من الصبي إلى الطير ) ، ومن معاصي التمييز مثل ( مكر من حبح ، أعلوا ما محبوب ) ،  
والتيك لحس هـ ، هذا مثل ( هـ عند من من فأحمره . ) والندبة مثل ( لا يست  
الحق . من الصدق شيئاً ) والتميز مثل ( من تصدعت حشرت

١٠ - إلى ومعه اسماء الصفة أو المكنية أو المكنية سهرت في الفجر ،  
سرت إلى الربوة ( ولدي مني ( مع ) كقولهم ( الدودان القودين ) ، وبمضي  
هذه مثل ( القرامة أحب إلي من الحديث ) .

١١ - ومـ ومعه التكتير أو التفس ، فلاول مثل ( رب دمية من غير دهم ) ،  
والتي من ( رب عاش يروح ) والتميز بالقرائن ولا تدخل إلا على مكره موصوفة  
بمعنى كما رأيت إذ الأصل ( رب دمية صائه ، رب رجل عاشر ) ولا يقطأ مثل ( رب  
رجل فاضل لقيه ) . وقد تدخل على معرفة لفظاً لمكره معنى كقولك ( رب مؤدب  
أكرمناه ) إذ المعنى ( رب مؤدب ) ومن دنت دخولها على الصغير المفرد المذكور  
المجرى بغيره مث ( رب في قصدي صيدني ، ربه صبيح ، ربه قناباً ، ربه قناب )

١٣ على ومساها المسام الاستعلاء حقيقة من (الكسـ على الف) أو محارباً

مثل : ١٠ بك على فعل ، وثاني للميل (أكرمى على لعمري) ، وعلى في « ودخل المدينة على حين غفلة من حرب » ، وعلى مع مثل (أجده على كسبه) ، والاستدراك مثل (حرب الصوفة على الزعر فانس) وهذه الاستدراكه شبيهة بحرف جر الزائد لا تحتاج الى متعلق

١٤ - حتى نفي لانشاء الدية مثل (صهرت حتى الصباح ، سامني حتى ربوه) وبحرورها بحر حرة ، تامسة أو متصل بحر حرة . وثاني لتعيين مرادفة اللام مثل (اجتهد حتى تلوز)

وتنجر هذه الأحرف الظاهر والمضمر من الأسماء ، إلا (رب ومم ومندوحق والكاف ، وواو القسم) فلا تنجر إلا الأسماء لظاهرة

وقد علمت أن (حلا وعدا وحاش) مشتركة بين الفعلية والحرفية فتكون أصلاً ماضية حادثة فيصحب ما بعدها وتكون حرف جر فيجر ما بعدها ؛ فاعلم الآن أن حصة من أحرف الجر مشتركة بين الاسمية والحرفية وهي (الكاف عن ، هل ، مذ ، منذ) وإليك البيان :

أما الكاف فتكون اسمًا إذا رادعت (مثل) وحصل ذلك بمصهم في الشعر . ولا داعي للنحصيل وتنمين اسميتها إذا صبغت بحرف حر مثل قول رؤية (يصحدهن عن كالبرد التهم - الذائب) أو إذا أسد إليها ، مثل قول المنسي : (وما قتل الأحرار كالمفوع عنهم) ، أو إذا عاد عليها ضمير كقوله تعالى : « . . . أني أحقق من لطيف كهيئة لطيف فأمح فيه فيكون طيراً بادن الله .. » <sup>(١)</sup>



وأما ( عن ) فتكون اسمًا إذا رادوت ( حسب ) ، وذلك حين تسق  
بحرف جر ( من أو على ) كقول قصري بن العجاءة .

فلة . أراني للرماح حديشة من هن يميني مرة وأما  
( على ) حين تكون مرادفة لكلمة ( فوق ) ومسوفة بحرف حر كقولك  
( خطبت من على العرس ) وأما ( مد ومد ) فهما اسمان إذا أتى بعدهما اسم  
مرفوع أو جملة فعلية ماضية مثل :  
( ما قلته مد يومان ، مد كل في بيروت ، مد أبوه سامر )

### ٢ - التعليل والمحل المحرور

أ - يعمد عمل حرف الجر في الجملة اتصال معنى الفعل أو ما في معناه  
إلى المحرور لقصور العمل عن الوصول إليه ، في قولك ( أكلت طعام  
بالمعلقة ) وصل معنى الفعل ( أكل ) إلى المفعول ( الطعام ) مباشرة ولذا نصه ،  
ووصل تر الفعل إلى ( المعلقة ) بواسطة لاء

والتعليل ربط الحد والمحرور أو الطرف بأحد أربعة أشياء على حسب المعنى

١ - الفعل نفسه ، مثل ( صرخت بأخيك )

٢ - شبه الفعل وهو المصدر والمشتقات مثل . ( صروري بك يسرني ،

( أنا مار بك غداً ، أنت حفي بيجارك .. الخ )

٣ - ما فيه معنى الفعل وهو اسماء الأفعال : فـ له .

٤ - ما يؤول بشبه لفعل كقولك . ( كلام الحق عنتم على المطنيين )

و (علم) اسم حامد متعلق به الحار والمحروور (على البطيخ) لأنه بمعنى  
(مرء، شديد) وهما مشتقان يشبهان الفعل.

هذا وبحور ن يحذف المتعلق إذا قام عليه في الكلام دليل كأن تحيب  
من سألت. (على من تسمد ٢) قولك (على حلين) فإن لم يفهم عليه دليل  
وجب ذكره كقولك: (أنا معتمد عليك).

فإذا كان المتعلق كونه عالماً مثل (خوك في الدار) وحسب حده، والمتعلق  
به محذوف يقدر بإحدى الكلمات لأنه وشبهها . موحود، كأس، مستقر  
حاصل ولا يجوز ذكره لأنه مفهوم بالداهة دون أن يذكر.

وأحرف الحر من حيث حاجتها إلى المتعلق أصناف ثلاثة

١ - حرف حر صلي: وهو ما توقف عليه المعنى واحتاج إلى متعلق مثل  
(أكلت بالملقة).

٢ - حرف حر رائد وهو ما لا يتوقف عليه المعنى ولا يحتاج إلى متعلق  
وكل عمله التوكيد فإسقاطه لا ينقص من المعنى شيئاً مثل: (لست بداهب)  
فداهب حيز (ليس) مسموع من ظهور المنحة على آخرها استعماله بحركة  
حرف الجر الزائد.

٣ - حرف حر شبه بالرائد وهو ما توقف عليه المعنى ولم يحتاج  
إلى متعلق مثل رب كتاب قرئت فلم أسمع، رب رجل معمر حيز من  
مشهور) فصي الكثير أو لتقبل متوقف على ذكر (رب) ولكنها مع  
محرورها لا تحتاج إلى متعلق، فمحرورها في الجملة الأولى في محل نصب معقول

هـ - قرأ ، وفي الجملة الذنية في محل رفع مبتدأ (١)

ب - علمت أن المحرور بعد حرف جر رائد أو شبهه بارتداء محله الاعرابي في الكلام رفع أو نصب على حسب الجملة والمواضع  
لكن من لحة من يقتصر بمحرور بحرف جر نصبي محلاً من الاعراب  
أيضاً ، فيحمل محرور حلاً ، عداً ، حاشاً في محل نصب على الاستثناء  
ومح المحرور في قولنا يقتصر على المحرم رماً نائب فاعل ، وفي قولنا  
( لا حسب كحسن الخلق ) رماً خبر لا ، وفي ( أنزاً في الدار في الليل )  
نصباً على ظرفية المكايبة وازمائية ، وفي ، تكببت من اشتقته ) نصاً  
مفعولاً لأجله وهكذا .

### ج - زيادة الجار سماحاً وقياساً

الأحرف التي تراد قياساً باطراد اسم ، واسم آخران برادان على قلة .  
١ - من ( بشرط زيادتها شرطان ، الأول تنكير محرورها  
والثاني أن تسبق بـ " أو " هل ) ويكون محرورها إما فاعلاً مثل  
( ماخذ من أحد ) وإما مفعولاً مثل ( هل رأيت من حال ) ، وإما مبتدأ  
مثل ( هل من معترض بينكم ) ؟  
٢ - ( لباء ) تراد اطراداً في الخبر المبي مثل ( لست تقاربه ،  
ما أنا بذاهب ) .

(١) محروور - ، مفعول به - لا - ما - حده - من - (معد) م يسوف مفعوله وكان  
هو مفعولها في المتن ، وفي غير هذه الحال يكون مبتدأ .

وتراد سمعاً في فاعل ( كفى ) مثل ( كفى بالله شهيداً ) ، وسمع رياتها  
 في معول الأعمال الآتية كفى المنعمية إلى واحد مثل : كفى بالمرء إثماً  
 أن يحدث بكل ما سمع ( ، علم ، جهل ، سمع ، أحسن ، ألقى ، مد ، أراد  
 أراد ، مثل ( علمت بالامر ، أنت جاهل به . سمع بالخبر ، أحسنت بالأمر ) أقيمت  
 بالورقة ، « فليعد ذنوبك إلى السماء » ، ومن يرد فيه بإحدى طرفيه  
 من عذاب السمير ، وتراد بعد ناهيك مثل ( « حيث صر حاكناً » ) ، وبعد إذا  
 العجائية ( حرجت فإذا بمرید أمني ) ، وبعد كيف . ( كيف لكم إذا طولتم  
 بالدليل ) . وتراد قبل ( حسب ) : بحسبك دينار .

٣ - ( اللام ) نعى اللام المريدة قسماً بلام التقوية ، وتقع بين  
 المشتق ومعموله تعويّة له ، وذال المشتق أصعب من العمل في العمل مثل  
 ( وما رأتك تطلام للميد ) وتراد على المعمول به إذا تقدم على فعله مثل  
 ( والذين هم لربهم يرهبون ) المعنى . يرهبون ربهم ، فما تقدم المعمول ضعف  
 أثر الفعل فتقوي باللام .

فما إذا تأخر المعمول فلا تراد إلا في ضرورة قبيحة

٤ - الكاف منهم من ذكر رياتها سمعاً في خبر ليس كقوله تعالى  
 ( ليس كمثل شيء )<sup>(١)</sup>

(١) وحلوا من زياتها قول الرازي يصف حيلة ( لواء ) الاقربان فيها كالقوس

الاقربان : الخواصر ، الملق : السؤل ، وظاهر أن الزيادة ضرورة شعرية

## ٢ - حذف الجار قياً وسماها

يقاس حذف الجار في المواضع الآتية

١ - قل حرف مصري ( نَ ، نَ ، كي ) إذا أمن اللس مثل .  
( عجت أن عصب حوك مع حله ) الأصل ( من أب ) ، ( شهدت  
أنت صادق ) الأصل ( أنت صادق ) ، ( حصرت كي مستبد ) الأصل  
( حصرت لكي مستبد ) والصادر المؤول من الحرف المصري وما بعده في  
محل حر عجت من عصب حيث ، شهدت بصدقك الخ

٢ - يتصور حذف واو القسم قبل لفظ الحلالة ( الله لقد صدقت ) والله .

٣ - قل بميز ( كم ) الاستهسية في بعد حرف حر مثل ( لكم ديسر  
بعت الكتاب ؟ ) يحذف الأصل ( لكم من ديسر ) .

٤ - إذا تقدم كلام مشتمل على حرف حر مثل المحذوف كذا لك  
من خبرك منقنه سليم ( تسليم لسلم ؟ ) أو بعد إن شرطية كقولك  
( ابتداء بن شئت إن نجاري وإن حداد ) الأصل ( إن بحار وإن بحداد ) .  
أو بعد هلا : يقول لك قاتل ( عولت على كلام حري ) فتقول ( هلا  
كلام خير ) أي ( هلا عولت على كلام خير ) ، أو قبل جملة مماثلة لجملة  
فيها مثل الحرف المحذوف كقولك شاهر :

أحاق بيدي الصبر أن يحظى بحاجته وضمن القرع للأبواب أن يلجأ  
الأصل ( وضمن القرع .. )

ما حذره متاعاً فقبل أفعال كثر تعديتها بحرف الخاء، وسمعت محدوفة  
 الحرف ومصوبة المحرور على نزع الحافض مثل ( كهر ، أمر ، شكر ،  
 استعمر ، اختار ) تقول ( كهر النعمة وكهر بها شكرت المعمر وشكرت  
 للمعمر ، أمرتك خيراً وأمرتك بخير ، استغفرت الله ذنبي واستغفرته  
 من ذنبي . اختار حاله أحواله حسنة واختار من إحواله حسنة )

٥ - تحذف ( رُب ) سد الواو أو الياء أو سد مل ( قليلاً ) يبقى عملها  
 كقول امرئ القيس .

وليل كوج انحرأ رحي سدوه علي بأواع الهموم بينني

## ب - موعظتان :

١ - قد تزداد ( ما ) بين الحار والمحرور فلا تكف الأول عن حر  
 الثاني ، والآخر أني ريدت ( ما ) سدوها هي الماء مثل ( بهار حفر من  
 الله لست لهم ) ، و ( من ) مثل ( مما حظيت بهم أعرقوا ) ، و ( عن ) مثل  
 ( عما قليل ليصبحن نادمين ) .

٢ ( رب والكاف ) قراد سدوها ( ما فتكفها عن العمل وتزيل  
 اختصاصها بالأسماء ، وأغلب ما تدخل « رب » على الأفعال الماضية والمصارعة  
 المتحققة الوقوع كأنها وقعت فعلاً مثل « ربما مع الصدق » ، « ربما بود الدين  
 كبروا لو كانوا مسلمين » أحسن كما يحلو لك

وقل أن يجبر الاسم سدوها كقولك « ربما رجل صادق طن كادبا »

## شواهد الحر

( ١ )

١- « وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب »

سورة ص ٣٨/٤

٢- « إن تُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ الَّتِي فِي يَدَيْكُمْ تُبَدِّلُوا وُجُوهَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ »

لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَبِيلَتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَصْنَعُونَ خَبِيرٌ » سورة بقره ٢٠٧

٣- « واحذر موسى قومك من سبيهم رَحَلْنَا لَيْقَاتِهِمْ » سورة لاهر ٧٠

« أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَمِلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ » بعد تركك ذا مالٍ وذا نسب

عروة بن ممد يكره

٥- « وَإِنِّي لَنُحَرِّقُنِي لَكَ كَرَّاكَ هَرَّةً » كما انقص المصمور ثلثه القطر

ابو صحر الهزلي

٦- « بِكُلِّ نَسَاطَةٍ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا سَأَلَ عَلَى أَنْ قَرَّبَ الدَّارَ خَيْرٌ مِنْ الْبَعْدِ »

على أن قرب الدار ليس بأبعد إذا كان من تهواه ليس يدي ود

عبد الله بن الدمينه

٧- « اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَأَنْتُمْكُمْ وَلَا نَوْمُكُمْ » أَلَا نَحْشُونَا

الفصل بن الصام بن عتبة بن أبي الهب

٨- « لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَأَكْثُرَ » عني ولا أنت ديايي ونحروني

قو الأصمعي المدوني

٩ - فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شتوا الإعادة فرساناً وركباناً

قريبين أيف

١٠ - من الليار فنة الحمر أقوين من حجاج ومن دهر

رمير

١١ - « يارب كاسية في الدنيا عرية يوم القيامة » - حديث . « يارب

صاعه لن يصومه ، وقاعه لن يقومه »

اعمال

١٢ - ومارلت أبي لسان مدأنا يافع وليد وكهلاً حين شبت وأمردا

الاعتى

١٣ - ربحا صريرة سيف حليل بين بصرى وطعنة نخله

عدي بن رعله الفسلي

١٤ - وبصر مولانا وعلم أنه كما حس محروم عليه وحارم

مرو بن برقة الهدالي

١٥ - بل لدير مل المحتاج فنة لا يشترى كتابه وحمرة

الجهرم : الباط - رؤيا

١٦ - رب من صحت عيطاً قلبه قد نعى لي موتاً لم يطاع

سويد الشكري

( - )

١٧ - إذا قيل أي ناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع

الغزوي

١٨ - وملكتمايين لعراق وينرب ملكاً أحر لمسلم ومعه

بن مبد



- ١٩ - ربه فتية دعوت إلى ما  
 ٢٠ - وقت اجلي صوته امرأته كلها  
 ٢١ - (نمرون الديار) ولم تعرجوا  
 كلامكم علي إنا حرام  
 ٢٢ - ما لمحب جلد أن يهجر  
 ٢٣ - فلا يرى سلاً ولا حلاً  
 ٢٤ - رسم دار وقت في طله  
 ٢٥ - كأن نبيراً في عرائن وطه  
 ٢٦ - ويرلساني شهدة يشق بها
- بورت المجد دائماً فأجابوا - ١  
 مينا ومهوى النعم من من شمالك - ٢  
 سر  
 ولا حبيب رافق فبحر - ١  
 كه ولا كهن إلا حانظلا  
 رزما  
 كنت أقضي الحياة من حله  
 جيل (جله : من أجه)  
 كبير أناس في مجاد مشاغل  
 مرور النفس  
 وهو على من صته الله علم - ٢

## الحجر بالإضافة

الاضافة ونوعاتها - احكام اللانة - ملاحظة

• - الإضافة نسبة بين اسمين لعرف أولهما بالثاني ، كان الثاني معرفة ، أو يخصص به إن كان مذكورة ، مثل ( « حصر » كتاب سعيد وقلم جبر ) و ( كتاب ) مذكورة ثم أتيت حين أضيفت إلى سعيد المعرفة ، و ( قلم ) مذكورة تخصصت بإضافتها إلى ( جبر ) المذكورة أيضاً

و بعد از آن لایحه را نزد اعیانده تسلیم نمودند و بعد از آن به پیشانی او  
 حج مدرک دادند و هوای خود را (حضر مهندس مدرک) و در وقت  
 و الاضافه اوقات معتوبه و لطفی و البت یاسی

الوفاء الممتدة أو المحفزة

مِمَّنِ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً مَثَلًا ۚ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لِلْإِنسَانِ فِيهِ مَا كَانَ حِجَابًا وَنُجُومًا ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَافِرًا ۝

(١) بخلاف ذلك لا في مكان لا يشرف فيها المضاف ومفعول أي معرفة . ولكن  
 تخصيص لا أول إذ كان المضاف شديداً الأبناء فلا يجب ما قبله أي معرفة ككلمة «عمر»  
 فـ «ش» شبه «ظلم» «عد» «بح» «لؤلؤ» «حامي» «رجل مثلك» «حضر ثوراً» «عمر» «قد»  
 «قتل كل من» «مثل وعمر» «نكرت» «بذليل آت» «عصفانياً» «نكرة» .

الثانية أن يكون المصنف في موسم مسكن شجرة نخيل، ولم يبر ولم يدر  
 النامة بحسن تقوى، و قد وجد في كتابه وفيه في المرح 7، لا أيا لك ولا حاشي  
 الخالد في لقاء، و السلام في ذلك من الإحسان مقصودة بين المصنف والمصنف إليه، وهذه الأسماء  
 بعضها من مصنف كبر في هو لأبائي هذه الخن، و لك مبرداً، و كم أمة وصيلا  
 في المرح 7، لا أيا لك، ولا حاشي الخالد في اللقاء، و .

التعصيص كما تقدم وهذا هو حرص الخليلي من الإضافة وتكون الإضافة  
المعنوية على أحد أحرف الجر الثلاثة :

١ - اللام المبهمة للملك أو الاختصاص ، كقولك ( دارِي = دارُ لي ) ،  
( رَيَّي خالِد - رأيُّ خالِد ) وهذا أكثر ما يقع في الإضافات

٢ ( من ) البائية . وذلك حين يكون المضاف إليه حساً مضاف  
كقولك ( هذه عصا جيزران . هذه عصا من جيزران )

ومما يلاحظ أن يصح الأحرار بالمضاف إليه عن المضاف مقول مثلاً ( هذه  
العصا جيزران )

٣ - ( في ) الطرية ، وذلك حين يكون المضاف إليه حرفاً في المعنى  
لمضاف مثل : ( أنمي سهر الليل وحراسة الحقول ) والأصل . ( سهرُ في  
الليل وحراسةُ في الحقول . )

هذا ومثي طُبقَت الإضافة أريد بها الإضافة المعنوية هذه .

#### الإضافة اللفظية

هذه إضافة ليست على معنى حرف من حروف آخر ، وإنما هي نوع من  
التخفيف اللفظي فحسب ، وتكون بإضافة مشتق ( اسم فاعل أو مفعول أو  
اسم مفعول أو صفة مشبهة ) إلى معموله مثل

حصر مكرمٌ فقيرٌ وشرابُ العسل - مر في رجلٍ معصوبٌ <sup>(١)</sup> الرأسُ ،  
صاحبُ امرأةٍ حسنِ الخلقِ

وأصل هذه الإضافات : (مكرمٌ الفقيرُ وشرابُ عسلاً - معصوبُ  
الرأسُ منه - حسنًا خلقه)

وبالإضافة يحدو لتكوين وما يقوم مقامه فيجب اللفظ .

واعلم أن ما سمع في الإضافة المصوية وهو نحو المضاف د (ال) ، حارها  
في الإضافة للمطعية شرط أن يكون المضاف إليه محلي بها أو مضافاً إلى محلي بها  
أو ضميراً يعود على محلي بها ، أو مني ، أو جمع مذكر سالماً ، مثل  
هذا احوك الحسُ الخلق ، لكريم أصل الأب ، الفصل أنت الخاتم  
أطرافه صررت بامكرمي حاله وبالزاري أيث .

ب - اعظام نكرة

١ - كثيراً ما يحدو المضاف ويفيرون المضاف به مقامه في الجملة عند  
ظهور المعنى وعدم الالتباس ، كقولك : قرر المجلس البيع ، اصنعت حيك  
والأصل : قرر أهل المجلس اصنعت مكال حيك .

---

(١) معصوب الرأس وحسن الخلق م كتبت مر يد ، وسالماً وسناً صفتين مكرمين  
والعرفة لا يوصف بها النكرة ، وتقول : رب زائرٌ حرج مبرو أ د زائرنا هم  
عقل تصال معوله م يكتب مرده وفي مكره وبولادته م حاله م مكره  
التي لا تجر إلا النكران .

وكذلك قد يجهلون انصاف من حجة إذا سبق له ذكر في حجة مماثلة  
 كقولهم ( ماكل بيضاء شحمة ، ولا سوداء نمرة ) والأصل ( ولا كل  
 سوداء ) ، وكقولهم . ليس لنسيم رأيي الموافق ولا المخالف ( والأصل  
 ( ولا رأيي المخالف )

٢ - قد يكون في الكلام إضافة انصاف ليه فيها واحد ، فيجدهونه  
 من الإضافة الأولى اكساف بوجوده في الثانية، فهذه السحلة ( حصر مدير المدرسة  
 ومعلموها ) يختصرونها على لشكل الآتي . ( حصر مدير ومعلمو المدرسة )  
 ولعصبيح الأول وما يصحظر إلى ثاني الشاعر

٣ - قد يكتسب المصاف من انصاف اليه المذكور تأنيث فيعامل بمعاملة  
 المصاف اليه ، مثل ( محبة الوالد فعك ، وحب الديار معتك المعاصرة ) .

٤ ( محبة ) مؤنثة ، لفظها مذكر ، مع مذكر ، لأن المصاف اليه مذكر ، وحب  
 مذكر لفظا عوض معاملة المؤنث لأن المصاف اليه اذكر ( مؤنثة ) .

والأولى مراعاة لفظ المصاف دائماً إلا في كلمة ( كل ) ، فالأصح تأنيثها  
 إذا كان المصاف اليه مؤنثاً مع أن لفظه مذكر ، مثل ( كل نفس عما كسبت  
 وهيئة ) .

هذا وشرط اكتساب المصاف من المصاف به التذكير والتأنيث أن  
 يبقى الكلام صحيحاً إذا قام المصاف اليه مقام المصاف ، تقول في المثال الأول .  
 ( الوالد معك ) وفي الثاني ( الديار معتك المعاصرة ) .

٥ - لم يصح انصاف من انصاف اليه تذكير ولا تأنيث ، لقولك

١ صحيفه حاله مرمر لا يرد فيه اسمه المضاف اليه ولم يضاف ولا نقول ٢ حاله مرق  
لفساد المنى ، وادأ لا نقول ( صحيفه حاله مرق ) .

ملاحظة من الأسماء المتلزمة للإضافة . كلا وكلتا وكل

فأما كلا وكلتا فإن ضيفا الى ضمير أعرضا إعراب المنى ، وإن اضيفتا  
الى اسم ظاهر أعربا إعراب الاسم المقصور فقدرت عليها جميع حركات  
الأعراب ، ولا يضاف حينئذ لا إلى معرفة دالة على اثنين إنما نصاً مثل  
( كلا ارحب سائر ، وما فالاشترك كضمير المتكلم مع غيره فهو مشترك  
بين المنى والجمع ) ( كلا ما موافق )

واسلم أن الألفصح إعادة ضمير عليها أو وضعها أو الأحجار عنهما بالفرع  
مراعاة لفظها كارتبت في الأمانة السابقة ، ودون ذلك مراعاة معانيها فيقول  
( كلا ما موافقان ) .

وَمَا ، كُل ، فالأفصح إذا أضيفت إلى معرفة مراعاة لفظها مثل قوله تعالى ،  
« وكلهم آتية يوم القيامة فرداً »<sup>(١)</sup> وإذا أضيفت إلى نكرة أو نوت بعد  
حذف المضاف إليه فالأفصح مراعاة معناه ، مثل « كل حزب بما لديهم  
فرحون »<sup>(٢)</sup> . « كل البنا واجعون »<sup>(٣)</sup>

(١) سورة مريم ١٩ - ٢٠

(٢) سورة مؤمنين ٢٣ - ٢٤

(٣) سورة الاحقاف ٢٠ - ٢١

## شواهد الإضافة

(١)

١ - يا صاحبي السحر أرباب متعرفون خير أم الله الواحد القهار .. واسأل  
القرية التي كنا فيها و خير أمتي نفسا فيها وإيا الصادقون . «

سورة يوسف ١٢ ٨٢، ٨٩

٢ - « وم يصطرحون فبهارنا تخرجنا بعمل صالحاً غير الذي كنا بعمل ،  
أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم مديركم فدوقوا ثمار الظالمين من  
صبر »

سورة طه ٣٥ ٣٧

٣ - كلما الحنين آتت أكلها ولم تعلم منه شيئاً «

سورة الكهف ١٧ ٣٣

٤ - « ولا تسدوا في الأرض بعد صلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً .. رحمة الله  
قريب من المحسين »

سورة الأعراف ٧/٥٥

٥ - فأتت به حوش الغزاد مبطناً سهداً دا ما نام ليل الهوخل  
[ مبطن : خامر البطون ، الهوخل : التل ، الكلا : ] أو أكبر احد

٦ - وما حب الديار شعش قلبي ولكن حباً من سكن الديارا  
دعوى

٧ - جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل قررة كالندرم

عبر

٨ - يارب عايط نوجاء يغلبكم لافى مباعده مسكم وحرمانا

حرب

٩ - طول الليالي أسرعت في تقعي طوبى طوبى وطوبى عرصي

الاعلى المعنى

١٠ - أكل امرئ نخسين امرأة وفار وقد بالليل نارا

ابو دؤاد الايادي

١١ - رب للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقمل

مهد الله بن الزبير

١٢ - أباوت الذي لا يسهل أبى ملاقي لا بك تحموي

ابو حية النجدي

( ج )

١٣ - القتل اسبب في جسم القنبله وللسيوف كاللأس آجال

الفتى

١٤ - الود أنت المستحقة صغره مي وإن لم أرج منك نوالا

١٥ - يامن رأى عارصاً أسر به بين دراعي وجهة الأسد

بو زيد الطائي

١٦ - ليس الاحلاه بانصعي مساهمهم إلى الوشاة ومن كانوا ذوي رحم

١٧ - علفت آمالي صمت النعم بمنزل أو أفع من ويل الدين

١٨ - كلاً حي وحلي واجدى عصدا في سائت والمسام المعات

١٩ - فلتنك خابئين لتعلن آتي وأبئك غارس الأحزاب



## فهرس اصحاب الشواهد<sup>(١)</sup>

أبو النجم العجلي (١٣٠ - ) ٣٨٢١٤	١
أبو نواس (١٤٦ - ٩٨) ١٠٨١	ابن ميس الوقيات (٨٥ - ) ٩٢٤٧٩
أبو هشام بن زيد الأسلمي ٢٦	ابن هرمة (٧٠ - ١٥٠) ٥٣٤١٨
الاحوص (١٠٥ - ) ٦٠٤٥١	أبو الأسود الدؤلي، مخضرم - ١٦٩
١٨٦٠١٠٥	١٤٨٠٩٣
الاعلم المصلي (مخضرم - ٢١)	أبو أسيدة الديري ١٤٨
٢٠٨	أبو تمام (١٩٠ - ٢٣٩) ١٦٩
الاضطل (١٩ - ٩٠) ٢٥٤١٥	أبو حبة النخري (نحو ١٦٠) ٢٠٨
١٧٦٠١٢٥	أبو دؤيب الهذلي (مخضرم - ٢٢)
أرقم بن علباء ١٢٥	٧٧٠٥٢٠١٣
الاشجعي ١٣٤	أبو زيد الطائي (مخضرم) ٢٠٨
الاعشى (مخضرم - ٧) ٦٠٤٤٩	أبو صخر الهذلي (أموي) ١٦٩
١٦٩٠٩٣٠٧٧٠٧٦	١٩٩
أعشى همدان ٨٣٠ ١٣٤	أبو المول الطهري (إسلامي) ١١
الافيشر الأسدي، مخضرم - ٨٠	أبو نواس الحمداني ٣٢٠ ٣٥٧ ٩٢
٧٢	أبو كبير الهذلي جاهلي وأدرك الإسلام
أم عقيل بن أبي طالب (مخضومة)	٢٠٧٤١٣٣
٢٧	أبو عجبى النخعي، مخضرم - ٣٠
	١٢٥٠٣٧

(١) مع تحديد أزمتهم بالسنة الهجرية على قدر الامكان

جبل بن معمر ( ٨٢ -  
٢٠١ ١٠٧ ٦٨ ٣٩ ٣٨  
١٢٦ حبوب الهدية

### ح

حاتم الطائي ( جاهلي ) ١٤  
الحارث بن خالد الخزومي ( - نحو

١٤٣ ٧٢ ( ٨٠

١١٣٥٠ حافظ ابراهيم

حسان بن ثابت ( محضوم - نحو

١٨٧ ١٧٧ ٧٩ ٦٩ ٣٨ ( ٥٠

الحسين بن مطير ٢٧ ١٦٩

الخطبة ( محضوم - نحو ٣٠ )

١٨٨ ٦٠ ٣٧

حميد بن مالك الارقط ( أموي ) ١٥

### خ

خونق بنت بدو ( جاهلية ) ٨٠

الخنجو بن صفو الاسدي ٢٨

### د

دواود الياضي ( جاهلي ) ٢٠٨

دثار بن شيان ( محضوم ) ٣٧

دوبد بن الصمة ( محضوم - ٨ )

١٠٧ ١٠٦

ابن الدمية ( - نحو ١٤٠ ١٩٩

امروز القيس ( جاهلي ) ٦٩ ٥٩ ٢٥

٢٠١ ١٨٨ ٢ ١٦٠ ٩١ ٧٦

امية بن ابي الصلت ( محضوم - ٥ )

١٨٨ ١٢٥ ٣٨

أنس الغنمي ( محضوم - ٣٥ ) ٣٧

انصاري ١٤٧

### س

البرج التميمي ( اسلامي ) ٢٦

شار بن برد ( ٩٥ - ١٦٧ ) ٩٢

شامة بن حزن الهشلي ( جاهلي )

١٤٧ ١٠٥

سبس الجومي ( أموي ) ١٨

### ث

ثبع بن الاقرن ( جاهلي ) ٥٩

٦٠ ١١٤

ثيمي

### ج

جوان المود ١٧٦

حزير ( ٢٨ - ١١٠ )

٨٢ ٨١ ٧٢ ٦٨ ٥٩ ١٤

١٤٦ ١٣٣ ١٢٥ ٩٦ ٩١

٢٠٨ ٢٠١ ١٨٧ ١٨٦ ١٦٩ ١٤٧

جرير بن عداة البجلي ( ٥٣ ٥١

- سالم بن دارة ( محصوم )  
 ١٧٧ ١٦٠  
 سعيم بن وثيل الرياحي ( نحو ٤٠ )  
 ٩٢  
 سعد بن مالك ( جاهلي ) ٢٦  
 السوءل ( جاهلي ) ٢٦  
 سواد بن قارب الازدي محصوم -  
 نحو ١٥ ) ٢٧  
 سوار السعدي ٩١  
 سويد البشكري ( محضوم - نحو  
 ٢٠٠ ١٠٧ ٦٥

## ش

- الشغوري ( جاهلي ) ٢٦  
 ص  
 صخر بن جعد الحضرمي ( - نحو  
 ١٢٦ ٢٧ ١٤٠

## ص

- صايء البرجمي ( محصوم مات قبل  
 سنة ٣٦ ) ٢٦

- ذو الاصبع المدواني ( جاهلي ) ١٩٩  
 دو الرمة ٧٧ - ١٧٧ )  
 ١٨٧ ٨١ ٢٥ ١٤  
 ربيعة بن المعاح ( - ١٤٥ )  
 ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٤  
 ربيعة الرقي ( نحو - ١٨٠ )  
 ١٣  
 ربيعة بن مقروم الضي ( محضوم - نحو ٢٠ )  
 ١٥

رشيد البشكري ١٦٩

- زالد بن صعدة النفسي ٥٠  
 الزباء ( جاهلية ) ٩٢  
 زهير بن أبي سلمى ( جاهلي )  
 ٢٠٠ ١٨٧ ١٦٩ ١٦١ ١٥٠ ١٤٩  
 زياد الاعجم ( نحو ٨٥ )  
 ٩٦ ٣٧

- زياد العنبري ٧٢  
 زيد الخليل محضوم ( ٩ ) ٧٦

عدي بن رعاء الغساني (جاهلي) ٢٠٠

عروة بن حزام ( ٣٠ - ) ١٦١

عقبة الأسدي (مخضوم) ٦٩

عمو بن أبي ربيعة (٢٣-٥٩٣) ١٣٤

عمرو بن أحر الساهلي - نحو ١٣٥

٢٧

عمرو بن الاطنابة (جاهلي)

١٢٦١ ٥١١ ١٤

عمرو بن يرافة الحمداني (جاهلي) ٢٠٠

عمرو الجني

عمرو بن معديكوب مخضوم ٢١

١٩٩٠ ١٧٦٠ ١٤٨

عمرو بن بثرني ( ٣٦ - ) ١٤٦

عترة (جاهلي)

٢٠٧٠ ١٦٩٠ ١٦٠٠ ١٤٦٠ ٧٦٠ ١٥

## ف

فاطمة الزهراء ( ١٨ ق - ١١ ) ٧٨

لفوزدق ( ١١٠ - )

٢٠٠٠ ١٨٧٠ ٩٥٠ ٢٥٩٠ ٤٩٠ ٢٧

الفضل بن العباس بن متبة بن أبي لب

اموي ( ١٩٩ )

## ص

القتال الكلاني (مخضوم) ١٨

١٤

فرطية ?

طائي

١٦٠

أبو طالب بن عبد المطلب ( - ٨٥ )

٧٦ ( ٣ ق )

طرفة بن العبد (جاهلي)

١٨٦٠ ٩٥٠ ٧٧٠ ٥٨٠ ٤٩٠ ٤٠

٢٠٠

الطرماح ( - نحو ٨٠ ) ١٢٦

## ع

عائشة بنت أبي بكر ( ٩ ق - ٥٥٨ )

٥٣

عاتكة بنت زيد - نحو ٤٠ ١٢٥

العاس بن مرداس مخضوم - نحو ١٨

٦٩٠ ٢٧

عبد الرحمن بن حسان ( ٦ - ١٠٤ )

٥٣

عبد الله بن الزبيري (مخضوم) ٢٠٨

عبد يغوث الخارقي (جاهلي) ١٨٦

عبد بن الطبيب مخضوم - نحو ٢٥ ( ٩١ )

عبد بن الابرس (جاهلي) ٥٨

عتي بن مالك العقيلي ? ٥٩

العجاج ( نحو ٩٠ ) ١٤

عدي بن ربيعة (جاهلي) ١٨٦٠ ٦٠

قويط بن أبيه ( جاهلي ) ٢٠٠

التطامي ( أموي ) ٦٩ ، ٧٢

قطري بن الفحاة ( - ٧٨ )

١٦٠ ، ١٣٣

قنبر بن أم صاحب ، أموي

١٣٤ ، ٤٩

القلاخ

٧٦ ، ١٨

قيس بن الخطيم ( جاهلي - ٢ ق ١٥ )

ك

كثير ( - ١٠٠ ) ٣٨

كعب بن زهير ( مخضرم - ٢٦ )

١٠٩

كعب بن مالك ( مخضرم - ٥٥ )

١٣

الكميث بن زيد ( ٦٠ - ١٢٦ )

١٧٦ ، ١٤٨ ، ١٠٧ ، ١٥

الكناني ١٦٠

ل

لبيد بن ربيعة ( مخضرم - ٤١ )

١٤٨ ، ١٠٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٧٢ ، ١١

١٧٦

لجيم بن صعب ( جاهلي ) ٥٩

ليط بن زوارة ( جاهلي ) ١٣

م

المنبي ٣٠٣ ، ٣٥٢ ، ١٦١ ، ٢٨ ، ٢٠٨

المخنوق ( أموي ) ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢٠٧

الموار القنسي ( أموي ) ٧٣

مزامم القنيلي ( أموي ) ٢٥

مسكين الدارمي أموي ، ١٤٦

معاذ القراء ( - ١٨٧ ) ١٨

المعري ، أبو العلاء ، ٣٦٣ ، ٤٤٩

١٦٩ ، ١٠٨

المعاطط القريشي ١٦١ ، ٢٦

المغيرة بن حشاء ، - ٩١ ) ٤٠

المزق العبدي ( جاهلي ) ١٦١

منازل بن ربيعة ، القين المخزومي

١٤٨ أموي

مدر بن دهم الكلي ( - ١٠٦ )

ابن مباد ( - نحو ١٤٠ ) ٢٠٠ ، ١٠٥

ميسون بنت مجدل ( اسلامية ) ٢٧

ن

النابغة الجعدي ( مخضرم - نحو ٥٠ )

٢٧

النابغة الذبياني ( جاهلي ) ١٨ ، ٢٥٤

١٧٦ ، ١٢٥ ، ٧٨ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٢٦

هـام بن مرة ( جاهلي ) ١٢٥٠٥٨

هندام معاوية منضومة - ١٦٠ ( ١٤ )

هـي بن أحمو الكعاني ١٦٠



هـيد بن الصعق ( جاهلي ) ٥٩

هـيد بن النعناع ( - ١٣٢ ) ٩٦

هـيد بن مفرغ الحميري ( - ٦٩ )

١٦٠ ٤ ١٨

و

١٣ وداك بن غيل المازني

هـ

هـدبة بن حشرم العذري ، نحو

١٢٧ ٤ ٢٦ ( ٥٤ )

هـذلي ( الظور : ابو ذؤيب )

هـشام بن المعيرة ( جاهلي ) ١٦٩

• • •

## فهرس الموضوعات

<u>ص</u>	<u>ص</u>
٩٧ المبتدأ والخبر	٣ تقديم
١٠٨ خبر إن وأخواتها	٤ منهج القواعد العربية لشهادة السنة
المضمرات	الأولى لقسم اللغة العربية في كلية الآداب
١٢٧ المفعول المطلق	٧ ملاحظات بين يدي الدراسة
١٣٥ المفعول به [ تراكيب الاغراء والتعدي ، والاختصاص ]	من بحوث المؤلفات
١٥٠ الحال	٩ اسماء الأفعال
١٦٢ التثنية ، [ العدد وكتابتها ]	١٦ اسماء الأصوات
١٧٠ المشتق بجميع ادواته	١٩ الاصل والقصة ومما رما الحلق ٣
١٧٨ السدى	٢٩ بواصب المصدرع
١٨٩ المجرورات	٤١ حرم المصارع
١٨٩ الحرف بالحروف	من بحوث الرسماء
٢٠٢ الجر بالإضافة	٥٤ لاسماء اسمية
٢٠٩ فهرس أصحاب الشواهد	٦٠ الاسم المثنون وغير المثنون
	٧٠ محل المصدر والمشتقات
	المرفوعات
	٨٣ العاقل
	٩٣ نائب الدعل

## أثار المؤلف المطبوعة

؛ —

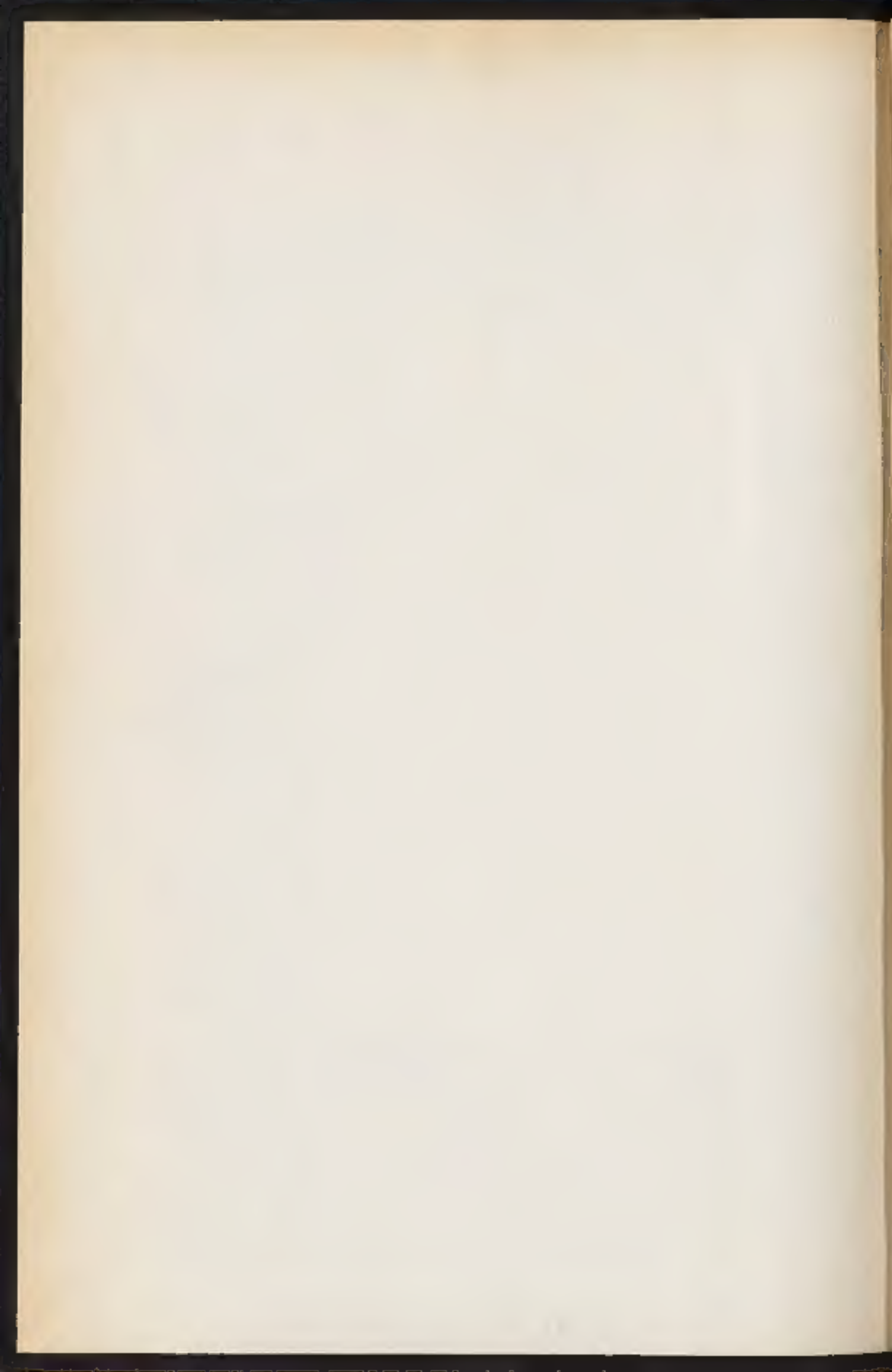
الشر

- أسواق العرب في طهية والإسلام المكتبة هاشمية بدمشق سنة ١٩٣٧ م  
 من حرم لاندلي ورسالة في المصحة مع الصلابة ١٩٤٠  
 الإسلام والمرأة ١٩٤٥  
 عائشة والسياسة طهية بدمشق ودمشق سنة ١٩٤٧ م  
 في أصول النحو الجامعة السورية ١٩٥١  
 حاضر لغة العربية في الشام معهد الدراسات بعثة في القاهرة ١٩٦٢  
 نظرات في اللغة عند ابن حزم مع دمشق ١٩٦٣

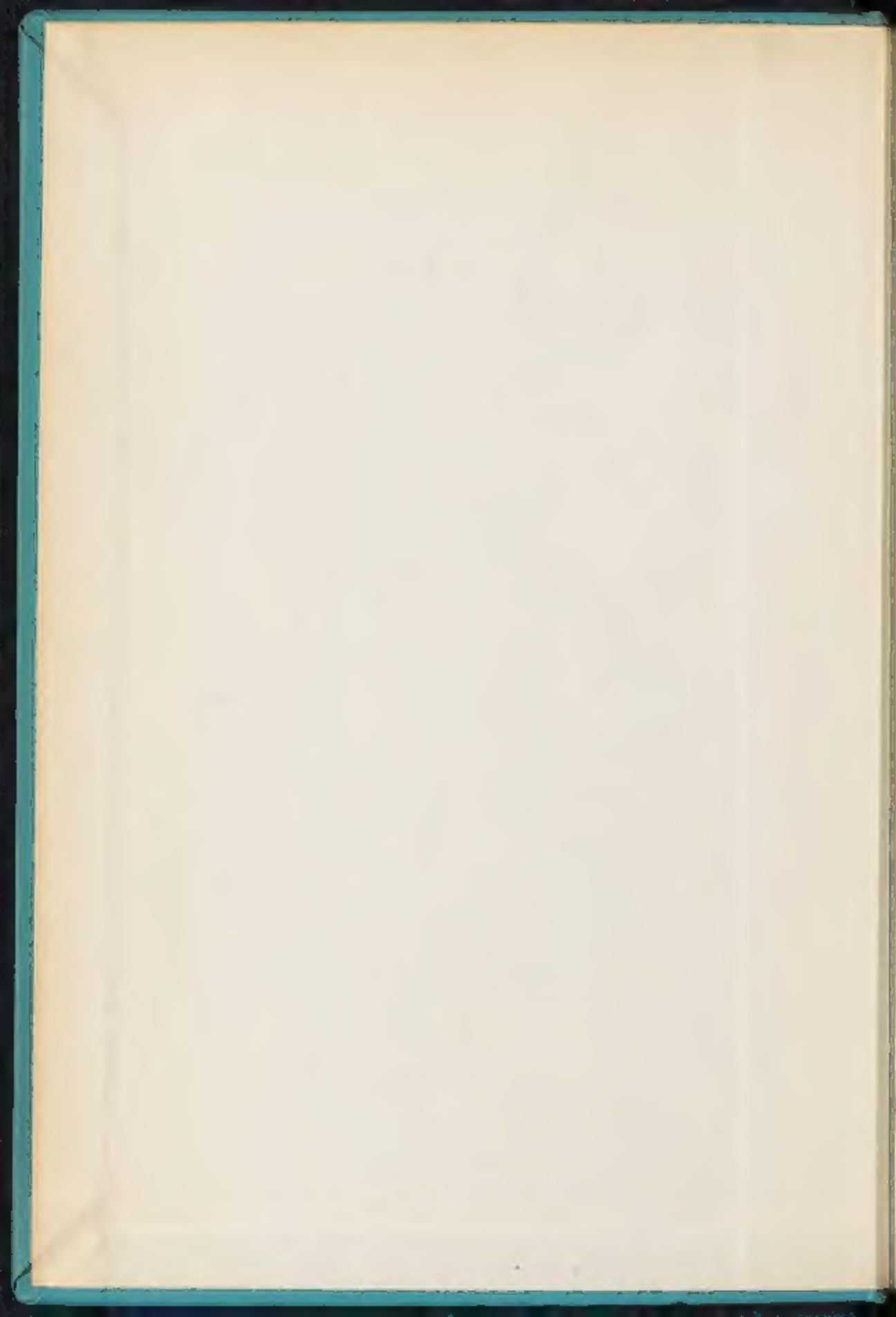
—

- مخطوطات التي هي بتحقيقه ونشره  
 الإحالة لابن دماستور كنه عائشة على الصلابة المكتبة هاشمية بدمشق سنة ١٩٣٩ م  
 للإمام الزركشي  
 في المفاضلة بين الصلابة لابن حزم ١٩٤٠  
 ( نشرت في كتاب ابن حزم اللندلي )  
 سير السلاة للدهي ( جزئه خاص بترجمة ابن حزم ) ١٩٤١  
 سير السلاة للدهي ( جزء خاص بترجمة السيدة عائشة ) ١٩٤٥  
 تاريخ دار القاصي عبد الحادر الخولاني المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠  
 الأعراب في حدل الأعراب لابن لباري الجامعة السورية ١٩٥٧  
 لمع الأدلة  
 توجيه آيات مشكلة الأعراب لفارقي ٩٥٨









NYU-ECST



31142 02882 9334

PJ6065 .A4 1955

Modhakura